

ثقافة

10 مختارات من الشاعرة الأمريكية لويز غلوك

مذكرات وكتب

13 المغرب في ظل الملك الحسن: شخصية استثنائية

مظاهرات واستنفار شعبي بعد اعتقال مسلحين وهجوم على منزل موسى عرفات

اشتباكات بين السلطة وتحالف صقور فتح وحماس وتصاعد المخاوف من انفجار حرب أهلية فلسطينية

غزة - «القدس العربي»:

نشرت السلطة الوطنية الفلسطينية أعدادا كبيرة من قوات أجهزتها الأمنية في شوارع وطرق قطاع غزة أمس اثر اشتباك مسلح بين الشرطة وقادة عسكريين من حركتي فتح وحماس، ما ينذر بنشوب حرب أهلية. وهاجم نحو 20 مسلحا فلسطينيا من بينهم أعضاء في حركة فتح وحماس منزل رئيس المخابرات موسى عرفات مما تسبب في نشوب معركة مع حراسه الخصوصيين مساء الاثنين. وتم تشديد الامن بشكل خاص حول منزل رئيس المخابرات صباح أمس الثلاثاء بعد المعركة التي لقت الضوء على التوترات بين مسلحي فصائل المقاومة واجهزة السلطة الأمنية. وقال شهود ان الهجوم على منزل رئيس المخابرات المكون من عشر طوابق في غزة بدأ بإلقاء العشرات الحجارة على المبنى ثم اطلق مسلحون النار على المبنى فرد الحرس بإطلاق النار. وجاء هذا التصعيد بعد يوم واحد من اطلاق قوات الامن الفلسطينية النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.



الطلة مرام اسماعيل سلامة (5 سنوات) تتلقى العلاج في مستشفى رام الله من جراء اصابتهنا وظل آخر برصاصات غادرة اطلقها جنود اسرائيليون بينما كانا يلعبون امام منزل عائلة سلامة في بلدة بتوتيا الاثنين الماضي (رويترز)

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

وقال شهود ان قوات الامن الفلسطينية أطلقت النار على مسلحين فلسطينيين شنوا هجوما على مستوطنة يهودية في القطاع. وجاءت دوريات من الشرطة الفلسطينية مسلحة ببنادق «إيه كيه 47» الهجومية المنقطة، وامتدت الشوارع بمئات الحجارة. من جهة ثانية اندلعت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والشرطة الفلسطينية. فقد خرج مئات المتظاهرين غاضبين بعد اعلان مكبرات الصوت في المساجد ان الشرطة الفلسطينية فتحت النار على متظاهرين في غزة، وورشقوا مركزا للشرطة التي تدخلت قواها لفض المتظاهرين وفقا لشهود عيان.

اتفاق بين السودان وإريتريا لتأمين حدودهما المشتركة

■ الخرطوم - أ. ب. ف. ب. وقع السودان وإريتريا اتفاقا لضمان الامن على طول حدودهما المشتركة. حسب ما افادت صحيفة «الايام» أمس ونكرت الصحيفة ان الاتفاق وقعت عليه لجنة مشتركة تضم مسؤولين في ولاية كسلا السودانية (شرق) ومنطقة غاشال الأثرية (غرب إريتريا) ويتعلق بالجزء المشترك من الحدود بين هذه الولاية السودانية وهذه المنطقة الإريترية. ويتضمن الاتفاق على ان يتعاون الطرفان لمحاربة التهريب والهجرة غير الشرعية مع ضمان حرية التنقل للاشخاص والبضائع المشروعة بمرورهما. ويتضمن الاتفاق ايضا على ان يضع الطرفان اللوائح التشريعية مشتركا على الحدود وتعلق بالمبادلات التجارية على الحدود بينهما عبر وضع سجلات بالمحطات والواردات، بحسب المصدر نفسه.

المعارضة تعدي على ضيوف العيد الوطني السفير العراقي في لندن يحتج ويتهم الشرطة بالتواطؤ والاهمال

لندن - «القدس العربي»:
بعث رئيس قسم رعاية المصالح العراقية في لندن الدكتور مظفر عبد الله امين بمذكرة احتجاج موجهة الى وزارة الخارجية البريطانية ومدير شرطة كينسينغتون ومسئق حماية الدبلوماسيين بسبب الاعتداءات التي قامت بها مجموعة من المعارضة ضد المشاركين في الاحتفال باليوم الوطني العراقي في 17 تموز والذي اقيم في دار سكن السفير.
وتعزى في رسالة الاحتجاج اهمال الشرطة لئلا هؤلاء بالاعتداء على النساء والشيوخ والدبلوماسيين

بطاقات ممغنطة لمنع التزيف واقتراع الاموات الاردن: تأجيل الانتخابات حتى «أشعار آخر»

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجدارين:
أعلنت الحكومة الأردنية رسميا ان إجراء الانتخابات العامة في البلاد «أمر متعذر» لهذا العام، مؤكدة ان الانتخابات ستجري بكل تأكيد في العام المقبل، دون ان تحدد سقفا زمنيا لذلك، وسط ترجيحات تؤكد بان هذه الانتخابات المنتظرة لن تعقد قبل عام كامل على الأقل.
وقال نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور عوض الخليفات في مؤتمر صحافي عقده في عمان أمس الثلاثاء ان إجراء الانتخابات هذا العام وفي موعدا الدستوري مسألة متعذرة الآن في ضوء الواقع الموضوعي، وأشار الى ان إرادة ملكية مستدرة في وقت لاحق ستضمن تأجيل الانتخابات الى اشعار آخر ودون تحديد موعد عقدها النهائي.
وحسب خليفات فقد تأجلت الانتخابات بسبب الحاجة الملحة لعدة أشهر من الإجراءات الاستعدادية التي تنسجم مع ووفقا للتوصيات فان البطاقات الانتخابية الممغنطة الجديدة التي نص عليها القانون المؤقت ليست موجودة في

جيش اندونيسيا وجيوش العرب

عبد الباري عطوان

تشهد اندونيسيا حالة من الهدوء بعد الانقلاب الدستوري الأبيض الذي أطاح بالرئيس شبه العاجز عبد الرحمن واحد، وصعود نائبته ميغاواتي سوكارنو الى قمة السلطة، وسط ترحيب اقليمي ودولي، واعتراف اجماعي سريع بالنظام الجديد. الفضل في هذا التطور النموذجي، الذي تفقتر اليه معظم دول العالم الثالث، يعود الى المؤسسات العسكرية والأمنية، وقيامهما بواجبهما في حماية الدستور وتأكيد الالتزام به، ووضع مصلحة اندونيسيا كدولة وشعب فوق كل الاعتبارات الأخرى. الجيش الاندونيسي، كمؤسسة وطنية، انحاز الى الشعب، ورفض أوامر الرئيس واحد باعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان، وحرك دباباته الى مقر مجلس الشعب الدستوري، ليس لاعتقال النواب، ومنع الاجتماع المقرر لبحث اجراءات عزل الرئيس، وانما لحماية المجتمعين، ومنع اي اعتداء عليهم من اي جهة كانت. والشئ نفسه، فعله الجيش، عندما اندلعت المظاهرات الغاضبة في شوارع جاكرتا تطالب الاطاحة بنظام سوهارتو الديكتاتوري، واجراء انتخابات نزيهة في البلاد. الرئيس واحد الذي خرج من السلطة مطرودا ومكلا بالعار، يبدو «ملاكاً» بالمقارنة مع معظم الحكام العرب، فالتجاوزات المالية التي ارتكبتها، لا تعادل ما يقدمه احد المقربين من بعض امراء الدرجة السياحية وابناء واصهار الرؤساء العرب في «الممالك الجمهورية» من «بقشيش» و«كراميات» لبوابي القنادق والملاهي والمطاعم في عواصم اوروبية.

الجيش العربية باتت مجرد «تراث» ومن لوازم ديكرورات الحكم. عصب الكرامة والوطنية فيها منزوع من جذوره حتى لا ينمو مطلقاً. فالانقلابيون العرب الذين وصلوا الى السلطة تحت مسميات «الثورة» و«الانقاذ» و«التغيير» و«التصحيح» عملوا طوال السنوات الماضية من حكمهم (أحدثهم عمرا في السلطة كسر حاجز العشرين عاما) على تقويض المؤسسة العسكرية من الداخل، وتعيين الاصهار والاقارب وابناء الطائفة او القبيلة التي ينتمي اليها الزعيم في المواقع الهامة والحساسة على رأس الولاية والفروع، وفتح ابواب الفساد والعمولات امامهم على مصراعها لنهب المال العام، وجاءت النتيجة كارثية تماما، فالزعيم وكلهم زعماء، اصبح يورث ابنه الحكم، وهو مطمئن، ويعقد تحالفات ومساومات مع الاعداء وهو واثق ان هذا الجيش لن يتحرك للاطاحة به.

مئات المليارات جرى انفاقها على ستة جيوش خليجية، وجيشي مصر وسورية فوها، فشلت جميعها في ان تشكل قوة تستطيع اخراج القوات العراقية من الكويت، وتحول دون استدعاء قوات امريكية وبريطانية وفرنسية. وحتى اللحظة الراهنة، وبعد عشر سنوات من اخراج القوات العراقية من الكويت، وتدمير قدراتها العسكرية على ايدي مفتشي الامم المتحدة الجواسيس، واتفاق مئات المليارات الجديدة لشراء الطائرات والذبابات والمعدات الحديثة، من امريكية واوروبية، ما زالت هذه الدول تستضيف قوات واساطيل امريكية في اراضيها ومياها لحماية من اي هجوم عراقي. النخبة القبلية والطائفية الحاكمة في معظم الدول العربية ترصد تلك الموازنة العامة للدولة لشؤون الدفاع، تحت مسميات تطوير القوات المسلحة، ولكنها في الواقع لا تريد هذا التطوير، بعد ان اختارت «سلام الشجعان»، وانما جمع المليارات على شكل عمولات، وتوزيعها على الاصهار والاحفاد والانسباء. النواة الصلبة في الجيوش، وهم ابناء الفقراء والمسحوقين، هم المظلومون، وهم القامعون والمقموعون، قادتهم يوغلون في النهب والسرقة، وهم يعيشون في ضنك وجوع. شاهدناهم يتسولون السجائر وارغفة الخبز، ورايتاهم ينهبون ابسط الادوات الكهربائية. ووجدت يتسولون الطعام والسجائر، ويخطفون طعام المساجين والمعتقلين، لا يمكن ان يدافعوا عن بلادهم، ويحروا ارضهم، ولهذا ينهارون امام أول مواجهة عسكرية، ويستخدمون مثل الكلاب البوليسية لقمع شعبهم.

تجربة اندونيسيا، وكل تجارب شعوب العالم الثالث الأخرى، تستحق الدراسة والتأمل، ففعل الدروس المستخلصة تدفع به جيئات، الكرامة والحياة في بعض العروق، وتؤدي الى حدوث التغيير المأمول الذي يخرجنا من حالة الجمود الراهنة، وما يتخض عنها من هزائم متواصلة.

لقد انتهى بنا الامر كي نصبح مثل اشارة المرور، الجميع يمر، ويسير الى الامام، ونحن ثابتون في مكاننا، نواجه عوامل التعرية والتآكل بصمت رهيب، حاضر مظلم ومستقبل أكثر ظلاماً، ولا ضوء في نهاية النفق.

لبنان: خلافات الرؤساء تعود الى الواجهة وتعيد معها مصطلحات العسكرية والانقلاب والفوضى

بيروت - «القدس العربي»
من ندى عبد الصمد:
ما ان تعيق الخلافات حتى تطل برأسها من جديد، فخلافات الرؤساء في لبنان باتت واقعا لم يخرج منه لبنان منذ أن عاد رئيس الحكومة رفيق الحريري الى رئاسة الحكومة قبل تسعة اشهر. والجديد المنصل بهذا الموضوع السجالات المستتر الذي انطلق وعكسته تحليلات واقلام حول الجبهة التي «سربت» تقرير صندوق النقد الدولي الذي يعطي صورة تشاؤمية مخيفة عن الوضع الاقتصادي في لبنان. وفيهم من بعض هذه الاقلام ان هناك من سعى لنشر هذا التقرير للتشفي والشتمات من الحريري، ثم عاد آخرون يخلطون بين شعار معلومات عن احتمال تسجيل الذهب وهي قضية وضعت في غير مصلحة الحريري لانها تعكس ما يمكن ان يكون بداية الافلاس الفعلي للبلد. وقد وصلت الامور مجددا الى حد الحديث عن انقلاب على النظام في محاولة لانهال البعض بأنهم يمارسون صلاحيات تتعدى ما هو منصوص عنها في الدستور وينحون باتجاه العسكرية، وهو ما فهم من تحليل ورد امس في صحيفة «المستقبل» المملوكة من رئيس الحكومة رفيق الحريري ومما جاء فيه «ان الازمة القائمة هي الآن أزمة من داخل النظام بما هي صراع على النظام والمعالجات الاقتصادية، تعني اغراق البلاد في مناخ من الفوضى الاجتماعية التي تعقد النظام سيطرته ومير وجوده حاليا. بيد ان أخطر ما في الامر هو ان يدق بعض من في النظام استنسيا في نظام الطائف المؤسس على فساد وطني والخطر ان هذا البعض لا يعي الى اي مجهول - معلوم يقود مشروعه البلاد نحو، وفي اشارة واضحة الى رئيس الجمهورية اورد كاتب المقال «ان هذا البعض يجول ان شعاراته ضد الفساد والههر لم تكن يوما لمحاربة الفساد والههر حيث هما فعلا انما لغايات سياسية ذلك ان

مخاوف من اندلاع عنف لدى زيارتها قبر والدها في جاوا اليوم رئيسة اندونيسيا ميغاواتي تبدأ العمل وواحد يرفض ترك القصر

■ جاكارتا- رويترز: بدأت رئيسة اندونيسيا الجديدة ميغاواتي سوكارنوبوتري اليوم الاول لها في السلطنة أمس الثلاثاء في الوقت الذي رفض فيه الرئيس السابق عبد الرحمن واحد الخروج من قصر الرئاسة. ويرفض واحد الذي صدم بالقرار الذي اتخذه مجلس الشعب الاستشاري كبرهية تشريعية في البلاد بعزله لعدم اهليته الخروج من القصر في وسط جاكارتا اذ انه يؤمن بأنه ما زال رئيس البلاد. وقال ادبي ماساردي احد مساعدي واحد «ما زال عبد الرحمن واحد يعتقد انه الرئيس من الناحية القانونية او الاخلاقية. سيواصل معركته لتوحيد رؤيته عن الديمقراطية».

واجتمع واحد بالعديد من المسؤولين في قصر الرئاسة بالرغم من اقالته بعد 21 شهرا امضاها في السلطنة. ولكن ابنة واحد الصغرى قالت ان العائلة تستعد للخروج من القصر منذ الاثني عشر. ومضت ابناياه واحد تقول «حزنا حقا بما في ذلك حقا وبالي».

واوضح مسؤولون كبار انهم يحاولون اقتاعه بالخروج من القصر لتفادي اي مواجهة في حالة طرده بالقوة. وتعتقد ميغاواتي الحريصة فيما يبدو لتفادي اي مواجهة او اثاره لمشاعر الملايين من انصار واحد اجتماعاتها في مكتب نائب الرئيس مقرها السابق. ولكن احد مساعديها اعرب عن امله في ان يخرج واحد من القصر خلال الاسبوع الحالي. وقال باسبانج كيسيول للصحافيين «نحاول تدريجيا اقتاع واحد الخروج في الوقت التي تهدأ فيه الامور».

واضاف انه من المتوقع ان تجتمع ميغاواتي مع واحد الاسبوع الحالي. ومن المتوقع ان تعين ميغاواتي (54 عاما) ابنة الرئيس سوكارنو مؤسس اندونيسيا



موظف في إحدى مؤسسات الحكومة يعلق صورة ميغاواتي بعد ازالته صورة واحد (رويترز)



عناصر شرطة ينظرون إلى جثة انتحاري من التاميل في مطار كولومبو أمس (ا ف ب)

كولومبو - ا ف ب: نفذ المتمردون التاميل الذين يناضلون من اجل استقلال شمال سريلانكا، أمس الثلاثاء عملية انتحارية ضد مطار الجزيرة الدولي الوحيد وقاعدة جوية عسكرية مجاورة في شمال كولومبو مما اسفر عن مقتل 18 شخصا وتدمير 13 طائرة.

وقد اغلق المطار على الفور فيما فر الركاب والجهاز البشري العامل في شركات الطيران هربا من تبادل اطلاق النار الكثيف بين العشرات من اعضاء حركة تحرير ايلام التاميل والعسكريين في هذه القاعدة الجوية. وتم تحويل مسارات كل الطائرات الآتية الى كولومبو الى الهند او دبي.

واسفرت هذه العملية الكبيرة التي نفذت فجر عن سقوط ما مجموعه 18 قتيلًا، بينهم 13 من المتمردون التاميل، بحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع السريلانكية سانات كاروناراتني.

واعلن انه تم العثور على جثث ثلاثة عشر عضوا في حركة تمرد ايلام التاميل الذين قتل بعضهم بالرصاص والبعض الاخر بفعل تفجير شحنات ناسفة كانوا يحملونها.

وقد تسلسل في بداية الامر عناصر في فرقة كوماندوس تابعة لتمرد التاميل الى قاعدة كاتونايكي الجوية على بعد 35 كلم الى الشمال من كولومبو ودمروا ثماني طائرات عسكرية، بينها طائرتان من طراز كغير الاسرائيلي وواحدة من طراز ميغ - 27. ثم توجه المتمردون الى مطار بندرانايكه المجاور لهذه القاعدة الجوية حيث هاجموا خمس طائرات ايرباص متوقفة من دون ركاب على متنها وتابعة لشركة الخطوط الجوية السريلانكية.

وتم تدمير طائرتي ايرباص ايه - 340 وايه - 330 بالكامل واصيبت طائرتان من طراز ايه - 320 باضرار جسيمة. اما طائرة ايرباص الخامسة، ايه - 330، فقد لحقت الاضرار بهيكلا.

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع انه «تم اجلاء محطة الركاب في المطار وقامت فرق كوماندوس تابعة للجيش بتفتيش المبنى للتحقق من خلوه من المتمردون». وبالإضافة الى القتل 18، اسفر الهجوم ايضا عن

اصابة 16 آخرين بجروح، وهم 12 جنديا وابربعة مدنيين، بينهم تقني روسي يعمل في شركة الخطوط الجوية السريلانكية.

وبحسب المتحدث باسم الوزارة فان متعمدا واحدا على الاقل فجر ما كان يحمل من متفجرات داخل محطة الركاب في المطار في عملية انتحارية ليحاها عناصر حركة تمرد تحرير ايلام التاميل في غالب الاحيان في عملياتهم وخصوصا ضد شخصيات سياسية.

وقتل في الهجوم ايضا خمسة طيارين او عناصر في اجهزة الامن في القاعدة الجوية والمطار. وحتى ظهر أمس الثلاثاء، لم يكن حجم الاضرار التي نجمت عن هذا الانفجار داخل مبنى المطار قد اتضح بعد.

وقد الغت شركة الخطوط الجوية السريلانكية التي تديرها وتملك قسما من اسهمها دولة الامارات العربية المتحدة، رحلاتها باتجاه كولومبو حتى اشعار آخر. وعلن حظر التجول في منطقة المطار حيث منع على اي كان الدخول اليه.

اما الذين كانوا متواجدين في المطار اثناء حصول الهجوم، فقد تم اجلاؤهم وفي حالة من الذعر احيانا، بحسب مسؤولين سريلانكيين. وروى صحافي ماليزي كان برفقة زوجته في طريقه الى بندرانايكه انه زحف لمسافة تقارب الكيلومتر لتفادي نيران المتمردون. وعلن «انها اعجوبة اننا بقينا على قيد الحياة». وقال لقد افقنا مذعورين جراء اصوات المتفجرات»، مضيفا ان زوجته وهو سارعا الى الفرار تاركين امتعتهمهما وراءهما.

واعلن مقيمون في الجوار انهم سمعوا اصوات مفترقات وانفجارات لدة خمس ساعات على الاقل وشاهدوا السنة النيران فوق احد مخازن الحرقوات.

وقد وقع هجوم المتمردون التاميل في اليوم الذي يصادف الذكرى السنوية لاعمال الشعب المعادية للتاميل التي وقعت في حزيران (يونيو) 1983 والتي اسفرت عن مقتل ما بين 400 و600 شخص في كولومبو ومحيطها. واعتبرت اعمال الشعب هذه بمثابة مفترق في نضال نغور التاميل الذي بدأ قبل ثلاثة عقود ووقع اكثر من 60 الف قتيل. (ا ف ب)

بدء محادثات بين حكومة الفلبين وثور مسلمين بماليزيا

دوريزا الميسون (ماليزيا) - رويترز: بدأ مسؤولون من الحكومة الفلبينية وثور انفصاليون محادثات برعاية من ماليزيا أمس الثلاثاء في محاولة لتحديد تفاصيل اتفاق سلام تم التوصل اليه في الشهر الماضي. ومن المقرر ان تبحث حكومة مانايلا وجبهة مورو الاسلامية للتحرير مسائل متعلقة بالعمليات وخطط التنمية والحق في اراض ايجماعها في مدينة بورت ديسون الواقعة على بعد 90 كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة كوالالمبور. وتوقفت المحادثات منذ 23 عاما للحصول على دولة اسلامية مستقلة في جزيرة مينداناو بجنوب البلاد في اتفاق سلام مع مانايلا في الشهر الماضي في العاصمة الليبية. وقال جيسوس

دوريزا الميسون المساعد الرئاسي الفلبيني في مينداناو للصحافيين ان القضايا الرئيسية التي سيتمحذون عنها هي «الجوانب الفنية من اتفاق وقف اطلاق النار». واذ ان الجانبين سوف يناقشان الترتيبات التي يتعين القيام بها حتى يلتزم الجانبان بوقف اطلاق النار. وذكر ان ضم مئتين من دول اسلامية مثل اندونيسيا وليبيا وماليزيا كمرافقين لوقف اطلاق النار ادى الى تحسين فرص نجاح هذا الاتفاق في الوقت الذي فشلت فيه اتفاقيات اخرى.

وكان تطوير اقتصاد مينداناو من القضايا الاخرى الرئيسية. وقال دوريزا «من المهم حتى عندما تكون مفاوضات السلام ما زالت تجري وكما تعلمون انها

الملك فهد والامير عبد الله يهنئان ميغاواتي



ميغاواتي جالسة مع شقيقها غنورر اثناء تجمع عائلي في منزلها أمس (رويترز)

الاسترالي ان ميغاواتي تواجه تحديات لتوحيد اندونيسيا والتعامل مع مشاكلها الاقتصادية مضيفا انها تستحق مساندة المجتمع الدولي.

مهمتها والتغلب على مشاكل البلاد. وبعد ان بعث برسالة تهنئة اتصلت ارويو ميغاواتي لتقديم التهاني بشكل شخصي وقالت انها تتطلع للقائها. وقال وزير الخارجية

ميغاواتي كما رحبت بها رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) التي قالت في بيان رسمي صدر بعد اجتماع الرابطة السنوي في هانوي «نرحب بالانتقال السياسي

جدة - ا ف ب: وجه العالم السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أمس الثلاثاء برقية تهنئة الى ميغاواتي سوكارنو بوتري بعد توليها رئاسة الجمهورية في اندونيسيا.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي عبر للرئيسة الاندونيسية الجديدة عن «اصدق التمنيات في تحقيق كل ما يطمح اليه شعب اندونيسيا من رخاء وازدهار».

وقالت الوكالة ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبدالعزيز وجه ايضا برقية تهنئة الى ميغاواتي في المناسبة نفسها، متمنيا لها «التوفيق الدائم في تحقيق كل ما يتطلع اليه الشعب الاندونيسي».

ومن ناحية اخرى رحبت سنغافورة رسميا بتعيين ميغاواتي رئيسة للبلاد الا انها قالت محذرة ان الدولة المضطربة تواجه طريقا شاقا بعد حكم واحد. وقدم رئيس الوزراء السنغافوري جوه تشوك تونج «التهاني» لميغاواتي وابلقها انها ستواجه «همة صعبة فليس هناك حلول سريعة او سهلة». ولكن يجب ان تبدأ اندونيسيا عملية التصالح الوطني وتجذب نفسها من ازمتهما الطويلة».

ووجه الرئيس السنغافوري رسالة مشابهة، وكروست صحيفة «ستريتس تايمز» ست صفحات على الاقل في عدد أمس للحدثين عن التغيير في اندونيسيا. وهنا كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة

الملك البلغاري السابق ادى اليمين الدستورية كرئيس للحكومة

صوفيا - ا ف ب: ادى الملك البلغاري السابق سيميون الثاني أمس الثلاثاء اليمين الدستورية كرئيس للحكومة البلغارية بعد ان منحه البرلمان

وقال «اقسم باسم جمهورية بلغاريا على احترام الدستور وقوانين البلاد وان اعمل بوعي من مصالح البلاد في كل ما انجزه من اعمال». واصر الملك السابق سيميون ساكس - كوبر - غونا على اداء اليمين الدستورية فسي حضور بطريك الكنيسة الارثوذكسية مسكيم فقام البرلمان بتعديل اجراءات قسم اليمين للبية لرغبته هذه. وبعد القسم، رسم اشارة الصليب وقيل صليبا قرضيا.

ومنح البرلمان ثقتة لرئيس الوزراء الجديد بغالبية 141 صوتا مقابل 50 معارضا و46 امتنعوا عن الادلاء بصوتهم. كما منح البرلمان الثقة لحكومته بغالبية 147 صوتا مقابل 50 معارضا و41 امتنعوا عن التصويت.

الصين تصدر حكما بالسجن على صيني يقيم بامريكا

بيكين - رويترز: قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الثلاثاء ان الصين اصدرت حكما على جين جوانج جوانج المقيم بالولايات المتحدة بالسجن عشر سنوات في اتهامات بالتجسس في قرا ياتي قبل بضعة ايام من زيارة تقارب سيقيم بها وزير الخارجية الامريكى كولن باول للصين.

واكدت الوكالة كذلك ان محكمة صينية امرت ايضا بسجن جاو جيان المقيمة بالولايات المتحدة اعوام أمس الثلاثاء بالتهمه ذاتها وهي التجسس لحساب تايوان. وقالت الوكالة انه صدر حكم على متهم ثالث هو كيو وي بالسجن 13 عاما لتقديمه «اسرازا قومية» ومعلومات «لجاو ولي شياو مين، وهو مواطن امريكى من اصل صيني صدر ضده حكم في اتهامات بالتجسس وطرد من الصين في وقت سابق هذا الشهر. وفي الصين اعتقل عديد من الصينيين ممن يقيمون في الولايات المتحدة في وقت سابق هذا العام عندما تعثرت علاقات الصين مع ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش في بداية توليه منصبه.

ارتفاع عدد القتلى واتساع نطاق الصراع في مقدونيا

تيتوفو - رويترز: ارتفع أمس الثلاثاء عدد القتلى من العنف العرقي الدائر في مقدونيا واتسع نطاق الازمة في الوقت الذي اعلن فيه ثوار البان لاول مرة أنهم يقاتلون في غرب مقدونيا.

وقال مسؤولون في مستشفى بيتيتوفو الواقعة على بعد 40 كيلومترا غربي العاصمة سوكوبيي ان مدينا توفي متأثرا بجراحه في قتال عنيف بين الثوار والقوات الامنية داخل وحول بلدة تيتوفو التي يغلب عليها البان الاثني. كما قتل فتاة تبلغ من العمر 12 عاما واصيب نحو 31 شخصا من بينهم خمسة من افراد الجيش القذوني في الصراع الذي جعل هذه تلة التوصل اليها بوساطة دولية منذ 18 يوما هشة. واستمر اطلاق النار المتقطع حتى الساعات الاولى من صباح أمس وترددت اصداء انفجارات المورتر خلال الليل عند الجبال المطلة على تيتوفو. كما تردت اصداء تباين نيران البنادق الآلية ابتداء من فجر في منطقة سيتينيسكا. الا ان اللغز خفت حدته وعاد بعض الهدؤ بحلول الضحي. ويعكف مسؤولون غربيون على تعزيز

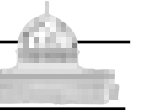
هدنة في اجتماعات مع زعماء مقدونيين ومن خلال اتصالات سرية مع الثوار. الا انه يتعين عليهم التعامل مع صراع اوسع نطاقا. فقد ذكر جيش التحرير الوطني الالباني ان وحداته شاركت في اشتباك مع وحدة حراسة حدودية في غرب مقدونيا في اول اعتراف بانه نشط في هذه المنطقة.

وقتل جندي مقدوني في المواجهات وقالت وزارة الدفاع انها ارسلت خطابا الى تيرانا احتجاجا على ما اسمته هجوما ارهابيا على الحدود. وقال نظمي بقيري عضو الاركان العامة في جيش التحرير الوطني ان اللواء رقم 116 ورقم 112 يعملان الان في منطقة بلدة جوستيفار التي تقع في منتصف القطاع الغربي من مقدونيا المطل على الاراضي الالبانية والذي يغلب عليه السكان الالبان. وشكت مقدونيا من ان جيش التحرير يستغل الهدنة لحكام يسيطرته على الاراضي. وقال وزير الدفاع فلادو بوكوفسكي ان الثوار سيواجهون هجوما شاملا ان لم يعودوا الى مواقعهم السابقة. الا ان مبعوثين غربيين يقولون انه لم يتضح اي الاراضي التي كان

رئيس الوزراء اليوغوسلافي يقدم حكومته للبرلمان

بلغراد - ا ف ب: قدم رئيس الوزراء اليوغوسلافي المكلف، المونتينيغري دراجيسا بيسيتش، أمس الثلاثاء امام البرلمان الفدرالي المجتمع في بلغراد تشكيلة وبرنامج عمل حكومته التي خفض عدد اعضائها الى عشرة.

والحكومة اليوغوسلافية الجديدة التي لن تتسلم مهامها رسميا الا بعد تصويت مجلس النواب والشيوخ كلا على حدة، تضم خمسة ممثلين عن صربيا وخمسة آخرين عن مونتينيغرو، وهما الجمهوريتان اللتان تشكلان الاتحاد اليوغوسلافي منذ 1992. وكانت الحكومة الفيدرالية السابقة التي تم تشكيلها في اعقاب تسلم الرئيس اليوغوسلافي فويسلاف كوشتوفيتشس مقاليد الرئاسة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، تضم 16 عضوا. وقد تاخر عرض التشكيلة الحكومية الذي كان مقررا اصلا عند الساعة 11:00 (9:00 غ) لمدة ساعتين من اجل السماح للشركاء الصرب والمونتينيغريين في الحكومة الفدرالية الجديدة توقيع اتفاق الشراكة. والحكومة تضم الائتلاف الاصلاحي الصربي والائتلاف المونتينيغري «معنا من اجل يوغوسلافيا». وقد احتفظ ميرولوب لاوس بيمينس كاتيب لرئيس الوزراء مكلف شؤون العلاقات الاقتصادية مع الخارج. ويخلفه عضوا في تجمع الاقتصاديين الاصلاحيين، هو تجمع - 17، فانه الوحيد بين اعضاء الفريق الحكومي الجديد الذي لا ينتمي الى اي من الائتلافين. كما احتفظ كل من غوران سفيلونفيتش وزوران زيفكوفيتش وسلوبودان كرايوفيتش الاعضاء في الائتلاف الاصلاحي الصربي بحقائب الخارجية والداخلية والدفاع على التوالي.



صحف طهران رحبت بزيارة وفد الامارات ابوظبي الى مزيد من المحادثات مع ايران للتوصل الى تسوية لقضية الجزر

وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي، وقالت صحيفة «ايران ديلي»: «توترت العلاقات الإيرانية الاماراتية في بعض الأحيان وشابقتها أفكار خاطئة وسوء فهم حاول هذا البلد الحد منه».

وأضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية ان الزيارة من الممكن ان تكون «تمهيدا لاستجابة رسمية لوزارة الخارجية الإيرانية في المستقبل القريب لاجراء مفاوضات ثنائية وتسوية الخلافات المعلقة».

وأوضحت وسائل الاعلام الإيرانية ان الزيارة كانت بهدف تهدئة الرئيس محمد خاتمي باعادة انتخابه في الشهر الماضي الا انها لم تذكر ان كان جري بحث النزاع حول الجزر.

ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن الشيخ حمدان قوله ان بلاده ستجري مزيدا من المحادثات مع ايران الا انه اضاف انه لم يبحث مع خاتمي قضية الجزر الثلاث طلب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية نقلا عن خاتمي انه يامل ان «زيارة وفد الامارات ستكون نقطة تحول في العلاقة بين البلدين وستؤدي الى اتعاش تلك العلاقات».

وتحسنت العلاقة بين ايران ودول الخليج العربية منذ تولي خاتمي المعتدل السلطة عام 1997 الا ان النزاع المستمر منذ فقرة طويلة حول الجزر الاستراتيجية الثلاث يحول دون مزيد من تحسين العلاقات. وتسيطر ايران على الجزر الثلاث الا ان الامارات تطالب بها ايضا، وهي تتيح ليران مواقع حيوية بالقرب من مضيق هرمز حيث تمر صادرات النفط.

على ضوء زيارة حمدان بن زايد لطهران صحيفة قطرية تطالب ايران بتسوية أزمة الجزر الاماراتية الثلاث

الدولة الاماراتية للشؤون الخارجية قد ذهب الى ايران على رأس وفد كبير لتقديم التهنية للرئيس خاتمي باعادة انتخابه، فان عودة التواصل على هذا المستوى الرفيع بين ابوظبي وطهران، تدلل على صدق النوايا الاماراتية في اعادة الدفاع الى العلاقة التي سادها فتور واضح خلال السنوات الاخيرة، بسبب المأزق الذي وصلت اليه أزمة الجزر الثلاث.

وقالت «الوطن» ان زيارة الوفد الذي حمل رسالة من الشيخ زايد الي الرئيس خاتمي، ستدفع الجانب الإيراني الذي طالما قال انه ينتظر مثل هذه الزيارة، اجابية من جانب طهران».

قضية الجزر، وتدعي كل من ايران والامارات السيادة على الجزر الواقعة قرب ممرات الشحن النفطية الرئيسية في مضيق هرمز.

وتريد الامارات حل القضية عبر محادثات مباشرة او عبر محكمة العسدر الدولية الا ان ايران ترفض اي وساطة او تحكيم في النزاع قائلة انها ترحب فقط باجراء محادثات مع الامارات لزالة اي «سوء فهم».

وناقش الشيخ حمدان ووزير الخارجية الإيراني كمال خرازي النزاع على هامش اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في قطر في ايار (مايو).

وقد رحبت صحف إيرانية أمس بزيارة وفد رفيع المستوى من الامارات العربية المتحدة بعد عقد من التوتر بين البلدين قائلة انها نتيجة لسياسة الوفاق التي تتبعها ايران.

الا انه لم يحدث تغير في اللغة التي تستخدمها الصحف في وصف نزاع حول ثلاث جزر حيوية في الخليج تسبب في توتر العلاقات بين البلدين.

وذكرت الصحف ان الزيارة تشير الى ان الامارات من الممكن ان تستجيب الان الى طلب ايران اجراء مفاوضات ثنائية لتسوية «سوء الفهم»، وكانت الامارات قد ذكرت في الماضي ان ايران «تحلّل» الجزر ودعت الى تحكيم دولي اذا لم تسفر المحادثات عن حل النزاع. وقالت صحيفة القدس «بسبب سياسة الوفاق التي تتبعها ايران تغيرت سياسة الامارات».

وتناولت المقالات الافتتاحية زيارة الوفد الاماراتي برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان والتي تضمنت اجتماعا مع

ابوظبي -رويترز- نقل عن مسؤول بارز بالامارات العربية المتحدة امس قوله ان بلاده ستجري المزيد من المحادثات مع ايران بعد يوم من قيام وفد اماراتي على اعلى مستوى بزيارة نادرة لطهران.

ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي بالرغم من انها لم يناقشها قضية الجزر الخليجية الثلاث طلب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تسيطر عليها ايران وتطالب بها الامارات والتي تعد القضية الرئيسية التي توتر العلاقات بين البلدين.

ومضى الشيخ حمدان يقول ان الزيارة كانت «معرض تهدئة للرئيس خاتمي باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية الإيرانية فقط».

واضاف انه ركز في زيارته على «الوضع الخطيرة التي تمر بها الاراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية والمستمرة ضد الشعب الفلسطيني».

ومضى يقول انه ستكون هناك زيارات اخرى قائمة بين الجانبين.

وتحسنت العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية منذ تولي خاتمي المعتدل السلطة عام 1997 الا ان النزاع المستمر منذ فقرة طويلة حول الجزر الاستراتيجية الثلاث يحول دون مزيد من التحسين في العلاقات.

ووصفت بعض الصحف الخليجية زيارة وفد الامارات بانها خطوة تجاه كسر الحاجز النفسي حول



عائلة عراقية تزور مسجد الامام الكاظم في بغداد (القدس العربي)

عائلات عراقية تسكن المقابر والمدارس والحدائق بعد تدمير الصواريخ الامريكية لمساكنها

مختلف مناطق بغداد بضرورة الإخلاء الفوري لتلك المساكن دون تقديم اي بدل عنها، كما يؤكد ذلك العديد من هؤلاء الذين يضيفون ان معظم تلك العائلات تعيش في مساكن من طابقين رب العائلات او اصاليه بالاعاكة بفعل القصف الامر الذي ادى الى عجز تام عن ممارسة اي عمل وتدبير متطلبات الحياة عند واحد من اشهر مجتمعات الايواء المهدة بالاخلاء وسط العاصمة بغداد تجمع عدد كبير من ارباب الاسر المنضرة وطلالها المجتمع الدولي يدور فعال تجاه قضيتهم العرلة.

هناك علي وفي ام عشرة اطفال كانت تعرضت دارها الى قصف مباشر بواسطة صاروخ امريكي حولها الى اكوام من الركام قالت انها تسكن مع عائلتها التي فقدت ثلاثة من افرادها في احدى شقق الايواء في منطقة التياوين، وقد تسلمت مؤخرا بلاغا رسميا بضرورة تحسيلية السكن في غضون اسبوع من تاريخ

التبليغ، واصافت انها مع هذا المسجد لجأت الى مساكن البناية في اطفالها واتخذت احدي غرف الماكن والمحولات الكهربائية سكنا لحين قدوم الفرج، اما المواطن قاسم محمد فيقول ان اضرامه لم تقتصر على هدم داره بالصواريخ فقط بل امتدت شظايا الصاروخ لتسرق منه فلذة كبده وولد الصغير الذي لم يتجاوز عمر الاربعة اعوام، وكذلك فقدت ابنته في الاخرى بصرها بشكل تام واصيب صوتها منذ تلك الليلة المشؤمة ولم تنطق باية كلمة منذ ذلك التاريخ.

وتستمر النساء وتنتقل السنة العوائل المتكوية في سرد القصص وكانهم في مسابقة قصصية للفوز بجائزة اقصى قصة، ومن ذلك يورد المواطن جبار حسين كايته قائلا: بعد ان اجبرنا على مغادرة شقق الايواء التي ظلت خالية حاولت الرجوع الى مكان بيتي القديم في منطقة الصالحية من اجل القيام بترميم ولو غرفة واحدة

عمان - «القدس العربي» -

من على الكاظمي:

منذ اسابيع والعاصمة العراقية بغداد تشهد تجمعات كبيرة تشارك فيها العوائل باطفالها ونساءها وشيوخها وقصة تلك العائلات كانت بدأت منذ عشر سنوات عشية حرب الخليج الثانية، حيث نجحت صواريخ الحلفاء آنذاك في عملية تدمير المئات من منازل وبيوت العراقيين.

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها قامت الحكومة العراقية بتشكيل لجنة متخصصة تحت اسم «لجنة ضحايا الحرب» التي قامت باخلاء تلك العوائل المنضرة وما بقي من افرادها على قيد الحياة واسكانهم في شقق الايواء المؤقتة وكانت المدة الزمنية التي منحت للعائلات المتكوية هي عشر سنوات، والان ومع انتهاء المدة المنوحة لهؤلاء عمدت لجنة ضحايا الحرب الى توجيه انذارات لمساكنها شقق الايواء في

العراق ينفي دخول «مهربين» للاراضي السعودية

بلاهة ملتزمة بالمحافظة على حرمة المنطقة الحدودية بين البلدين وبمبادئ حسن الجوار مع المملكة العربية السعودية وبالمقابل اتهم المسؤول العراقي السعودية بتوفيرها القواعد الجوية والتحويل والانسداد المقدم للطائرات الامريكية والبريطانية التي تقوم بشكل شبه يومي بحرق حرمة الاجواء وتؤدي في الغالب الى استشهاده وجرح اعداد من المواطنين العراقيين وتدمير ممتلكاتهم كذلك تدمير البنى التحتية ذات الطابع المدني في حرق واضح فيطاق الامم المتحدة ومبادئ حسن الجوار والقانون المدني.

وتطالب ممثل العراق لدى المنظمة الدولية الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالتدخل لدى السلطات السعودية من اجل ايقاف طلعات الطائرات الامريكية انطلاقا من اراضيها وتحميل المسؤولين عنها ما يلحق بالعراق من اضرار مادية وبشرية ودفع

نفي العراق بشدة ما جاء في الشكوى التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية، واتهمت فيها مهربين عراقيين باختراق الحدود السعودية في عدة مناطق.

وقال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة محمد الزوري في رسالته الى رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر ان السلطات السعودية دأبت خلال الفترة الماضية على توجيه رسائل الى الامن العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن تشككي فيهما من انتهاكات عراقية لحدودها الامر الذي تستثمره الالة الاعلامية الامريكية والغربية من اجل خلق انطباع لدى الراي العام العربي والعالمي بوجود وضع مؤثر على الحدود بين العراق والسعودية.

عمان - «القدس العربي»:

واضاف مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة ان

وفد من الغرف التجارية العراقية بحث مع الاكراد في سبل تعزيز «الحركة التجارية»

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة «العراق» امس ان وفدا من اتحاد الغرف التجارية العراقية اجري في كردستان العراق الخارج عن سيطرة بغداد منذ 1991، محادثات تناولت سبل تعزيز النشاط التجاري في العراق.

وقالت الصحيفة ان وفدا من مجلس اتحاد الغرف التجارية العراقية زار محافظة السليمانية، شمال العراق، بدعوة من غرفة تجارة المحافظة التي تخضع لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، ولم تذكر الصحيفة تاريخ هذه الزيارة.

ووافقت ان الوفد الذي كان برئاسة رئيس اتحاد

الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس وضم رؤساء الغرف التجارية في المحافظات العراقية «مدارس مع غرفة تجارة السليمانية (يسيطر عليها الاكراد) سبل تعزيز الحركة التجارية وتنميتها في العراق»، وأوضح ان الجانبين اكدا خلال اللقاء «اهمية الاستفادة من التسهيلات والامتيازات التي توفرها اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعا العراق مع عدد من الدول العربية لتوسيع حجم التبادل التجاري مع الاقطار العربية ودول الجوار».

وكانت الحكومة المركزية قد سحبت جميع ممثلي المؤسسات الرسمية من منطقة كردستان اعتبارا من



طفلة اماراتيان يلعبان باللحج الصناعي في معرض للالعاب التكنولوجية في دبي (رويترز)

رغم نفي بغداد اصابة قطعتها: السعودية تعزز مراقبة حدودها مع العراق لمنع انتقال مرض حمى الوادي المتصدع

الرياض - بغداد - اف ب: أعلنت وزارة الصحة السعودية في بيان نشرته الصحف امس الثلاثاء ان السعودية عززت الاجراءات الوقائية على حدودها مع العراق من اجل تأمين مراقبة افضل لمرض حمى الوادي المتصدع، رغم نفي العراق المتكرر بوجود المرض بين قطعات ماشيته.

وصرح وزير الصحة السعودي اسامة شبيخي ان منظمة الصحة العالمية ابلغت السلطات السعودية، كما ادى هذه المرض الذي انتشر في السابق في جنوب المملكة الى وفاة 124 شخصا من اصل 884 اصيبوا به بين ايلول (سبتمبر) ويار (مايو) الماضيين، حسيما تؤكد السلطات السعودية، كما ادى الى وفاة اكثر من مئة شخص في اليمن.

«يستعد اي تنسيق مع العراق، لمكافحة المرض، مؤكدا ان بلاده اتخذت كل الاجراءات اللازمة على حدودها، وقال شبيخي ان حرس الحدود في حالة تأهب موحدا ان اي اصابة لم تسجل في المملكة.

وتنتقل حمى الوادي المتصدع من الماشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات الماشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وفشل في وظائف الكبد والكلى تصحبا في بعض الحالات حمى نزفية.

وفي بغداد اعلن مصدر رسمي في وزارة الزراعة العراقية اسام ان العراق خال من حمى الوادي المتصدع، مؤكدا ان بلاده اتخذت كافة الاجراءات الضرورية لمنع دخول هذا المرض اليه.

المتصدع، مؤكدا ان بلاده اتخذت كافة الاجراءات الضرورية لمنع دخول هذا المرض اليه.

وقالت صحيفة (الرافدين) الاسبوعية عن مسؤول العراقية قوله ان «العراق خال من حمى الوادي المتصدع»، ووافقت السلطات ان التصريحات التي اطلقها مسؤول الاغذية والزراعة الدولية (فاو) في منظمة الصحة العالمية ورجر باسكتن حول تهديد حمى الوادي المتصدع للعراق «عارية عن الصحة ولا اساس لها»، وأكد ان العراق «خال من هذا المرض».

واكد ان اقرب اصابة بهذا المرض تبعد عن حدود العراق ثلاثة آلاف كيلومتر في جنوب السعودية (...)

ونستبعد حدوث اصابات لمحدودية انتشار المرض في كل من السعودية واليمن.

وتابع المصدر نفسه ان «الهيئة وضعت خطة طوارئ جاهزة للتصدي لهذا المرض ومراقبة الماشية واتخذت اجراءات احترازية من خلال تشكيل فرق قفشيية للكشف على الماشية المريضة»، ووافقت ان «هذه الفرق لم تسجل اي اصابات حتى الآن».

واوضح المصدر ان العراق ادرج بين عقود برنامج النفط مقابل الغذاء «طليات بشراء اللقاح الخاص بهذا المرض في المستقبل»، لكنه افصح ان العراق «لم يوافق على ادخال هذا اللقاح الا في حال ظهور الازمة الحيوية بالغذاء» وقال في بيان صدر في روما امس الاول «هناك خطر حقيقي من خلال انتشار الفيروس في العراق». هناك حاجة لمراقبة الوضع عن كثب للسيطرة على اي تفش محتمل.

واضافت الفاو ان كل الحيوانات عند حدود العراق الغربية مع المملكة العربية السعودية معرضة للخطر، وهذا يمثل تحديا من اربعة ملايين رأس من الانعام والماعز و20 الف رأس من الماشية.

أزمة خطيرة على وشك الاندلاع بين طهران وباكو بسبب نفط بحر قزوين

طهران - من كيانوش دوراني:

باتت إيران وأذربيجان قاب قوسين أو أدنى من اندلاع أزمة خطيرة بينهما بعد أن حذرت طهران شركات النفط الغربية العاملة لحساب أذربيجان في بحر قزوين واتهامات باكو لزورق حربي إيراني بانتهاك المياه الإقليمية لأذربيجان. وبعد أشهر من الجدل الدبلوماسي بين البلدين حول موضوع نشاطاتهما النفطية في بحر قزوين، عرفت العلاقات بين إيران وأذربيجان في اليومين الماضيين أزمة قد تهدد العلاقات الهشة أصلاً بين البلدين المتجاورين.

باكو أكدت من جهتها أن زورقا حربيا إيرانيا انتهك المياه الإقليمية الأذربيجانية في بحر قزوين لبيعه تحت التهديد سفينة تنقيب تابعة لشركة النفط البريطانية بريتش بتروليم، وذكرت وكالة الأنباء الأذربيجانية أن الزورق الحربي الإيراني طلب من سفينة التنقيب «جيو فيزيك-3» الابتعاد بضعة كيلومترات عن المنطقة التي كانت تعمل فيها. وبينما لم يصدر أي رد من إيران على هذه المعلومات نقلت الأذاعة الإيرانية عن «مصدر سياسي إيراني» لم يكشف عن اسمه أو عن منضمه أن «زورقا حربيا أذربيجانيا اقرب من المياه الإيرانية في بحر قزوين قد عاد ادراجها بعد أن تصدت له طائفة إيرانية».

كما أن رئيس الوزراء الأذربيجاني ارتور راسيزاد وجه تحذيرا إلى السلطات الإيرانية. وقال راسيزاد أن إيران خرقت بشكل خطير القوانين الدولية، ودعا إيران إلى شرح هذا العمل «الدعواني والوقح» الذي يخشى أن «يسبب بشكل خطير» إلى العلاقات بين البلدين.

من جهتها أعلنت شركة النفط البريطانية بريتش بتروليم أمس عن تعليق عملياتها البحرية «في المنطقة المعنية»، وأنها «تدرس خيارات عدة للمستقبل».



ولي عهد بريطانيا أثناء استقباله أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في لندن أمس (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

وأكدت الشركة أن قرارها لا يشمل حقل الوف-شارق-اراز الذي تعمل فيه بموجب عقد مع السلطات الأذربيجانية ولها ستواصل كل عملياتها الأخرى في بحر قزوين. وكانت إيران قد احتجت السبت رسمياً على عقود وقعتها أذربيجان مؤخراً مع شركات غربية للتفقيب عن النفط في مواقع بحرية تعتبرها مشتركة بين البلدين.

وقد استدعى نائب وزير الخارجية الإيراني علي الهادي القائم بالأعمال الأذربيجاني ليلالغه بهذا الاحتجاج. وأشار الهادي المكلف بشؤون الدول المحيطة ببحر قزوين في الوزارة أن «هذه العقود باطلة وليس لها أي قيمة قانونية» وإيران لن تسمح بانتهاك حقوقها (النفطية) في بحر قزوين. وقد وجهت وزارة النفط الإيرانية تحديراً علنياً يوم الاثنين لشركات النفط «من ممارسة أي نشاط في الجزء الإيراني من بحر قزوين»، والذي يشكل «20 في المئة» بحسب الوزارة. وحذرت الوزارة شركات النفط التي تنتهك هذا الحظر بأنها ستخضع للمقاطعة من جانب إيران.

ولا تعترف إيران بعقود التفقيب عن النفط في بحر قزوين وتطالب بأن يتم أولاً تحديد الوضع القانوني لهذا البحر، ولم تتوصل حتى الآن الدول الخمس المحيطة ببحر قزوين (أذربيجان وروسيا وكازاخستان وتركمانستان وإيران) إلى الاتفاق على رسم حدودها البحرية وتقاسم موارده من الغاز والنفط.

وقد أوفدت إيران إلى باكو حجة الإسلام حسن روحاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي، أعلى هيئة تنفيذية في مجال الدفاع والأمن.

والتقى روحاني فور عودته إلى طهران يوم الاثنين السفير البريطاني في إيران.

وأكد روحاني من جهته أن «إيران لن تسمح لأي شركة أجنبية بالقيام بنشاطات في مجال النفط والغاز من دون موافقتها».

اقتصادية لتوحيد الجزيرة التي هزتها احتجاجات بين عامي 1994 و1998 قامت بها جماعات من الشيعة للمطالبة باصلاحات.

انت عائلاتهم إلى البحرين من الدول المجاورة وخصوصاً إيران للعمل، وبعد ذلك استقروا فيها. وطرح الشيخ حمد اصلاحات سياسية

اصلاحات سياسية واقتصادية في الدولة الخليجية. ورجع معظم البحرينيين المهجرين إلى الجزيرة بعد عفو عام أصدره

سلطنة عمان ستشارك في اجتماع منظمة التجارة العالمية في قطر رغم دعوة اسرائيل

واكد ان «أي قوة لا تستطيع ان تلوع العالم وخير دليل على ذلك الحرب النازية ضد العالم». ورأى ان تقرير ميشل «وثيقة جديدة تصاف الى وثائق قرارات مجلس الأمن (...) ومبادئ مؤتمر مدريد لاحتلال السلام في الشرق الاوسط والالتزامات الادبية والسياسية الكبيرة (...)» التي رفضتها اسرائيل التي تريد ان تنتقي ما يناسبها». واكد ان اسرائيل «لا ترغب في السلام الذي يتحدث عنه العالم وتريد سلاما خاصا بها وتريد من المجتمع الدولي ان يرضي بها كما هي عليه الان من احتلال الاراضي وعدم اعطاء الفلسطينيين أي دور او دولة لكنها لن تتوصل بهذا المسار الى السلام المنشود».

يذكر ان سلطنة عمان اغلقت في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي مكاتبها التجارية في تل أبيب والمكتب الإسرائيلي في مسقط في إطار دعماً «لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف»، حسبما ذكرت وزارة الخارجية حينذاك.

وكانت عمان اول دولة عربية خليجية تتبادل فتح المكاتب التجارية مع اسرائيل في آب (أغسطس) 1996، في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط. لكن مسقط استندعت رئيس المكتب مع تعذر مفاوضات السلام في كانون الثاني (يناير) 1997 وربطت عودته بتحقيق تقدم في عملية السلام.

الشيخ حمد في شباط (فبراير)، ومنحت البحرين الجنسية لثلاث الافراد الذين ولدوا وعاشوا في البحرين في خطوة شملت اشخاصا

الشيخ حمد في شباط (فبراير)، ومنحت البحرين الجنسية لثلاث الافراد الذين ولدوا وعاشوا في البحرين في خطوة شملت اشخاصا

الشيخ حمد في شباط (فبراير)، ومنحت البحرين الجنسية لثلاث الافراد الذين ولدوا وعاشوا في البحرين في خطوة شملت اشخاصا

حزب الله ينتقد قطر بسبب اصرارها على استضافة اجتماع منظمة التجارة العالمية

بيروت - رويترز: نددت جماعة حزب الله اللبنانية أمس الثلاثاء بالسماح لوفد اسرائيلي المشاركة في اجتماع منظمة التجارة العالمية في قطر في تشرين الثاني (نوفمبر). واشار بيان صادر عن الجماعة «ان ايسط واجبات الدول العربية هي قطع كل اشكال العلاقة مع العدو الاسرائيلي كتعبير عن دعم الانتفاضة ومساندة الشعب الفلسطيني في ظل الاعتداءات المستمرة».

وقررت الجامعة العربية في ايار (مايو) قطع الاتصالات السياسية مع اسرائيل دعماً للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي. ولكن قطر قالت ان اسرائيل ستحضر اجتماع منظمة

القنصلية المكسيكية في كاليفورنيا تقبل صور المسلمات بالحجاب على جواز السفر

هايتينغتون بيتش بولاية كاليفورنيا قد اعترفت إلى أحد تلاميذها المسلمين عن إساءة واحدة من مدرساته إليه، وذلك بعد تدخل فرع مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» بجنوب كاليفورنيا للضغط على المدرسة. وكانت أسرة التلميذ المسلم قد اتصلت بـ«كير» للشكوى من الإهانة، التي تعرض لها ابنتها على يد واحدة من مدرساته، التي عابته بصله العربي وبأن الطلبة في وطن أسرته يذهبون في المدرسة «راغبين الجمال».

وقال «كير» إنه لن يقدم شكوى رسمية إلى ناظر المدرسة، ما دفعه إلى الاعتذار كتابياً، بالقول «انا أسف بشدة على أفعال السيدة، وعلى الألم الذي سببته ياغفاه المسلمة من إزالة عباة رأسها، بناء على المعايير الولوية الخاصة بحرية ممارسة الأديان وقد افقدت القنصلية على ذلك. يذكر ان عدد متزايد من المسيحيين يعتنق الإسلام من ناحية أخرى قال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» إن مدرسة سيرنج فيو الاعيادية بمدينة

واشنطن - ب: قال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» إن فرعه بجنوب كاليفورنيا توصل إلى اتفاق مع القنصلية المكسيكية بسانتا كلارا وهي موطن لاكبر تجمع للمسيحيين الأمريكيين في الولايات المتحدة، يقضي بأن تسمح القنصلية المكسيكية للمسلمات بإرتداء الحجاب في صور جوازات السفر.

وقال «كير» إن اتفاقه مع القنصلية المكسيكية جاء بعد أن رفضت القنصلية في باي الالمح السماح لبنته مسلمة بإرتداء الحجاب في صورة جواز سفرها. الحجاب الذي دفع فرع «كير» بجنوب كاليفورنيا إلى الاتصال بالسؤولين في القنصلية، ومطالبتهم بإعفاء المسلمة من إزالة عباة رأسها، بناء على المعايير الولوية الخاصة بحرية ممارسة الأديان وقد افقدت القنصلية على ذلك. يذكر ان عدد متزايد من المسيحيين يعتنق الإسلام من ناحية أخرى قال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» إن مدرسة سيرنج فيو الاعيادية بمدينة

اليمن: الحكومة تقر مشروع الخطة الخمسية

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) الرسمية ان مشروع الخطة يستهدف تنمية قدرات وطاقت الإنسان اليمني وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتنويع هيكل الاقتصاد وتعزيز الشراكة وتوسيع دور القطاع الخاص في التنمية وكذا تطوير أليات جذب الاستثمار الاقتصادي الوطني وتوجيه النشاط الاقتصادي نحو التصدير إضافة إلى دعم الالمركية وتنمية القدرات العلمية للتجارية الوطنية والحفاظ على سلامة البيئة والتخفيف من نسبة الفقر.

وأوضحت ان مشروع الخطة يتضمن أيضاً الاتجاهات نحو النمو الاقتصادي خلال فترة الخمس السنوات القادمة وتشخيص الأوضاع الراهنة والتحديات القائمة والأهداف والسياسات والبرامج لاجل قطاعات الموارد الطبيعية والإنتاجية والخدمية وقطاعات التعليم والصحة والبنى التحتية من كهرباء ومياه و صرف صحي ونقل ومواصلات. ونكرت ان الخطة الخمسية تسعى إلى التخفيف من نسبة الفقر من خلال تشخيص أسبابه وخصائصه وتحدياته وتحديد الأهداف والسياسات والإجراءات اللازمة للتخفيف منه على المدى المتوسط والبعيد مع إبراز دور شبكة الأمان الاجتماعي من أنظمة و صناديق وبرامج ومشاريع في التخفيف من الفقر.

وأظهرت الخطة الخمسية سياسات وخصائص كافة المحافظات ومقوماتها وتحدياتها وسياساتها ومشاريعها الرقنية كدليل استرشادي لتوجهات العمل التنموي في ظل قانون السلطة المحلية وانتخاب المجالس المحلية مؤخراً تمهيدا للانتقال والتفويض من المركز إلى مستوى المحافظات والديريات.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أقر مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الدوري أمس برئاسة عبد القادر باجمال مشروع الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد لالعوام 2001-2005 الذي تقدمت به وزارة التخطيط والتنمية.

وعكف مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى علي حسن العطار بالتنسيق بين المجلسين لعقد اجتماع مشترك قريباً لمناقشة مشروع الخطة الخمسية التي أقرتها الحكومة واستكمال الإجراءات القانونية لإقرارها رسمياً والتي تعد الثانية من نوعها خلال دولة الوحدة اليمنية التي أعلنت في العام 1990.

ونكرت مصادر رسمية في مجلس الوزراء أن مشروع الخطة الخمسية لقي نقاشاً ساخناً بشأن بعض النقاط التي تضمنتها الخطة، وخاصة المتعلقة بالتحديات التي تواجه مجالات التنمية وثقف عائقاً أمامها وطرح وسائل وسبل للتعويض بها خلال الفترة المحددة في الخطة القادمة.

وتطرق مشروع الخطة الخمسية لقضايا تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص كوسيلة لتقاسم الأعباء التنموية وسبل تطوير دور القطاع الخاص في هذا الجانب، وناقشت بإسهاب التحديات الداخلية الخارجية وتدني مستوى خدمات البنية التحتية أو في مجال الخدمات الخارجية المتمثلة في تحديات العولمة والتطورات التكنولوجية المتسارعة.

اتجاه لتسريع خطوات الوفاق بين الحكومة والمعارضة السودان: اتصالات مكثفة حول تطبيق المبادرة المشتركة والصادق المهدي سيزور ليبيا لبحث تسوية شاملة

بأعضاء حكومة البشير مسألة إيفاء الدولة بإعادة الممتلكات المصادرة لكافة سائر القوى السياسية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإيقاف الحملات الإعلامية السالبة والمضي في ترتيبات تكوين المجلس الأعلى للسلام. واكدت المصادر بأن اتصالات بين الطرفين هدفت لتفعيل الاتفاق الموقع بين حكومة البشير وحزب الامة بشأن استيعاب القوات والعادة ووضع أسس متفق عليها لتسجج الفصائل المعارضة المسلحة على العودة للسودان.

وكان الدكتور على حسن تاج الدين القيادي البارز بحزب الامة قد أكد بأن الاتصالات بين الحكومة وحزبه لم تتوقف اصلا خلال الفترة الماضية ونبه الى انها تجاوزت القضايا الخاصة بحزب الامة إلى رحاب القضايا الوطنية.

وفي غضون ذلك بحث وزير

بأعضاء حكومة البشير مسألة إيفاء الدولة بإعادة الممتلكات المصادرة لكافة سائر القوى السياسية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإيقاف الحملات الإعلامية السالبة والمضي في ترتيبات تكوين المجلس الأعلى للسلام. واكدت المصادر بأن اتصالات بين الطرفين هدفت لتفعيل الاتفاق الموقع بين حكومة البشير وحزب الامة بشأن استيعاب القوات والعادة ووضع أسس متفق عليها لتسجج الفصائل المعارضة المسلحة على العودة للسودان.

وكان الدكتور على حسن تاج الدين القيادي البارز بحزب الامة قد أكد بأن الاتصالات بين الحكومة وحزبه لم تتوقف اصلا خلال الفترة الماضية ونبه الى انها تجاوزت القضايا الخاصة بحزب الامة إلى رحاب القضايا الوطنية.

وفي غضون ذلك بحث وزير

بأعضاء حكومة البشير مسألة إيفاء الدولة بإعادة الممتلكات المصادرة لكافة سائر القوى السياسية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإيقاف الحملات الإعلامية السالبة والمضي في ترتيبات تكوين المجلس الأعلى للسلام. واكدت المصادر بأن اتصالات بين الطرفين هدفت لتفعيل الاتفاق الموقع بين حكومة البشير وحزب الامة بشأن استيعاب القوات والعادة ووضع أسس متفق عليها لتسجج الفصائل المعارضة المسلحة على العودة للسودان.

وكان الدكتور على حسن تاج الدين القيادي البارز بحزب الامة قد أكد بأن الاتصالات بين الحكومة وحزبه لم تتوقف اصلا خلال الفترة الماضية ونبه الى انها تجاوزت القضايا الخاصة بحزب الامة إلى رحاب القضايا الوطنية.

وفي غضون ذلك بحث وزير

الخرطوم - «القدس العربي»

نشطت الاتصالات بين اطراف النزاع السوداني بالداخل ووسطاء المبادرة المشتركة وحكومة البشير وقوى المعارضة في اتجاه تسريع خطوات الوفاق السوداني وتفعيل الورقة المصرية - الليبية لتحقيق التسوية السودانية التي صارت تمثل الاماني القومية لكل السودانيين. وعلى هذا الصعيد قالت تقارير ماؤونة بالخرطوم بأن الصادق المهدي رئيس حزب الامة سيخوجه خلال الاسبوع الاول من آب (أغسطس) للمقبل الى طرابلس لتسليم القيادة الليبية تصورا متكاملًا حول الحل الشامل للقضية السودانية، متضمنا ترتيبات الحكومة الانتقالية ووزرائها وتفصيلات القضايا الخاصة بالحلال

وفد ايطالي رفيع المستوى يزور اثيوبيا واريتريا

فسوف يلتقي ممثلية الوفد الاوروبي في اديس ابابا ومسؤولي بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا المكلفة السهر على وقف اطلاق النار بين البلدين في القرن الافريقي بالإضافة الى ملبس وسيوم، وقد أكد مصدر رسمي وصول الوفد، مشفيرا الى ان المباحثات ستتناول المسائل الثنائية والاقليمية».

ويوقع أيضا ان يجري مانتيا وسيري محادثات مماثلة مع المسؤولين الاريتريين ومسؤولي بعثة الامم المتحدة اعتبارا من يوم الخميس في اسمره.

وكان سيرري شارك في المفاوضات غير المباشرة التي جرت بين اثيوبيا واريتريا في الجزائر وادت في 12 كانون الاول (ديسمبر) الى توقيع اتفاق سلام شامل وضع حدًا للحرب دامت سنتين ونصف السنة.

وفد ايطالي رفيع المستوى يزور اثيوبيا واريتريا

فسوف يلتقي ممثلية الوفد الاوروبي في اديس ابابا ومسؤولي بعثة الامم المتحدة في اثيوبيا واريتريا المكلفة السهر على وقف اطلاق النار بين البلدين في القرن الافريقي بالإضافة الى ملبس وسيوم، وقد أكد مصدر رسمي وصول الوفد، مشفيرا الى ان المباحثات ستتناول المسائل الثنائية والاقليمية».

ويوقع أيضا ان يجري مانتيا وسيري محادثات مماثلة مع المسؤولين الاريتريين ومسؤولي بعثة الامم المتحدة اعتبارا من يوم الخميس في اسمره.

وكان سيرري شارك في المفاوضات غير المباشرة التي جرت بين اثيوبيا واريتريا في الجزائر وادت في 12 كانون الاول (ديسمبر) الى توقيع اتفاق سلام شامل وضع حدًا للحرب دامت سنتين ونصف السنة.

الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني ينظم مؤتمره الاستثنائي بالقاهرة منتصف ايلول

بالداخل نسبة للظروف والمستجدات التي تشهدها الساحة السياسية السودانية، مبيانا أن المشاركين في المؤتمر يتراوح عددهم ما بين 200 الى 300 عضو يمثلون المكتب السياسي والهيئات البرلمانية التاريخية الى جانب المناضلين والناشطين الذين تمسكو بمبادئ الحزب الاقتصادي في عهد الانتقاد وممثلي الشباب والطلاب والمرأة والعمال والمهنيين، علاوة على ممثلي الاقاليم.

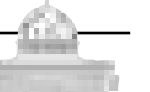
واكد النعيم ان سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي قد شارك في المناشورات والاتصالات التي افضل في قيام المؤتمر المتساوري بالقاهرة.

الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني ينظم مؤتمره الاستثنائي بالقاهرة منتصف ايلول

بالداخل نسبة للظروف والمستجدات التي تشهدها الساحة السياسية السودانية، مبيانا أن المشاركين في المؤتمر يتراوح عددهم ما بين 200 الى 300 عضو يمثلون المكتب السياسي والهيئات البرلمانية التاريخية الى جانب المناضلين والناشطين الذين تمسكو بمبادئ الحزب الاقتصادي في عهد الانتقاد وممثلي الشباب والطلاب والمرأة والعمال والمهنيين، علاوة على ممثلي الاقاليم.

واكد النعيم ان سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي قد شارك في المناشورات والاتصالات التي افضل في قيام المؤتمر المتساوري بالقاهرة.





رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدى اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (أ ب)

عرفات: إسرائيل مصممة على التصعيد العسكري الشيخ زايد يؤكد ضرورة «العمل الجاد» لدعم الشعب الفلسطيني

■ ابوظبي - غزة - أف ب: أكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمس الثلاثاء خلال استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ضرورة اتخاذ موقف موحد والقيام بـ «عمل جاد»، لدعم الشعب الفلسطيني. وفي تصريحات ادلى بها خلال استقباله الرئيس الفلسطيني، أكد الشيخ زايد ضرورة «العمل الجاد من أجل وادع الشعب الفلسطيني، وبذل كل الاكثيات للدفاع عنه مناصرة لحقوقه المشروعة وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم».

وفي غزة شارك حوالي ألفين من الفلسطينيين في تشييع جثمان القتلى الفلسطيني رفعت النحال (15 عاماً) الذي قتل أمس الأول برصاص الجيش الإسرائيلي وسط دعوات لعدم وقف إطلاق النار واستمرار الانتفاضة وإطلاق قذائف الهاون ضد أهداف إسرائيلية.

وتوعد الشيعون في جنازة الفتى الذي كان يستهدف أمس الأول خلال مواجهات وقعت بين قبة فلسطينيين والجيش الإسرائيلي بمدينة رفح جنوب قطاع غزة بالانضمام من إسرائيل إلى استمرار الانتفاضة الشعبية «حتى تحرير فلسطين».

وتبنت مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء مقتل السنطون الإسرائيلي عزت علي جند في رام الله في الضفة الغربية صباحاً.

واعلن ناشط في الحركة من مكبر للصوت في قطاع غزة خلال مراسم تشييع النحال أن «كثائب شهداء الأقصى تعلن مسؤوليتها عن اختطاف وقتل مستوطن إسرائيلي في رام الله».

وقال سكان من القرية ان قوات اسرائيلية دهمت منازل المواطنين الليلة قبل الماضية واعتقلت ثمانية من السكان بينهم احد عناصر الامن الوطني الفلسطيني. وأضافوا ان بقية المعتقلين معروفون بانتمائهم الى حركة فتح.

واستنادا الى احصاءات محلية فان اسرائيل تعتقل نحو 2400 فلسطيني بينهم مئات او قفوا منذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي، الى ذلك افادت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم العثور صباح أمس الثلاثاء على جثة مستوطن إسرائيلي قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقال الصدر ان المستوطن الذي تعرفت أسرته عليه ولم يكشف عن اسمه قتل في رام الله الخاضعة كليا للسلطة الفلسطينية ثم نقلت جثته الى قطاع تحولى اسرائيل المسائل الامنية فيه بحسب المصادر ذاتها.

والقتيل الإسرائيلي كان اعتبر مساء الاثنين في عداد المفقودين اثر قيامه بزيارة احد اصدقائه في مستوطنة بسغات زئيف قرب القدس.

وبحسب العناصر الاولى للتحقيق فقد يكون تم اختطافه قبل اتياده الى رام الله بحسب المصادر ذاتها، وافاد المصدر نفسه ان المستوطن قتل بالرصاص وطعنا بالسكين.

والقي وزير الامن الداخلي الإسرائيلي عوزي لانو بالسؤولية مباشرة على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الحوادث، وصرح لانو للاذاعة العامة «ما من شك في ان عملية القتل هذه وباقي العمليات التي سبقتها قد تم اقرارها بايعاز من عرفات الذي اعطى تعليمات بقتل يهودي كل يوم».

وفي غزة شارك حوالي ألفين من الفلسطينيين في تشييع جثمان الفتى الفلسطيني رفعت النحال (15 عاماً) الذي قتل أمس الأول برصاص الجيش الإسرائيلي وسط دعوات لعدم وقف إطلاق النار واستمرار الانتفاضة وإطلاق قذائف الهاون ضد أهداف إسرائيلية.

وتوعد الشيعون في جنازة الفتى الذي كان يستهدف أمس الأول خلال مواجهات وقعت بين قبة فلسطينيين والجيش الإسرائيلي بمدينة رفح جنوب قطاع غزة بالانضمام من إسرائيل إلى استمرار الانتفاضة الشعبية «حتى تحرير فلسطين».

وتبنت مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء مقتل السنطون الإسرائيلي عزت علي جند في رام الله في الضفة الغربية صباحاً.

واعلن ناشط في الحركة من مكبر للصوت في قطاع غزة خلال مراسم تشييع النحال أن «كثائب شهداء الأقصى تعلن مسؤوليتها عن اختطاف وقتل مستوطن إسرائيلي في رام الله».

فتح تتبنى المسؤولية.. والفلسطيني الذي اغتالته وحدة اسرائيلية ليس ناشطا في الجهاد العثور على مستوطن اسرائيلي مقتول في رام الله والجيش اعتقل ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية



قربيات الشهيد مصطفى ياسين بيكنة خلال تشييع جثمانه أمس في جنين (رويترز)

■ نابلس - من عماد سعادة:

ظل التوتر سيد الموقف في الأراضي المحتلة مع اغتيال فلسطيني برصاص وحدة خاصة اسرائيلية الليلة قبل الماضية في شمال الضفة الغربية والعثور على جثة مستوطن اسرائيلي وجد مقتولا قرب مدينة رام الله.

واكد شهود ومسؤولون ان مصطفى ياسين (26 عاماً) قتل بدم بارد برصاص افراد وحدة اسرائيلية في قريته عاتين غرب مدينة جنين بشمال الضفة الغربية وأنه ليس عضواً في حركة الجهاد كما أعلنت إسرائيل.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قال في بيان وزعه على الصحافة ان ياسين عضو في حركة الجهاد الاسلامي وأنه استشهد ادى محاولته الفرار من افراد الشرطة

كانوا يهيمون بتوقيفه للاشتباه بنقله انتحاري الى داخل إسرائيل.

لكن مسؤولين فلسطينيين وشهودا اكوا لوكالة فرانس برس ان ياسين ليس عضواً في حركة الجهاد الاسلامي وأنه قتل بدم بارد.

وقالت مصادر في حركة الجهاد ان ياسين ليس عضواً في حركة الجهاد على الاطلاق.

وقال قدورة موسى أمين سر حركة فتح في جنين لوكالة فرانس برس ان ياسين «من انصار حركة فتح وان ادعاء اسرائيل انه نقل انتحارياً الى اسرائيل ليس سوى مجرد كذبة».

واضاف «مصطفى ياسين يعمل بناشعاً متجولاً وليس لديه سيارة او حتى رخصة قيادة سيارة» وأنه اوقف لبعض الوقت داخل إسرائيل قبل ايام واطلق سراحه سريعاً بعد فحص وثائقه.

واستناداً الى شهود بينهم رئيس المجلس

القدس - رويترز: قال مسؤول أممي فلسطيني بارز أمس الثلاثاء ان السلطة الفلسطينية تعزز مطالبته إسرائيل باعتقال أكثر من 50 إسرائيلياً متورطين في «جرائم بربرية»، ضد الشعب الفلسطيني.

وقال توفيق الطيراوي رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية لرويترز ان السلطة الفلسطينية ستسلم قائمة باسماءهم لإسرائيل في اجتماع أممي اليوم الأربعاء بالإضافة الى الأدلة اللازمة لاثباتهم. وأضاف الطيراوي دون الخوض في التفاصيل «السلطة تملك البراهين على تورطهم في جرائم بربرية ضد الفلسطينيين».

وقال مسؤولون إسرائيليون ان الفلسطينيين رفضوا اعتقال عشرات من المتشددين مسؤولين عن إطلاق النار وهجمات ضد امنية واستجابة احتمال تسليم النشطاء توست في الولايات المتحدة يتضمن القبض عليهم.

وقال الطيراوي ان السلطة الفلسطينية لن تقوم باعتقالات عشوائية واستبعد احتمال تسليم النشطاء المطلوبين لإسرائيل.

وأشار الطيراوي الى انه لا يعتقد ان إسرائيل ستعمل شيئاً لانعقال الإسرائيليون المطلوبين واعلمهم من المستوطنين اليهود. وقال ان السلطة ستستخذ إجراءات اذا لم يتم الوفاء بمطلبها لكنه لم يخض في تفاصيل. وأضاف

«لن نترك المستوطنين يعربدون بالضفة الغربية وقطاع غزة كما يشاؤون»، وتابع ان القائمة تشمل اسماء مستوطنين متورطين في احراق مزارع زيتون وحقول قمح وسيارات وقتل واصابة مدنيين فلسطينيين.

ومن بين المطلوبين ناعوم فيدمان وهو مستوطن بارز وعضو في جماعة كاخ الحظوة المناهضة للعرب.

وقالت جماعات اسرائيلية مدافعة عن حقوق الانسان ان المستوطنين قتلوا ستة على الاقل من الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد زيارة قام بها ارييل شارون وسط رحاله وحرسه للحرم الشريف اعتبرت استفزازاً للمشاعر العربية. ويرى الفلسطينيون المستوطنين اهدافا مشروعة لانقضاضهم وقتلوا عشرات منهم في الاشهر العشرة الماضية.

وقال الطيراوي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

القدس - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي ان الفلسطينيين قرروا تسليم القائمة بعد ان قتل مسلحون اسرائيليون ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة اشهر في اطلاق النار الاسبوع الماضي. وتعتبر المستوطنات اليهودية غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، ويقدم نحو 200 ألف مستوطن وسط اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في 145 مستوطنة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها إسرائيل عام 1967. (رويترز)

امريكا تهون من امكان نشر مراقبين للمخابرات

■ واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة يوم الاثنين انها تناقش مع اسرائيل والفلسطينيين إمكانية زيادة عدد موظفي وكالة المخابرات المركزية الامريكية المكلفين بمهمة المساعدة في الدفاع عن الجيش الإسرائيلي التي كان يشارك في اعمالها، وكان تم التوصل الى اتفاق وقف إطلاق نار بين الفلسطينيين والجانبين وساسة من مدير أجهزة المخابرات الامريكية (سي.آي.إي.) جورج تينيت ودخل الاتفاق حيز التنفيذ في 13 حزيران (يونيو). ويتبادل الجانبان منذ ذلك التاريخ الاتهامات بخرق وقف إطلاق النار.

وقال فيليب ريكر المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين «اعتقد انه موضوع تجري مناقشات بشأنه وهي مسألة نناقشها بوجه عام مع الاطراف وليس لدي تفاصيل ابداً بلغتم بها في هذا الوقت».

وعلى الرغم من هذه التصريحات العلنية فإن مسؤولين هونوا فيما يبدو في تصريحات غير رسمية من إمكانية ان يقوم مثل هؤلاء الافراد التابعين لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بدور مراقبين مثلاً طالب وزراء خارجية مجموعة الثماني للدول الصناعية الكبرى الاسبوع الماضي. وقد دفع القلق بشأن تصاعد العنف

في الشرق الاوسط الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الى قمة جدول اعمال وزراء خارجية مجموعة الثماني في اجتماعهم في روما وادي الى دعوتهم الجانبين الى السماح بمراقبين من الخارج بالاشرف على هدنة.

ورفضت إسرائيل علانية نشر مثل هؤلاء المراقبين لكن مسؤولين امريكيين قالوا ان إسرائيل قد تقبل وجود مراقبين امريكيين.

وقال مسؤولون امريكي ان اشترك وكالة المخابرات المركزية مع الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة تحقيق استقرار الأوضاع الأمنية في الشرق الاوسط خلال الاعوام القليلة الماضية كان مهماً في بناء الثقة بين الجانبين.

وأضاف قوله انه نتيجة لذلك فإنه سيكون من الطبيعي دراسة توسيع هذا الدور «واعقد انه امر يتباحثون بشأنه في اطار حوارنا المتواصل».

واستردك بقوله انه يبدو ان بعض

موفاز: السلطة الفلسطينية «سلطة اراهابية»

■ القدس - أف ب: أكد الموفاز شاؤول موفاز قائد اركان الجيش الإسرائيلي في تصريح للاثاعة العسكرية ان السلطة الفلسطينية «لا تحترم البتة وقف إطلاق النار» وانها تحولت الى «سلطة اراهابية».

واضاف موفاز انه «سجل أكثر من 700 هجوم منذ ان اعطى الجانبان الفلسطينيين (السلطة) موقتاً على وثيقة تينيت. ان هذا ليس وقف إطلاق نار».

كما اضاف ان «السلطة الفلسطينية قد تحولت الى سلطة اراهابية وعد كبير من عناصر قوات امنها يشاركون

اسرائيل: رابع استقالة في مكتب شارون خلال اربعة اشهر

■ القدس - أف ب: أعلن التلفزيون الرسمي الإسرائيلي ان مسؤول الاعلام في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قدم استقالته أمس الأول، ليصبح رابع عضو في مكتب شارون يستقيل خلال اربعة اشهر.

وأفساد التلفزيون ان يوسي غال مسؤول الاعلام استقال، بعد اوديليا كارمون - لازار التي كانت احد الناطقين باسم رئيس الوزراء والمستشار الاقتصادي غايي فيشمان والمدير العام لرئاسة المجلس رافي بيليد.

واضاف التلفزيون ان هذه الاستقالات المتتالية سببها صراعات على السلطة بين مدير مكتب رئيس الوزراء اوري شاني وابن رئيس الوزراء عمري شارون وهما الرجلان القويان في محيط شارون.

الامم المتحدة: خسائر فادحة للاقتصاد الفلسطيني

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت الامم المتحدة أمس الاول ان الانتفاشات المستمرة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين منذ نحو عشرة شهور كبدت الاقتصاد الفلسطيني خسائر فادحة واضرت بنسبة بضعة النساء الحوامل والاطفال. وقال تقرير قدمه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الجمعية العامة للمنظمة الدولية ان الاقتصاد الفلسطيني انكمش الى نصف حجمه على الأرجح بينما بلغ معدل البطالة ثلاثة امثاله منذ اندلعت الانتفاشات في اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي. وذكر عنان ان الانتفاشات الدولية تنسم بالفقر في نصف المبلغ الذي حددته نداء عاجل توفير العون لتعويض الخسائر. وصلت نسبة تمويل برنامج غذائي طوي المدى الى 71 في المئة فقط من المطلوب توفير خدمات طبية

تل أبيب: «فتح» عادت بصورة كاملة إلى تنفيذ الهجمات على إسرائيل

■ الناصر - ق ب: قال ضابط رفيع المستوى في هيئة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي ان حركة «فتح» التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عادت بصورة كاملة إلى ممارسة ما سماه «النشاطات التخريبية» ضد أهداف إسرائيلية منتخبة. وذلك بعد توقف قصير في أعقاب إعلان توصية لجنة «تنتيت».

واضاف الضابط الإسرائيلي في سياق تقرير قدمه إلى أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان الإسرائيلي إن السلطة الفلسطينية اعتقلت في طولكرم اثنين من نشيطي فتح طالب إسرائيل بتسليمهما. غير أنه أشار إلى أنهما لم يعتقلا حقا وإنما يتم الإفراج عنهما بين الغيبة والأخرى ليتمكن لهما القيام بنشاطات تخريبية ضد أهداف إسرائيلية». على حد

زعمه. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قد شارك في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان، وأكد ان إسرائيل لا تخوي على الإطلاق الدخول في حرب مع أي جهة عربية.

جدير بالذكر ان مجموعة «كثائب شهداء الأقصى»، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطينية «فتح»، وكثائب العوده المنتبحة عن «فتح» أيضا أصدرتا مؤخرا بيانات عاجلة تدعو المقاتلين في صفوفها إلى تكثيف عملياتهم الهجومية ضد الأهداف الإسرائيلية، كما تعهدت باستمرار الانتفاضة. ورفضه الحديث عن عودة إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية.

الجامعة العربية تنتقد فرار مجموعة الثماني حول ارسال مراقبين الى الشرق الاوسط

مجموعة الثماني السبت اثناء اجتماعهم في جنوى، عن تأييدهم لبدأ قيام «طرف ثالث يوافق عليه طرفا النزاع بمرقبة الوضع» في الأراضي الفلسطينية.

وأعلن موسى ان قرار قمة مجموعة الثماني يؤكد اهتمام هذه الدول بالموقف في المنطقة. وقال ان هذا الموقف «لن يتحرك مجرد اصدار بيانات ولكنه سيبتدع مع تحرك الدبلوماسية، ومنها دبلوماسية الدول الثماني، وذلك بتطوير مواقفها وديع الامور نحو تنفيذ الاتفاقات وقرارات مجلس الامن المتعلقة بقضية الشرق الاوسط».

القاهرة - أف ب: أخذ الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على قمة مجموعة الثماني ربطها ارسال مراقبين الى الأراضي الفلسطينية «بموافقة دولة الاحتلال».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أمس الثلاثاء عن موسى قوله «انه من الضروري الاتفاق على موضوع ارسال المراقبين الدوليين الى الأراضي الفلسطينية المحتلة لانه لا زال معقلا على شرط موافقة دولة الاحتلال، وهو امر يتعارض جذريا مع ما نقضي به اتفاقية جنيف والقانون الدولي».

وقد اعرب رؤساء دول وحكومات

السفير الأمريكي يؤكد ان على السفيرين المصري والاردني العودة الى اسرائيل

وقال كيرتزر أثناء الاحتفال بتقديم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي موشيه كتساف انه «مفاد بالول أسبوع امضاه في اسرائيل وتوعية المناقشات».

وشغل كيرتزر سابقاً منصب سفير واشنطن في مصر. ورفض كيرتزر التعليق على تفاصيل المحادثات التي اجراها ولكنه قال ان الاولوية القصوى هي ايجاد آلية يمكن الاتفاق عليها لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار بهدف ابقاء عشرة اشهر من اقامة الدماء.

وقال كيرتزر «واضح قادة مجموعة الثماني ان اي لية من هذا القبيل يجب ان تتم بموافقة الاطراف» مشيراً الى مطالبة قمة مجموعة الثماني الاخيرة بوجود مراقبين دوليين.

واضاف كيرتزر «اعتقد انه سيكون في غاية الاهمية لنا من كل الاطراف في الايام المقبلة البدء في التفكير في هذا الامر ورؤية كيف يساعدنا على الهدف... وهو ابقاء العنف ونهاية الازهاق واستعادة الهدوء».

وطالب الفلسطينيون مراراً بوجود ملاحظين دوليين بينما ترفض اسرائيل الفكرة خشية الا يلتزم الملاحظون بالحياد. وفي الايام الاخيرة بدا ان اسرائيل لا توصل الاواب تماماً حيث عرضت انها قد توافق على وجود ملاحظين امريكيين.

وقال كيرتزر بلغة عبرية سليمة اثني عليها كتساف «هدفتنا متفق عليه وسناقش كيفية الوصول اليه».

■ القدس - اف ب: أعلن السفير الأمريكي الجديد في اسرائيل دانيال كيرتزر أمس الثلاثاء ان على مصر والاردن، البلدين الوجوديين الموقعين على معاهدة سلام مع اسرائيل، ان يعيدا سفيريهما الى تل ابيب في اسرع وقت ممكن.

وصرح كيرتزر لاذاعة الجيش الإسرائيلي «حان الوقت كي يتمثل هذا البلدان في اسرائيل على مستوى السفراء».

واضاف قائلاً «لقد اصغيتنا الى توضيحات البلدين حول اسبابهما لكننا لم ننفذ الامم».

وكانت مصر، اول من وقع على معاهدة سلام مع اسرائيل في عام 1979، استعدت سفيرها في تشرين الثاني (نوفمبر) احتجاجاً على القمع الإسرائيلي للثورة الفلسطينية. كما ان الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل في عام 1994 قام في تشرين الثاني (نوفمبر) بتأجيل ارسال سفيره الجديد الى تل ابيب.

يذكر ان كيرتزر الذي وصل الى اسرائيل في الاسبوع الماضي كان يشغل منصب سفير الولايات المتحدة في القاهرة، وهو اول يهودي متشدد يمثل الولايات المتحدة في اسرائيل.

وقال كيرتزر انه سيسعى في الاسبوع المقبلة للحصول على موافقة الإسرائيليين والفلسطينيين للملاحقين دوليين للإشراف على هدنة توسطت فيها الولايات المتحدة.

المبعوث الاوروبي يؤكد دعم الاتحاد لإرسال مراقبين امريكيين لمراقبة الهدنة شارون بعد لقائه سولانا: لا تطبيق لخطة ميتشل قبل الوقف «التام» للعنف



رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لدى استقباله الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا (رويترز)

■ القدس - بيروت - اف ب: التقى الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا أمس الثلاثاء في القدس رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وحسبما افادت مصادر دبلوماسية اوروبية.

أكد شارون أمس الثلاثاء امام الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان تطبيق خطة ميتشل لن يبدأ الا بعد «الوقف التام للعنف».

وذكرت رئاسة مجلس الوزراء انه «خلال اللقاء الذي جرى في اجواء جيدة أكد رئيس الوزراء على ان تطبيق خطة ميتشل التي وافقت عليها اسرائيل لن يبدأ الا بعد الوقف التام للعنف والازهاق والتخريب» على العنف.

واضافت في بيان انه «ردا على سؤال لسولانا يتعلّق ببدء العد العكسي لاسبوع الاختبار لمراقبة وقف اطلاق النار (الذي تطالب به اسرائيل) قال شارون انه سيبدأ فقط عندما يكون الهدوء تاماً».

وقبل اللقاء اكدت الناطقة باسم سولانا، كريستينا غالاش، ان «سولانا سيلج على ضرورة تطبيق وياسرع وقت ممكن، المرحلة الاولى من تقرير ميتشل، بشأن وقف غير مشروط لاعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وجاء في البيان ان شارون وسولانا لم يتطرقا الى مسألة نشر مراقبين في المنطقة التي دعا اليها رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني خلال قمة جنوى (شمال إيطاليا) ويطالب بها الفلسطينيون. والتقى سولانا، الذي وصل صباحاً الى اسرائيل قادماً من لبنان، وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ويتنقل اليوم الأربعاء الى رام الله بالنفساء الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان سولانا اكد مجدداً في بيروت ان الاتحاد الاوروبي يدعم ارسال مراقبين امريكيين لمراقبة الهدنة في الاسرائيليين والفلسطينيين اذا وافق طرف النزاع.

وقال سولانا للصحافيين في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني اميل لحود

خادم: الامم المتحدة وحدها تستطيع تسوية الازمة في الشرق الاوسط

تضلعان ب «مسؤولية (في العالم الاسلامي) من اجل احلال الامن والاستقرار في المنطقة».

واعلن حبيبي من جهته ان ايران «دعت على الدوام اصديقاها وخصوصاً سورية وفلسطين ولبنان».

واضاف «لقد اعلننا دوماً ادانتنا للتهديدات التي توجه ضد اصديقاتنا السوريتين والفلسطينيين واللبنانيين».

ويلتقي المسؤولون الايرانيون والسوريون بانتظام في اطار التشاور

■ طهران - اف ب: أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام أمس الثلاثاء في طهران ان الامم المتحدة «هي المرجح الوحيد لتسوية المشاكل المتعلقة بفلسطين»، كما ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية.

وقال خدام أثناء لقائه مع النائب الاول للرئيس الإيراني حسن حبيبي ان «سورية ترغب في السلام، وانما سلام يمكن ان تطبق من خلاله قرارات الامم المتحدة وتنسحب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة ويتوقف بناء المستوطنات».

واجرى خدام الذي وصل أمس الثلاثاء الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين، محادثات مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي بعد ظهر امس.

وفي تصريح للصحافيين، اكد خدام انه يحمل رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد الى الرئيس خاتمي تتعلّق «بالوضع المضطرب في الشرق الاوسط».

وقال ان «هذه الرسالة تتناول التطورات التي تستجد في المنطقة»، من دون اعلانه المزيد من الايضاحات.

واضاف خدام ان سورية وايران

وناطقياً بان العلاقات بين لبنان والاتحاد الاوروبي هي في الاتجاه الصحيح».

وتوقع سولانا ان يتم توقيع اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي ولبنان «في اقرب وقت ممكن»، وكان مسؤولون لبنانيون قد اشاروا الى احتمال التوقيع هذا الاتفاق قبل نهاية فصل الصيف الجاري.

وصف سولانا زيارته للبنان بأنها «ايجابية جدا ومثمرة جدا، خاصة في ما يتعلق بالقضايا الاقليمية، وقال «تركت لقاءاتي مع القادة اللبنانيين انطباعاً ايجابياً واعتقد بانى سأعود قريباً الى بيروت».

وقبل بدء فترة التهذبة من ستة اسابيع تطالب اسرائيل بفترة اختيارية للهدوء من سبعة ايام.

واكدت الناطقة باسم سولانا، كريستينا غالاش، لفرانس برس ان «سولانا سيلج على ضرورة تطبيق، وبأسرع وقت ممكن، المرحلة الاولى من تقرير ميتشل، بشأن وقف العنف».

وكان سولانا اكد امس الثلاثاء قبيل مغادرته بيروت ان العلاقات بين الاتحاد الاوروبي ولبنان تتطور بشكل ايجابي.

وقال سولانا في تصريح صحافي ادلى به اثر اجتماعه برئيس الحكومة رفيق الحريري «اغادر لبنان

يمكن ان يكون هناك وجود دولي على الارض، وان كان امريكيون يحظون ببقية الطرفين، فنحن نرحب بهم».

واضاف سولانا الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط ان «جنسية المراقبين لا تهتمنا، المهم هو ان تستمر العملية في الاتجاه الصحيح».

وقال سولانا ان «وقف اطلاق النار هش، لذلك ينبغي بذل الجهود الممكنة ليس فقط للمحافظة عليه، بل كذلك للانتقال الى المرحلة التالية التي نصت عليها خطة ميتشل وسميت بمرحلة الهدنة».

واوضح ان من مصلحة الطرفين ان يقلب «وجود مستقل على الارض

المهم ان يكون هناك وجود دولي على الارض، وان كان امريكيون يحظون ببقية الطرفين، فنحن نرحب بهم».

واضاف سولانا الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط ان «جنسية المراقبين لا تهتمنا، المهم هو ان تستمر العملية في الاتجاه الصحيح».

وقال سولانا ان «وقف اطلاق النار هش، لذلك ينبغي بذل الجهود الممكنة ليس فقط للمحافظة عليه، بل كذلك للانتقال الى المرحلة التالية التي نصت عليها خطة ميتشل وسميت بمرحلة الهدنة».

واوضح ان من مصلحة الطرفين ان يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

الاسد يتلقى دعوة لزيارة ايطاليا

■ دمشق - اف ب: تلقى الرئيس السوري بشار الاسد أمس الثلاثاء دعوة لزيارة ايطاليا من الرئيس الايطالي كارلو ازليو تشامبي، حسب ما افادت وكالة الانباء السورية.

وقد سلم مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الايطالية الدعوة الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، بحسب الوكالة التي لم تحدد موعد الزيارة.

وكان الاسد زار ثلاث دول غربية هي اسبانيا وفرنسا والمانيا منذ تسلمه السلطة قبل عام خلفاً لوالده الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد.

طهران - اف ب: أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام

■ طهران - اف ب: أعلن نائب الرئيس السوري عبد الحلیم خدام أمس الثلاثاء في طهران ان الامم المتحدة «هي المرجح الوحيد لتسوية المشاكل المتعلقة بفلسطين»، كما ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية.

وقال خدام أثناء لقائه مع النائب الاول للرئيس الإيراني حسن حبيبي ان «سورية ترغب في السلام، وانما سلام يمكن ان تطبق من خلاله قرارات الامم المتحدة وتنسحب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة ويتوقف بناء المستوطنات».

واجرى خدام الذي وصل أمس الثلاثاء الى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين، محادثات مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي بعد ظهر امس.

وفي تصريح للصحافيين، اكد خدام انه يحمل رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد الى الرئيس خاتمي تتعلّق «بالوضع المضطرب في الشرق الاوسط».

وقال ان «هذه الرسالة تتناول التطورات التي تستجد في المنطقة»، من دون اعلانه المزيد من الايضاحات.

واضاف خدام ان سورية وايران

قريباً الى بيروت».

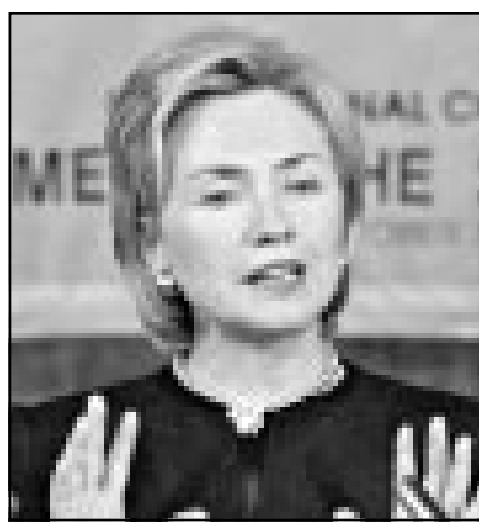
اغادر لبنان

يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

هيلاري كلينتون تطلب من الصليب الاحمر الاعتراف بجمعية نجمة داود الحمراء



هيلاري كلينتون

■ جنيف - اف ب: طلبت هيلاري كلينتون سيناتور ولاية نيويورك، من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاعتراف فوراً بجمعية الاغاثة الاسرائيلية نجمة داود الحمراء حسب ما علم الاثنىين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.

ويقرض ان تبعت زوجة الرئيس الأمريكي السابق والسيناتور بيل كلينتون بمراسلته الى كل من رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جاكوب كلينغر ورئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر استريد هيرغ، كما وجهت هيلاري وفيتزجيرالد رسائل الى اعضاء الكونغرس في هذا الاطار وحصلت على دعم 22 عضواً في البرلمان.

وقال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر داري كريستين «لم نر بعد رسالة هيلاري كلينتون لكننا نعرف مضمونها لانه يتم التحدث عنها في واشنطن وقد تلقينا رسائل من موقعين اخرين على الذكر» مؤكداً بذلك لوكالة فرانس برس نيا نشر في صحيفة (لو تان) السويسرية.

ويعتبر الصليب الاحمر ان مكانة جمعية الاغاثة الاسرائيلية محفوظة داخل المنظمة وان استثنائها لكثير من خمسين عاماً دام طويلاً. وقال الناطق ان «انضمام جمعية الاسعاف الاسرائيلية سريعا يشكل لاولية لجاكوب كلينغر» منذ توليه رئاسة الصليب الاحمر في عام 2000.

ويتطلب انضمام جمعية الاسعاف الاسرائيلية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر موافقة الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الخاصة بتأسيس اللجنة الدولية.

الا ان بعض الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر خصوصا في العالم العربي تعارض هذه الخطوة لان جمعية الاسعاف الاسرائيلية تريد استخدام نجمة داود

■ جنيف - اف ب: طلبت هيلاري كلينتون سيناتور ولاية نيويورك، من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاعتراف فوراً بجمعية الاغاثة الاسرائيلية نجمة داود الحمراء حسب ما علم الاثنىين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.

ويقرض ان تبعت زوجة الرئيس الأمريكي السابق والسيناتور بيل كلينتون بمراسلته الى كل من رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جاكوب كلينغر ورئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر استريد هيرغ، كما وجهت هيلاري وفيتزجيرالد رسائل الى اعضاء الكونغرس في هذا الاطار وحصلت على دعم 22 عضواً في البرلمان.

وقال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر داري كريستين «لم نر بعد رسالة هيلاري كلينتون لكننا نعرف مضمونها لانه يتم التحدث عنها في واشنطن وقد تلقينا رسائل من موقعين اخرين على الذكر» مؤكداً بذلك لوكالة فرانس برس نيا نشر في صحيفة (لو تان) السويسرية.

ويعتبر الصليب الاحمر ان مكانة جمعية الاغاثة الاسرائيلية محفوظة داخل المنظمة وان استثنائها لكثير من خمسين عاماً دام طويلاً. وقال الناطق ان «انضمام جمعية الاسعاف الاسرائيلية سريعا يشكل لاولية لجاكوب كلينغر» منذ توليه رئاسة الصليب الاحمر في عام 2000.

ويتطلب انضمام جمعية الاسعاف الاسرائيلية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر موافقة الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الخاصة بتأسيس اللجنة الدولية.

الا ان بعض الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر خصوصا في العالم العربي تعارض هذه الخطوة لان جمعية الاسعاف الاسرائيلية تريد استخدام نجمة داود

قريباً الى بيروت».

اغادر لبنان

يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

رئيس المحققين الدوليين غادر لبنان عائداً الى بلاده اسرائيل تنتقد تحقيق الامم المتحدة لرفضها جمع ادلة حول شريط الفيديو من الدولة اليهودية

■ القدس - بيروت - رويترز - اف ب: انتقدت اسرائيل أمس الثلاثاء تحقيقات تجريها الامم المتحدة واصفة اياها بأنها غير متوازنة فيما يتعلق بشريط فيديو قد يلقي الضوء على خطف حزب الله لثلاثة جنود اسرائيليين خلال هجوم على مزارع شبيعا في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال ياردين فاتيكاي المتحدث باسم وزارة الدفاع ان فريق تحقيق من الامم المتحدة قد رفض جمع ادلة حول الحادث من اسرائيل ولن يزور الدولة اليهودية.

واضاف فاتيكاي ان اسرائيل ستقدم شكوى رسمية الى الامم المتحدة وانها تفكر في سبل اخرى للاحتجاج. وقال ان الامم المتحدة وافقت في بادئ الامر على تلقي معلومات من اسرائيل الا انها تراجعت عن ذلك منذ ذلك الحين.

وارد فاتيكاي قائلاً «قالوا لنا انهم يرفضون. لقد فاجأنا هذا حقاً، نحن لا نفهم كيف يمكن اجراء تحقيق دون التحدث اليانا».

وتعرضت الامم المتحدة لانتقادات من اسرائيل ولبنان ومقاومي حزب الله للتحقيقات التي اعترفت فيما بعد بتصويرها بعد خطف الجنود. ورد مسؤول غربي على المزاعم الاسرائيلية قائلاً «الاسرائيليون قدموا بالفعل شكواهم (الخاصة بشريط الفيديو) لا علم ماذا يمكن ان يطالبوا به ايضا».

كما اتهم مسؤولون اسرائيليون قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بمساعدة مقاتلي حزب الله وهو اتهام تنفيه قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، وكانت الامم المتحدة تنفي لدة شهر ان لديها الشريط.

وهي تعرض الان السماح لمسؤولين اسرائيليين ولبنانيين بالاطلاع على الشريط مع تظليل وجوه من يظهرون في اللقطات من غير افراد الامم المتحدة. وتعارض اسرائيل اجراء اي تعديلات على الشريط في الوقت الذي يقول فيه لبنان وحزب الله ان اطلع

اسرائيل على الشريط بأي شكل من الاشكال يصل الى حد اعداد عدوهم بمعلومات.

بشكل عام من البداية وحتى الان غير ملائم تماماً. هناك امر غريب للغاية حول ذلك».

وشبه اساليب التحقيقات التي تتبناها الامم المتحدة بادانة منهم دون استجوابه. ويظهر الشريط الذي التقط قرب موقع الخطف في مزارع شبيعا مقاتلين يمتصون قوات الامم المتحدة من قطر سيارات من المحتمل ان تكون قد استخدمت في عملية الخطف.

وقال تيمور غوكسيل وهو متحدث باسم قوات يونيفيل ان رئيس فريق التحقيق غادر بيروت امس بعد اسبوع من العمل الميداني المكثف.

وابلغ رويترز ان اعضاء آخرين من فريق التحقيق سيبقون الا انه غير متأكد مما اذا كانوا سيهبطون للحدود الى اسرائيل لجمع مزيد من البيانات.

واضاف غوكسيل «جاءوا في

اسرائيل على الشريط بأي شكل من الاشكال يصل الى حد اعداد عدوهم بمعلومات.

بشكل عام من البداية وحتى الان غير ملائم تماماً. هناك امر غريب للغاية حول ذلك».

وشبه اساليب التحقيقات التي تتبناها الامم المتحدة بادانة منهم دون استجوابه. ويظهر الشريط الذي التقط قرب موقع الخطف في مزارع شبيعا مقاتلين يمتصون قوات الامم المتحدة من قطر سيارات من المحتمل ان تكون قد استخدمت في عملية الخطف.

وقال تيمور غوكسيل وهو متحدث باسم قوات يونيفيل ان رئيس فريق التحقيق غادر بيروت امس بعد اسبوع من العمل الميداني المكثف.

وابلغ رويترز ان اعضاء آخرين من فريق التحقيق سيبقون الا انه غير متأكد مما اذا كانوا سيهبطون للحدود الى اسرائيل لجمع مزيد من البيانات.

واضاف غوكسيل «جاءوا في

اسرائيل على الشريط بأي شكل من الاشكال يصل الى حد اعداد عدوهم بمعلومات.

بشكل عام من البداية وحتى الان غير ملائم تماماً. هناك امر غريب للغاية حول ذلك».

وشبه اساليب التحقيقات التي تتبناها الامم المتحدة بادانة منهم دون استجوابه. ويظهر الشريط الذي التقط قرب موقع الخطف في مزارع شبيعا مقاتلين يمتصون قوات الامم المتحدة من قطر سيارات من المحتمل ان تكون قد استخدمت في عملية الخطف.

وقال تيمور غوكسيل وهو متحدث باسم قوات يونيفيل ان رئيس فريق التحقيق غادر بيروت امس بعد اسبوع من العمل الميداني المكثف.

وابلغ رويترز ان اعضاء آخرين من فريق التحقيق سيبقون الا انه غير متأكد مما اذا كانوا سيهبطون للحدود الى اسرائيل لجمع مزيد من البيانات.

واضاف غوكسيل «جاءوا في

اسرائيل تشكو من تصوير اوروبا للمستوطنين كأشوار مخيم فلسطيني

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اسرائيل شكت كاشوران لا سيما حينما تكون الحقائق غير واضحة».

واضاف ان اسرائيل مستاءة ايضا من الاتحاد الاوروبي «ادان بشدة» اطلاق النار بينما اصدر مجرد «ادانة» لهجوم انتحاري وقع قبل عدة ايام في محطة اسرائيلية للقطارات استشهد فيه المجرم وقتل جنديان اسرائيليان.

وقال «لا اعلم لماذا كانت الادانة شديدة في هذه الحالة بينما في قضية اخرى هي قضية التفجير خارج محطة قطارات بنيامينا كانت هناك مسجود ادانة».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان اسرائيل بلغت شكواها شفها لسفير بلجيكا لدى اسرائيل.

وتد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزعماء المستوطنين الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين بالقتل. ولم تعلن الشرطة عن اعتقال احد خلال التحقيقات.

تفجير محل لاعاب التسلية في مخيم فلسطيني

■ صيدا (لبنان) - اف ب: افادت الشرطة اللبنانية ان عبوة ناسفة انفجرت الثلاثاء في محل لاعاب التسلية في مخيم للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان مما ادى الى تدمير واجهة المحل لكن دون وقوع اصابات.

لكن الامم المتحدة اضافت ان «الانتهاكات اللبنانية، التي شكلت رأس الحربة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، منتشرة بمحاذاة الحدود حيث يشغل مواقع ثابتة ومتحركة».

واشار عنان الى ان «الدافع الاساسي للقتل هو هجمات حزب الله في قطاع مزارع شبيعا، خصوصا العملية التي نفذها في 29 حزيران (يونيو) وادت الى رد اسرائيلي خطير».

لكن الامم المتحدة اضافت ان «الانتهاكات الاسرائيلية الكثيرة للمجال الجوي اللبناني ادت الى تصعيد التوتر» وأشار الى ان «الأفعال لم تترجم حتى الان» -التعهد الإسرائيلي بالتوقف عن التحليق فوق المدن اللبنانية».

كما دعا عنان كل الاطراف الى وضع حد لاعمال العنف عند الخط الأزرق والامتناع عن اي عمل من شأنه زعزعة الهدوء في المنطقة.

قريباً الى بيروت».

اغادر لبنان

يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

يقلب «وجود مستقل على الارض

الامم المتحدة تخفض حجم قوة حفظ السلام على الحدود اللبنانية الاسرائيلية خلال الاشهر المقبلة

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اسرائيل شكت كاشوران لا سيما حينما تكون الحقائق غير واضحة».

واضاف ان اسرائيل مستاءة ايضا من الاتحاد الاوروبي «ادان بشدة» اطلاق النار بينما اصدر مجرد «ادانة» لهجوم انتحاري وقع قبل عدة ايام في محطة اسرائيلية للقطارات استشهد فيه المجرم وقتل جنديان اسرائيليان.

وقال «لا اعلم لماذا كانت الادانة شديدة في هذه الحالة بينما في قضية اخرى هي قضية التفجير خارج محطة قطارات بنيامينا كانت هناك مسجود ادانة».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان اسرائيل بلغت شكواها شفها لسفير بلجيكا لدى اسرائيل.

وتد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزعماء المستوطنين الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين بالقتل. ولم تعلن الشرطة عن اعتقال احد خلال التحقيقات.

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اسرائيل شكت كاشوران لا سيما حينما تكون الحقائق غير واضحة».

واضاف ان اسرائيل مستاءة ايضا من الاتحاد الاوروبي «ادان بشدة» اطلاق النار بينما اصدر مجرد «ادانة» لهجوم انتحاري وقع قبل عدة ايام في محطة اسرائيلية للقطارات استشهد فيه المجرم وقتل جنديان اسرائيليان.

وقال «لا اعلم لماذا كانت الادانة شديدة في هذه الحالة بينما في قضية اخرى هي قضية التفجير خارج محطة قطارات بنيامينا كانت هناك مسجود ادانة».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان اسرائيل بلغت شكواها شفها لسفير بلجيكا لدى اسرائيل.

وتد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزعماء المستوطنين الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين بالقتل. ولم تعلن الشرطة عن اعتقال احد خلال التحقيقات.

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اسرائيل شكت كاشوران لا سيما حينما تكون الحقائق غير واضحة».

واضاف ان اسرائيل مستاءة ايضا من الاتحاد الاوروبي «ادان بشدة» اطلاق النار بينما اصدر مجرد «ادانة» لهجوم انتحاري وقع قبل عدة ايام في محطة اسرائيلية للقطارات استشهد فيه المجرم وقتل جنديان اسرائيليان.

وقال «لا اعلم لماذا كانت الادانة شديدة في هذه الحالة بينما في قضية اخرى هي قضية التفجير خارج محطة قطارات بنيامينا كانت هناك مسجود ادانة».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان اسرائيل بلغت شكواها شفها لسفير بلجيكا لدى اسرائيل.

وتد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزعماء المستوطنين الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين بالقتل. ولم تعلن الشرطة عن اعتقال احد خلال التحقيقات.

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اسرائيل شكت كاشوران لا سيما حينما تكون الحقائق غير واضحة».

واضاف ان اسرائيل مستاءة ايضا من الاتحاد الاوروبي «ادان بشدة» اطلاق النار بينما اصدر مجرد «ادانة» لهجوم انتحاري وقع قبل عدة ايام في محطة اسرائيلية للقطارات استشهد فيه المجرم وقتل جنديان اسرائيليان.

وقال «لا اعلم لماذا كانت الادانة شديدة في هذه الحالة بينما في قضية اخرى هي قضية التفجير خارج محطة قطارات بنيامينا كانت هناك مسجود ادانة».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان اسرائيل بلغت شكواها شفها لسفير بلجيكا لدى اسرائيل.

وتد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزعماء المستوطنين الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين بالقتل. ولم تعلن الشرطة عن اعتقال احد خلال التحقيقات.

■ القدس - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اسرائيل شكت كاشوران لا سيما حينما تكون الحقائق غير واضحة».

واضاف ان اسرائيل مستاءة ايضا من الاتحاد الاوروبي «ادان بشدة» اطلاق النار بينما اصدر مجرد «ادانة» لهجوم انتحاري وقع قبل عدة ايام في محطة اسرائيلية للقطارات استشهد فيه المجرم وقتل جنديان اسرائيليان.

وقال «لا اعلم لماذا كانت الادانة شديدة في هذه الحالة بينما في قضية اخرى هي قضية التفجير خارج محطة قطارات بنيامينا كانت هناك مسجود ادانة».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الاضاح عن اسمه ان اسرائيل بلغت شكواها شفها لسفير بلجيكا لدى اسرائيل.

وتد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وزعماء المستوطنين الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين بالقتل. ولم تعلن الشرطة عن اعتقال احد خلال التحقيقات.



وزير المالية الاماراتي الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم (وسط) يقف امام ضريح الملك الحسن الثاني في الذكرى الثانية لوفاته (أ ف ب)

الرباط تحتضن اجتماع لجنة الشؤون السياسية بمجلس الشورى المغربي

وأعضاء مكتب المجلس واللجان وهيكلته العامة، وأضاف البلاغ أن لجنة الاقتصاد والمالية والخطط والامن الغذائي ستجتمع بدورها يومي 5 و 6 آب (أغسطس) المقبل اجتماع لجنة الموارد البشرية لصياغة مقترحات ترفع لمجلس الرئاسة وتتعلى بقطاعات الثقافة والإعلام والتربية والبحث العلمي والصحة والجياليات المغربية في الخارج. وتجتمع لجنة الموارد البشرية التابعة للمجلس يومي 28 و 29 تموز (يوليو) الجاري بالعاصمة الليبية لبحث سبل تعزيز التجهيزات الأساسية وخاصة مشروع الطريق المغربي للسيارات والطيار المغربي والنقل البحري والجوي والبري والاتصالات والبريد ومقاومة التصحر والوقاية من الكوارث الطبيعية وتدبير الموارد المائية بالبنطقة.

وقالت مصادر دبلوماسية مغربية في الرباط لـ«القدس العربي» أن الخريف القادم سيشهد تحركات مكثفة لإنعاش العمل المغربي وتنشيط مؤسسات الاتحاد الذي سيتوجع باجتماع المجلس السياسي المغربي يوم 16 أيلول (سبتمبر) القادم في الجزائر تمهيدا للقاء المغربية الأوجلة والمتوقع عقدها بداية العام القادم. وتعيش مؤسسات اتحاد المغرب العربي جمودا منذ 1995 بسبب خلافات جزائرية مغربية حول قضية الصحراء الغربية. وعرفت هذه المؤسسات تنشيطا منذ 1999، إلا أنه اتسم بالبطء نظرا لتطورات داخلية عرفتها كل من الجزائر والمغرب والعلاقات الثنائية بينهما. وفي إطار الأعداد للعلاقات الثنائية بين المغرب العربي الذي يتكون من ستة عوَض من المجالس التشريعية في دول الاتحاد الخمس تجتمع لجنة الشؤون القانونية للمجلس بالعاصمة التونسية يومي 30 و 31 تموز (يوليو) الجاري للاكتتاب على مراجعة النظام الداخلي لمجلس الشورى ورفع عدد

وتبدأ بالرباط غدا المجلس الاجتماعي لاتحاد المغرب للشؤون السياسية ومجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي وذلك في إطار تنشيط المؤسسات المغربية المشتركة. وقال بلاغ مجلس النواب المغربي أن الاجتماع والى منع استعمال الصابون والقفازات على طول الطرق السياحية. وجاءت المصادقة على هذا القانون الجديد بعد أن اصبح الطريق تخلف ستويا سقوطا لكثر من 4 آلاف قتيل وأكثر من 11 ألف ماعق. ويهدد الأرقام المسماوية تحتل الجزائر المرتبة التاسعة عالميا من حيث عدد ضحايا حوادث المرور.

مثقفون مغاربة يسعون للصلح بين تيارات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: لقي ستة اشخاص حتفهم مساء امس الاول واصيب عشرة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور مروّع ببلدة تيشي التابعة لولاية بجاية على بعد 300 كلم شرق الجزائر العاصمة. وقتل الضحايا في اصطدام حافلة صغيرة لنقل المسافرين كانت تقل 16 راكبا وشاحنة مقطورة كانت تحمل اكوام العلف المخصص للأغنام.

وذكرت مصادر اعلامية ان الحادث الذي هز مدينة تيشي الساحلية وقع بعد قيام صاحب الحافلة بعملية تجاوز خطيرة وبسرعة فائقة في منحرج تنعدم فيه الرؤية مما أدى الى وقوع الاصطدام. وقد نقل الجرحى الى مستشفى المدينة لتلقي العلاج. ووقع هذا الحادث بعد يوم من مصادقة البرلمان الجزائري على قانون جديد للسبب انشئت بمقتضاه محكمة خاصة لحاكمه جناح مخالفات المرور. ويفرض القساون ركاب السيارات بوضع حزام الامن. كما يقلص درجة الكحول المسموح بها للسائقين الى 0,10 بدلا من 0,25 التي كان مسموحا بها في وقت سابق، بالإضافة الى منع استعمال الصابون والقفازات على طول الطرق السياحية. وجاءت المصادقة على هذا القانون الجديد بعد أن اصبح الطريق تخلف ستويا سقوطا لكثر من 4 آلاف قتيل وأكثر من 11 ألف ماعق. ويهدد الأرقام المسماوية تحتل الجزائر المرتبة التاسعة عالميا من حيث عدد ضحايا حوادث المرور.

الاستثنائي. ويعتزم هذا التيار إصدار جريدة في المستقبل القريب تعبر عن آرائه وأفكاره طالما أن جريدة الحزب «الاتحاد الاشتراكي» «يهيمن عليها تيار اليازي» حسيما أفاد مصدر مقرب من الأموي.

في غضون ذلك يستمر تيار «الوفاة للديمقراطية» الذي يتزعمه السياسي والسياسي والقاضي محمد حفيظ في هيكلة نفسه على المستوى الوطني والمحلي بعدما كون جمعية ثقافية سياسية تحمل نفس المبادئ التي قدموها قبل انعقاد المؤتمر السادس للحزب الذين قاطعوه لاحقا بحجة غياب الديمقراطية الداخلية. وعن علاقة «الوفاة للديمقراطية» بتيار الأموي «التصحيحي»، قال محمد حفيظ الأمين العام للشبيبة الاتحادية في تصريح لوكالة «أندلسيا للأخبار» ان «العلاقة تقوم على تبادل الآراء والحقا المشاركة في تجمعات مشتركة... وأضاف ولكن أي عمل مستقبلي يجب أن يقوم على أسس واضحة بمعنى تسطير ميثاق بين الطرفين لتوضيح هذه نوعية العلاقة والرؤى وكيفية العمل فناديا لأي اختلاف مستقبلي». على صعيد آخر نقلت جريدة «البيرونيكو دي كاتالونيا» في عددها الصادر أمس تصريحات لسؤول حكومي اشتراكي سابق ان «الملك محمد السادس ليس برجل سياسة، ولقد فوت جميع الصلاحيات لحاشيته». وقال المسؤول الذي لم نشر اسمه «الصحيفة التي هويته «نظرا لعدم معرفته الطبقة السياسية، اختار الملك مساعديه والقريبين منه على أسس الصداقة التي تربطهم وهم أولئك الذين درسوا معه و من الجيش».

وفشلت حتى الآن جميع المساعي التي يقوم بها رئيس مجلس البرلمان الاشتراكي عبد الواحد الراضي ووزير المالية فتح الله ولعلو ووزير الفلاحة السابق الحبيب المالكى. وكان الأموي الذي يشغل منصب الأمين العام لتقابة الفيدرالية الديمقراطية للشغل قد عقد مجلسا وطنيا للمنتسحين من المؤتمر السادس للاتحاد الاشتراكي الأحد الماضي في الرباط.

وأكد الأموي خلال الجلسة ان «يد المجلس الوطني مفتوحة لـ(عبد الرحمن) اليوسفي وفي الوقت نفسه تجري الاستعدادات لعقد مؤتمر الحزب» دون تسميته: هل هو المؤتمر السادس التصحيحي أو المؤتمر اليازي. وأضاف ان التدم يمكن ان يكون مجددا خاصة بالنسبة الى الضحايا واسرهم وهو كذلك خاصة وأنه عام ومضاد. وهكذا فإنه يحق لأفراد «الحركة» (المتطوعون الجزائريون السابقون في الجيش الفرنسي) ان يصار الى الاعتراف رسميا بمأساتهم. لكنه اعتبر ان «التدم لا يكفي» ومن أجل إقامة حوار عميق بين الفرنسيين والجزائريين يدعو اليه كل الذين يعملون بجد للتقريب بين الشعبين، ويقترح لوئك خاصة تكليف «لجنة مؤرخين فرنسية جزائرية مهمة دراسة القضايا الكبرى للاستعمار ولآلة الاستعمار».

الرباط - «أندلسيا للأخبار»: تحاول مجموعة من المثقفين المغاربة المقيمين من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اصلاح العلاقات بين مختلف التيارات المتواجدة في الحزب فناديا للانقسام وتكوين حزب جديد في أعقاب ما تلى المؤتمر السادس الذي فشل في لم شمل الاتحاديين وانتهى بمجموعة من التيارات المتواجدة. وتأتيبادرة هؤلاء المثقفين الذين يتزعمهم محمد عياد وحرروا ورقة باسم «نداء الوحدة والديمقراطية» بعدما استفحل الخلاف بين أصحاب تيار الأموي وتيار «الوفاة للديمقراطية» مع المكتب السياسي الذي يتزعمه رئيس الحكومة عبد الرحمن اليوسفي ووزير الاسكان محمد اليازي.

باريس - اف ب: صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية فرنسوا لوئك أمس الثلاثاء انه مع تشكيل «لجنة مؤرخين فرنسية جزائرية» حول حرب الجزائر (1954 - 1962).

حرب الجزائر: لوئك مع لجنة مؤرخين فرنسية - جزائرية

وأعرب النائب الاشتراكي في مقال نشرته صحيفة «البيراسيون» الفرنسية الوبية عن معارضة تشكيل لجنة تحقيق بلنانية لانه، في هذه الحال، «ليس من شأن السياسة الحلول محل البحث التاريخي». وذكر لوئك كذلك بان «اصواتنا ترفعت (مطالبة) الجمهورية (الفرنسية) بالاقرار باخطائنا وتقديم اعتذارات للجزائر الامر الذي يؤيده 59 بالمئة من الفرنسيين».

الحكومة الإسبانية مصرة على التصدي للباسك في تقرير المصير

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:



ملك اسبانيا خوان كارلوس (يسار) يتحدث مع رئيس الحكومة الباسكية الجديدة خوسي إيباريتشي

جمهورية جديدة»، مضيفا ان «حكومة ستفتح مكاتب تمثيلية لها تحمل طابع ديبلوماسية في عدد من الدول التي تتواجد فيها مصالح إقليم الباسك مثل بعض العواصم الأوروبية وأمريكا اللاتينية». في الوقت نفسه أكد على «مبدأ تحقيق السلام في بلد الباسك بدفع منظمة «إيتا» الى التخلي عن السلاح والرهان على الحلول السلمية ولن يمر هذا إلا عبر صيغة تقرير المصير مقابل السلام».

مثل الشعبي الحاكم والاشتراكي المعارض مكاتب تمثيلية لها تحمل طابع ديبلوماسية في عدد من الدول التي تتواجد فيها مصالح إقليم الباسك مثل بعض العواصم الأوروبية وأمريكا اللاتينية». في الوقت نفسه أكد على «مبدأ تحقيق السلام في بلد الباسك بدفع منظمة «إيتا» الى التخلي عن السلاح والرهان على الحلول السلمية ولن يمر هذا إلا عبر صيغة تقرير المصير مقابل السلام».

مجلس بلديات بلد الباسك، وهو هيئة متعلقة مع القوانين الاسبانية تضم البلديات التي يحكمها القوميون، وأوضح ان هذه البلديات لا قيمة قانونية لها وان الأشخاص الذين يحملونها ويستعملونها قد يتعرضون لعقوبات».

نصف مليون شقة مغلقة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: قالت تقارير ان في المدن المغربية نصف مليون شقة سكنية مغلقة بينما تعاني البلاد من أزمة سكن. وقالت تقارير لوزارة المكافحة بالإسكان ان عدد الوحدات السكنية في المجال الحضري تزيد عن مليون ونصف مليون وحدة، منها مليونين وحدة للسكن ومئة الف لغراض مهنية وللاشعة وثلاثين الفا لغراض مختلطة وحوالي ستين الفا لغراض عامة.

الرباط - «القدس العربي»: قالت تقارير ان في المدن المغربية نصف مليون شقة سكنية مغلقة بينما تعاني البلاد من أزمة سكن. وقالت تقارير لوزارة المكافحة بالإسكان ان عدد الوحدات السكنية في المجال الحضري تزيد عن مليون ونصف مليون وحدة، منها مليونين وحدة للسكن ومئة الف لغراض مهنية وللاشعة وثلاثين الفا لغراض مختلطة وحوالي ستين الفا لغراض عامة.

الرباط - «القدس العربي»: قالت تقارير ان في المدن المغربية نصف مليون شقة سكنية مغلقة بينما تعاني البلاد من أزمة سكن. وقالت تقارير لوزارة المكافحة بالإسكان ان عدد الوحدات السكنية في المجال الحضري تزيد عن مليون ونصف مليون وحدة، منها مليونين وحدة للسكن ومئة الف لغراض مهنية وللاشعة وثلاثين الفا لغراض مختلطة وحوالي ستين الفا لغراض عامة.

العرب والاتراك اكثرهم معاناة: الاجانب يشكون من التمييز العنصري في دوائر شؤون العمل الألمانية

وتذكر الدراسة ان 68% من الاشخاص الذين شملهم المسح يعلون المعاملة السيئة من موظفي الدوائر الحكومية بسبب اصلهم الاجنبي، فيما يرى كل واحد منهم ان لون بشرته كان السبب الرئيسي وراء رفض مساعده. وعلى صعيد اتقان اللغة الألمانية يرى كل ثامن ان تكلمه الألمانية بلهجة تشير الى انه اجنبي كان السبب في رفض مساعده. وكان التيار الألماني المحافظ المتمثل في الحزبين المسيحي الديمقراطي والمسيحي الاجتماعي انتقد استعداد الاجانب وخاصة الاتراك منهم لتعلم اللغة الألمانية واصرارهم على المحافظة على التقاليد والعادات التركية. وعلى نفس الصعيد قال مسؤول رعاية الاجانب في جمهورية شمال الراين - وستفاليا ان انغلاق الاجانب وخاصة الشرقيين منهم على بعضهم وقصدهم الاندماج في المجتمع الألماني يشكل خطرا كبيرا على مستقبل الحياة المشتركة بينهم وبين الألمان، مطالبا بضرورة إخضاع أبناء الجالية التركية الى دروس اجبارية لتعلم اللغة الألمانية وترتيب كل مواطن تركي يرفض تعلم اللغة او تخريبه ماليا.

وأضافت الدراسة التي اعتمدت على 400 رسالة وشكى قدمت لدى وزارة العمل في الجمهورية الغربية ذاتها ان الاتراك والعرب من أكثر الاجانب معاناة من ظاهرة التمييز العنصري في مكاتب شؤون العمل. ويقول شارتاو ان الاجانب وخاصة الشباب منهم لا يقفون مكتوفي الايدي ازاء هذه الأساليب العنصرية الواضحة كما فعل اباؤهم، بل يتصرفون بطريقة عنصرية مشددة الشكوى من أجل الحصول على حقوقهم المشروعة. واستطرد شارتاو ان 60% من الحالات المذكورة وقعت لدى أشخاص تتراوح اعمارهم بين 25 سنة و35 سنة، وان 19% فقط زادت اعمارهم عن 46 سنة.

ليبيا تأمل ان يتم التحول في أندونيسيا بجهودها. وقالت تقارير ان في المدن المغربية نصف مليون شقة سكنية مغلقة بينما تعاني البلاد من أزمة سكن. وقالت تقارير لوزارة المكافحة بالإسكان ان عدد الوحدات السكنية في المجال الحضري تزيد عن مليون ونصف مليون وحدة، منها مليونين وحدة للسكن ومئة الف لغراض مهنية وللاشعة وثلاثين الفا لغراض مختلطة وحوالي ستين الفا لغراض عامة.

مانديلا مصاب بسرطان البروستاتا



جوهانسبرغ - رويترز: قال مكتب الرئيس الجنوبي افريقي السابق نيلسون مانديلا (83 عاما) ان مانديلا مصاب بسرطان البروستاتا وأنه سيتلقى علاجاً بالأشعاع لمدة سبعة أسابيع الا انه اشار ان ان حياته ليست معرضة للخطر. وقالت متحدثة باسم مانديلا في بيان «السرطان ليس في حالة متاخرة ولا يعرض حياة السيد مانديلا للخطر». واحتفل مانديلا بعيد ميلاده الثالث والثمانين وعيد زواجه الثالث من جراسا ماشيل في 18 تموز (يوليو). واستمرت لاكتشاف مولدات المضادات في البروستاتا التي تشير الى اصابته بالسرطان. وضعت تقول «بالرغم من ان الاشعة لم تكشف اي تغيير في وضعه الا انه كان هناك ارتفاع بسيط في معدلات مولدات المضادات في البروستاتا». وتقرر على ضوء ذلك استئصال نسيج من البروستاتا ودراسته مجهريا مما أكد وجود سرطان في البروستاتا. وبناء على المعلومات التي جمعت عن هذا الورم وفضل الطرق لعلاجها اتخذ فريق اطباء السيد مانديلا قرارا بالبدء في علاج الرئيس السابق». واستطردت «سيعالج السيد مانديلا بالاشعة لمدة سبعة أسابيع». وأشارت الى انه لن يكون بحاجة الى عملية جراحية او علاج كيميائي.

الدروع الأمريكية المضادة للصواريخ: مشروع ما زال يحتاج الى بلورة

واشنطن - اف ب: ما زال امام الولايات المتحدة ان توضح الكثير عن مشروع الدروع الدفاعية المضادة للصواريخ اذا ارادت ان تلتزم بما اعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش عن اجراء مشاورات استراتيجيه واسعة النطاق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، حسبما يرى المحللون وجزء من الصحافة الامريكية. ورغم تصميم الولايات المتحدة على تنفيذ هذا المشروع فانها لم تحدد بعد البرنامج الزمني لتطبيقه ولا التفاصيل التقنية النهائية للتراوس عليها مع موسكو. كما ان المعارضين من الحزب الديمقراطي، الذين يشكلون الاكثرية في مجلس الشيوخ الامريكى، يمكن ان يكون اقتناعهم صعبا، هم

على ان عامل الوقت اساسي. لقد حان الوقت للحرك والبدء بالابحاث التي ما زال علينا ان نقوم بها، وتنظر موسكو وصول مستشارة الرئيس بوش لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس التي ستجري محادثات مع الحكومة الروسية. لكن هذا الحزب يخفي وراءه اعتراضات الصلاوات. ويرى جوزف سيرينسيون المتخصص من الشؤون الاستراتيجية في مؤسسة كارنيغي في واشنطن ان الادارة (الامريكية) لا تملك اطارا، ولا نظاما لتفترجه، ولا ارقام لديها حول عدد الرؤوس النووية الواجب خفضها. لديها مبادئ عامة، لكن من دون تفاصيل، وهذا امر يزعم الروس كثيرا. واعتبرت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس بوش، عندما تبادل الآراء علنا مع الرئيس بوتين، كان يسعى بشكل خاص الى تبديد شكوك العديد من الدول الأوروبية ومعارضة الديمقراطيين. وكتبت الصحيفة في مقال تحليلى ان «أحد اهداف الادارة الجديدة، عبر اظهار التزامها حيال الروس، هو ان تقنع أوروبا المشككة،

والبرلمانيين في واشنطن ايضا الذين يتحسسون بالموازنة التي يمكن ان ترصد للمشروع. فوزارة الدفاع الامريكية التي تطلب الحصول على 8.3 مليار دولار في العام المقبل لشروع الدروع المضادة للصواريخ، تقدمت مؤخرا ببرامج طموحة لكنها غير نهائية، تجمع بين اعتراض الصواريخ باليستية (الذاتية الدفاع) من أنظمة مركزة على البر والبحر وعلى الطائرات وحتى عبر قواعد لاطلاق اشعة الليزر في الفضاء. وقد اشار «الرجل الثاني» في البيتاغون وأحد «الصقور» المشهورين، بول فولوفيتش الى ان التجارب المستقبلية والاعمال يمكن ان تتناقض بدءا من العام المقبل مع معاهدة الحد من انتشار الصواريخ اي.بي.ام التي تم توقيع عليها في عام 1972 بين موسكو وواشنطن. وتستوجب هذه المقاربة التأكيد من جانب البيتاغون اتفاقا سريعا مع موسكو على تعديل المعاهدة والا اضطر الرئيس بوش الى اتخاذ قرار احادي الجانب بالتخلي عن المعاهدة.

واشنطن - اف ب: ما زال امام الولايات المتحدة ان توضح الكثير عن مشروع الدروع الدفاعية المضادة للصواريخ اذا ارادت ان تلتزم بما اعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش عن اجراء مشاورات استراتيجيه واسعة النطاق مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، حسبما يرى المحللون وجزء من الصحافة الامريكية. ورغم تصميم الولايات المتحدة على تنفيذ هذا المشروع فانها لم تحدد بعد البرنامج الزمني لتطبيقه ولا التفاصيل التقنية النهائية للتراوس عليها مع موسكو. كما ان المعارضين من الحزب الديمقراطي، الذين يشكلون الاكثرية في مجلس الشيوخ الامريكى، يمكن ان يكون اقتناعهم صعبا، هم

عرفات ليس بحاجة للمراقبين الدوليين وانما للشجاعة



صورة مركبة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو يتحدث للصحافيين بعد وصوله مطار عمان للاجتماع مع الملك عبدالله الثاني.

اطلاق النار من اجل التقدم نحو خطة ميشل؟ فالامر الذي يريده عرفات هو استخدام قوة دولية مسلحة كبيرة تفرض على اسرائيل بالعودة لتسوية تتوافق مع رؤيته. ولانه لا يعتمد على ادارة بوش الذي تكن له أسرته الشخصية منذ حرب الخليج، ما هو يزيد من حدة الانتفاضة حتى يخفق بطلعة تجر فيه اوروبا وروسيا بضلة حقوق الانسان في المشرق. الفلسطينيون سينشرون في هذه العملية العدوانية. ولكن لشدة أسف عرفات قامت حتى مجموعة الثمانية باشتراط وضع المراقبين بالاتفاق المتبادل، وهكذا تمخض الجبل فولد فأرا، بحسب وجهة نظره. حول العنف ولا بالتحريض ولا بالاحلام ليس ارسال قوة دولية سيحصل عرفات على دولته المنشودة، كم مرة سفوت الزيد من الفرض، وكم مرة سيحلق ويظفر، وما هو قدر القيادة التي سيزرعها بين الشعبين حتى يدرك ان اسرائيل هي شركته وليس ان يعقد الصفقة معها. عرفات عليه ان يحاجه للمراقبين وانما للشجاعة القيادية.

يوئيل ماركوس (مترجم) - 2001/7/24

سيغفلون بالمعلومات التي تسربت حول وجود فرقتين اسرائيليتين على اهبه الاستعداد كما يبدو الى غزة والضفة، هل سيسال مراقب من الدنمارك شاولوف موفاز عما يحدث؟ وفي اية منقطة سيقومون بذلك؟ هل سيوقفون سيارة فلسطينية ويسألون ركابها بآب ان كان يحكم بصلح عودة ناسفة بالصدفة حتى يتسرب تقريرهم ذو الثلاثة اشهر تاما وكاملا؟ واين سينشرون؟ هل سينشرون في صفوف الناشطين او في كل مجمع تجاري وكل محطة باصات في المدن الكبرى؟ المراقبون سيهاشون ديبابنتا وهي تطلق النار - ولكنهم لن يشاهدوا الذين يعدون العمليات في السر يا دن وتصرح من عرفات، ولنفترض انهم لن يطلقوا عليهم اسم «المراقبين» وانما سيسمونه «ملاحين»، فما هو الفرق؟ في نهاية المطاف ستوافق الحكومة على ما يبدو على قوة اكبر من تلك الموجودة الآن في السبلاد من مكتب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.اي) كانه ماذا سيفعل في قيجي بتسجيل اسم الشيخ احمد ياسين في دفتر سجلاتهم؟ وماذا

موجودة. يسافرون في سياراتهم البيضاء من هنا الى هناك، ومن هناك الى هنا. يغضون ذلك دخلنا وخرجنا وحدثت عمليات اختطاف. وهم مثل القرد الثلاثة: لم يروا ولم يسموا ولم يتكلموا. وضع مراقبين يصبح مسألة مطلوبة عندما يأتي اثر اتفاق موقع وتتحدد فيه حدود الضفة الغربية مزنة عرى السلاح بتقريرهذ تنفيذها على مراحل. باختصار هؤلاء المراقبين جديون للمساعدة على الهضم بعد مائدة راحة كاملة وليس بدلا عنها. وانهم اصبحوا هذا الغرض واصبحنا نحن الفرقونيين. فكرة ارسال مراقبين مصابة ببعض الغباء والحمالة اصحلا. وكما قال بيريس ذات مرة المراقبون مثل العطر، والعطر لا يقعد الزبلة نانتاتها. فما هي القوة ذات الالف كيلومتر وسجلون حركة السائرين ومن الذي اطلق النار على من ومن الذي بدأ من رعليه وان كان كل ذلك مطابقا للمعايير؛ ولنفترض انهم سيسمعون في الاذاعة ما سمعنا كنا نسمعون في جدراننا اشهر بيرولون موجعة في قلب اسرائيل، فما الذي سيفعلونه؟ هل سيوقع مراقبان من قيجي بتسجيل اسم الشيخ احمد ياسين في دفتر سجلاتهم؟ وماذا

خطونا هو اننا لم نستطيع الفلسطينيين في المطالبة بإرسال المراقبين. ذلك لانه من الواضح اننا لو طالبنا بذلك فور بدء الانتفاضة حتى يتأكد العالم كله ويعرف الطرف الذي بدأ ومن الذي ينفذ العمليات الانتحارية. لعارض الفلسطينيون ذلك بشدة. الفلسطينيون كانوا سيقولون حينئذ انها مؤامرة ومكيدة امريكية - اسرائيلية. تهدف الى قمع الشعب الفلسطيني، ولكن لا كل الامور مطلوبة في بلادنا قام الفلسطينيون باختلاف بدوئهم، وانا سلمتها لجزيران الاسود،» وأضاف: «زيد ان نفذ عدة عمليات بارزة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، كي يبدو الامر وكأن مجموعات متطرفة تنهت الرئيس بأنه اصبح معتدلا جدا، يبيل الى الصالحه». هل اراء احدا تقبل هذه الحادثة الدامية من اجل ان التسلب للمستوطنين وبذلك يدعهم مطبق الرقابة الدولية اثناء اجتماعات عقدت مجموعة عمل الثماني الاعراب من اجل ان يحصل على صورة الانشياء بأن ثمة مخربين يهود ازاودا الانتقام وارتكبوها هذا العمل، لكن يجب على التحقيق ان يجري في كل الاتجاهات.

البايك معنسي (يديوت احرونوت) - 2001/7/24

باراك مجرم السلام ولو وجدت محكمة لحاكمته بتهمة خداع عرفات وايسال حكومة الاكاذيب المتطرفة للسلطة

توافق على تنازلات من هذا القبيل. - مقابل ضم الكتل الاستيطانية اقترح باراك على الفلسطينيين منطقة بحجم تسع من المنطقة المضمومة (1) بدون توضيح اين تقع. وطوال انعقاد المؤتمر لم يقم باراك أي اقتراح حتى ولم يدخل في تفاصيل الاقتراحات الشفوية ولم يكشف لعرفات وكليتون ما هي التسوية النهائية التي يسعى اليها. وردا على ذلك لم يقدم عرفات اقتراحات من جانبه وبطبيعة الحال لم تجر اية مفاوضات حقيقية. اتفق كليتون مع عرفات على ان باراك «غير الشخصي» من حيث سياسيا، محبوب لآمال واعدام الاتصال له. بين عرفات ان باراك لا يريد التوصل الى سلام بل فقط يريد ان يقع العالم ان الفلسطينيين لا يريدون السلام. وحقا منذ المؤتمر وحتى اليوم يتفاخر باراك بأنه «كشف عن الوجه الحقيقي لعرفات».

خديع كليتون عرفات بصورة فظة، ووعده سلفا بأنه اذا فشل المؤتمر لن يتهم أي طرف بمسؤولية القتل. و فقط بهذا الشرط وافق عرفات على المشاركة في المؤتمر والذي انعقد بدون اعداد جدي، وقشل المؤتمر حقا وجبنها على كليتون بالمسؤولية على عرفات من اجل ان يسعد باراك في الفوز بالانتخابات، وبعد كل هذه الشهادة كيف ستحكم المحكمة؟

اوري افنيري (معاريف) - 2001/7/24

دائما يقتل عدة اشخاص، ولكن رغم كل ذلك ثمة كلمة اقولها بنحز: ربما رغم كل ذلك لا توجد بد يهودية في هذا الفعل، ومن الاجدى بالحقن ان يطالعوا القصة التالية التي ظهرت في كتاب «أفاق حمراء» بقلم يون باشفا رئيس الاستخبارات السابق في عهد حكومة تشاو تشيسكو الذي كان صديقا لعرفات. ذات يوم قال ان تشاو تشيسكو لعرفات: «ما رايت ان تتظاهر بانك تتبنى الازهاق/ سبيحك الغرب، «حسنا» قال هل اريد اذما احما تقبل هذه الحادثة الدامية من اجل ان التسلب للمستوطنين وبذلك يدعهم مطبق الرقابة الدولية اثناء اجتماعات عقدت مجموعة عمل الثماني الاعراب من اجل ان يحصل على صورة الانشياء بأن ثمة مخربين يهود ازاودا الانتقام وارتكبوها هذا العمل، لكن يجب على التحقيق ان يجري في كل الاتجاهات.

البايك معنسي (يديوت احرونوت) - 2001/7/24

قرار الافراج عن مساعدة رفيقة قاتل راين يعطي رخصة للاغتيال

تقصص، مثلما في حالة كل سجين آخر يحسن التصرف في السجن، وبضلا عن ذلك، فان هذه حالة كلاسيكية حيث يكون في وضع لا يرتقي اليه الشك في انها لن تكفر فقلتها، وبالفعل، فقد كان على اعضاء اللجنة اقتراحات ان يخضعوا هذه الحالة الى «اختبار بوزغالو»: أي تصریح ينبغي لقاتل، منكتسب سارق او مختلس ان يقدمه عن نفسه طالب بتسليم للافراج؛ وبالمناسبة هل تستمع اللجنة مثل هذا الشرط عندما ستناقش حالة اريه درعي؟ وبينما اجلت اللجنة قرارها على حساب هار - شافي (باطيط) فقد فعل الرئيس الامر السليم باتخاذ القرار بدلا عنها، واني انتظر اطلاق سراحها في غضون اسبوعين.

ومع ذلك فانك اسف للتفسير الذي قدمه الرئيس لقراره. فقد قال انه كان يرغب في عمله هذا ان يوجد الامة من خلال فصل عمير تماما عن باقي الجمهور، وانه بتقليص عقوبة هار - شافي كان يقصد فصل القاتل عن الجمهور وعرضه كضلال فردي قطع. وليس هذا هو الحال. لقد اعتقل عمير على الفور واعترف وحكم عليه

بمجموعة من البدائية أقول انني من بين اولئك الذين يعتقدون ان مرديلت هار - شافي ما كان ينبغي لها ان تقدم الى المحاكمة، وما كان لها بالتأكد ان تحكم بالسجن. بالنظر - الادعاء مع العلم للدولة والمحكم - ان حخطا في انه فشل في وضع القضية قيد ما يعرف في اسرائيل «اختبار بوزغالو»: كيف كانوا سيعالجون امر شخص عادي ساعد أحد معارفه العائلي بيده بقتل عدة ما، شخص عامي آخر. عمير ما كان سيعالجون امرأة في اوائل العشرين من عمرها سبعت كفايا كان يحاول يائسا حبسها. وهذا اثره الاضطراب لديها بكافة اشكال وانواع القصص المخفية بهدف جذب اهتمامها. في ظروف الاستعسيرا الاجتماعية التي اجتاحت اسرائيل بعد اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين، لم يكن للنظام المتجاعة لفصل الاغتيال وفعله عن هار - شافي، التي لاحقها بئخال عمير بقوة، راويا لها «قصص»، ودعوي اضيف بانه حتى لو رآى احد ما هار - شافي مسؤولة وتسبقت العقاب الذي نالته، فانني لا ارى سببا اذا لا ينبغي لفتره مكوميبتها ان

الجميع يعرف من هو مجرم الحرب، مثلا: من يقتل أسرى او من يذبح مجموعة سكانية، ويقتل الاوان لان تعرف من هو «مجرم السلام»: من لعدل كانت غولدا مثير، التي قتلت فرص السلام في مطلع سنوات السبعينات وتسببت في حرب يوم رمضان التي سقط فيها الالف. ومثل هذا اليهود باراك الذي تسبب في فشل كامب ديفيد الذي جر وراءه الانتفاضة الحالية التي سقط فيها حتى الآن مئات الاسرائيليين والفلسطينيين مع اكانية عالية ان تتدهور الامور الى حرب يسقط فيها الالف. ولو وجدت محكمة دولية لجرم عرفات وكان باراك قد قدم للمحاكمة بتهمة: 1- اغرام عرفات وكليتون على الموافقة على عقد قمة كامب ديفيد وافشالها بطرحه الاقتراحات بديلة غير مقبولة.

2- تزويج كذبة انه عرض على عرفات كل ما طلبه، وكان جواد الاقتراحات السخية. بواسطة مثل هذا الادعاء الكاذب دمر معسكر السلام الاسرائيلي الذي صدقه، وقاد اليمين المتطرف والى السلطة ومهد الطريق امام «الوحدة الوطنية» التي تستند الى الاكاذيب وشل تقريبا كل الخيارات الحقيقية. في محاكمة باراك ستقدم الأدلة التي تثبت انه اقترح في كامب ديفيد الضم الرسمي لحوالي 10 من الامة من مساحة الضفة (الكتل الاستيطانية) والضم الفعلي لحوالي 10 في الامة اخرى (غور الارزن وغير ذلك) من خلال فصل الضفة الغربية الفلسطينية

طميزي في اذنا ليست عائلة بل قبيلة، وكان جواد طميزي رحمه الله عرفيا ممتازا في شرطة اسرائيل، وقتله الناشطون بالمراسم وسط الخليل. وقمة عدد من افراد عائلة طميزي من تعرضوا للملاحقة من قبل الناشطين. واذا كان للمخربين اليهود يد في العملية الدامية التي وقعت في مغرق ترقوميا كيف يعرفون انهم لم يقتلوا «طميزي»؟ «الطفل - حتى لو كان والده وعمه الذاان قتلوا معه مجرم «طميزي» هل كان له مثله رغبة «الانتقام» بقتل طميزي حتى اذا كان الفلسطينيون قد نجحوا في ازالة اهل هذا المستوى من الضحايا ليس هذا اكبر انتقام لهم؟ ننظر دائما بمغفلة الى الاعمال الفلسطينية، دائما ننظر بالباطل على الهم. واذا ارتكب اليهود باضطرار مثل هذه الاعمال الا ينبغي هذا الخجل؟ كثة الشخيرة بما يمكن ان يقال ضد رئيس الحكومة الذي فتح سياسة

بمجموعة من الابعاض في طاقم الخبراء الذي يرافق طاقم المفاوضات الفلسطيني والذين تفتح جوازات السفر الامريكية التي بحوزتهم حواجز الجيش امهمهم. شرعت في الاسابيع الاخيرة بجولة لقاءات في ارجاء اسرائيل. فهم يحاضرون في المحطات والقطارات التي البيهتية في هرتسليا ويلتقون مع اطر وتجمعات المثقفين الملبيلين الحيازي في القدس. الاسئلة تكرر نفسها. دائما يظهر من يسألهم: لماذا رد عرفات باستخدام العنف على اقتراحات وعروض باراك السخية جدا؟ وهل هم مستعدون حقا لقبول اقتراح باراك بمبادلة مناطق؟ وكيف يمكن التوصل للحل من دون مسألة حق العودة للمناطق النسيان الفلسطينيين ومن يدين مستشار قانوني من نيويورك وبكتوى في القانون من جامعة اسكوفورد بريدون على هذه الاسئلة يدكوا جازمة شريفة وبلغة الانجليزية طلبت.

عندما شن باراك حملة هجمات جديدة ضد عرفات تحت العنوان «انا وكشفت وجهه الحقيقي» قرر اعضاء الطاقم الفلسطيني عدم التريط في الراي العام الاسرائيلي في هذه المرة. وتحت شعار منظمة التحرير الفلسطينية قاموا بجمع الاسئلة الممزجة التي يسعها من المستعمر الفلسطيني قاموا بجمع الاسئلة وفصلوا الى جانبها المواقف الفلسطينية وروايتهم لقضية كامب ديفيد والاحداث التي تسبست عنها. روايتهم بصوت متصلات هذه الخرافة التي اقترحها باراك هناك قريبة جدا من رواية روبرت مالي مساعد الرئيس كليتون التي تنشر في هذه الامة في الصحيفة الوبية (رغم امتعاض كليتون وعمر رضاه). احد طاقم طاقم الخخصين يرضع بانه ورفاقه قد انعموا بالتوجه للجمهور الاسرائيلي والى الجاليات اليهودية في ارجاء العالم. بعد ان ادركوا وتأكدوا ان الكثير من الاسرائيليين واليهود يتخذون في الاخبار الزائفة حول محادثات كامب ديفيد والمواقف الحالية للفلسطينيين. ومع ذلك يفضل هؤلاء البقاء في الظل وترك المساحة الاعلامية لرفاقهم الذين يجرون المفاوضات مع اسرائيل. نقاط الضعف في الايدي عشرة اجابة التي يردون بها من وجهة نظر السائل الاسرائيلي تدور حول حق العودة والعنف. ومن الصعب، بل ومن غير الممكن، ان توضح الانتقال من تجسير المفاوضات الى تفجير العيوبات المتناسفة.

ليس من الطبيعي ان تحمل حق العودة وتقع الصهانية على عاتق الفلسطينيين. بعد ان ادركوا وتأكدوا ان الكثير من الاسرائيليين يبذلهم الفلسطينيون لإعادة بناء الثقة مع انصار التسوية الاسرائيلية وتفسير وازالة الخلاف من نفوسهم. اذنا رطلنا هذا التوجه بالسلام الصغير الذي حصل عليه عرفات من خلال اقتراح ارسال المراقبين للمناطق وان قام فعلا

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

قرار ارسال قوات أجنبية الى الضفة يدل على نجاعة الانتفاضة

استراتيجية المراحل المحسنة. في هذه المرحلة يسعى عرفات الى احراز حل مفروض على الطرفين من خلال ضمانات دولية لتنفيذه على الارض. وهذا الحل سيعرض حقا وسط بين المراقبين للتعرفه للطرفين وسيجبر اسرائيل على التنازل اكثر مما استعدت حكومة باراك لتقدمه للفلسطينيين في كامب ديفيد ومابا. على اسرائيل ان تستعد لاستراتيجية المراحل التي ينتهجها عرفات، واذا لم يكن بالامكان نشر قوات مراقبين في الضفة الغربية يجب اشتراط الموافقة على ذلك بتحديد صلاحيات هذه القوة بحيث تلتزمها برؤية محدودة على نشاطات الشرطة الفلسطينية في مجال احباط العمليات الانتحارية وجمع السلاح غير القانوني، واتعاقب ملوثين ومع الحترضين. ويجب على كتاب التفويض ان ينص على حق الاسرائيل في الدفاع عن النفس ضد العمليات الانتحارية والنص على انه يحق لاسرائيل المطالبة بطمر القوة من الساحة كلما اتضح انها لا تنفذ مهامها المذكورة.

يوغاز غانور (يديوت احرونوت) - 2001/7/24

وهذه النشاطات، الى جانب العمليات الارهابية اليهودية التي تنفذ على خلفية الاحتياط مما يبدو كعجز اسرائيلي ورغبة في ردع الفلسطينيين وشبهة للانتقام مستحسن عرفات من المطالبة بالانتقال الى المرحلة الثانية، قوة دولية تفصل بين الطرفين. تدل التجربة على ان مثل هذه القوة ستكون متحازة ولا تستطيع ان ترغب في اعتساق ستكون حماس والجهاد وفتح ولكنها تستمع عمليات عقابية واحباطية من جانب اسرائيل. هكذا بالضبط كان الامر في «الثلث الحديدي» في جنوب لبنان في نهاية سنوات ال70 حيث انتشرت قوات الامم المتحدة التي مكنت خلايا فتح من مهاجمة اسرائيل وصعبت على الرد الاسرائيلي. في هذه المرحلة من الممكن ان تعمل بعض المنظمات ضد القوات الاجنبية بدعى ان هذه ترمز الى سيطرة غربية على الاراضي الاسلامية، هكذا يسمح لعرفات الظاهر «بغريته»، «عدالة» من خلال تنفيذ خطوات تظاهرة ضد هذه المنظمات.

في كل الاحوال فان مدى الاهتمام الدولي في الحلية سيعزز تلك تواجده القوات الدولية، واستمرار العنف وحساسية الوضع سيؤديان الى المرحلة الثالثة من العملية.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

بالمسجون المؤبد. وكانت هذه هي نهاية الاهتمام به وبفعلته. ومع ذلك، فانه اذا كنا نرغب في تعلم الدروس من عملية القتل تلك، فان علينا ان نوحدهم الشعب حقا. ويمكن لهذا ان يتم من خلال التثديت من جهة، من الاعراب من النهد من الجهة الاخرى، للتثديت من جهة، كما نعلمهم واقفالمهم، حرضوا على القتل. وبالفعل، فان احدنا منهم لم يعترف بقتل (وعن حق كما يبدو) انهم قصودوا بالفعل معقول رئيس الوزراء - ولكن ليس للتحريض اى اختبار افضل من الفعل. فما كان لعمير ان يتصرف الخيطط والالتفات لقتله لو لم يقرا او يسمع او يرى الاشارات من عدد كبير من الأشخاص لفكرة طوية من الوقت. اني على يقين من نوايا الرئيس الطيبة، ولكن منقته يفتح الطريق امام اغتيال «جرمي اولسول» مثلا، او حتى رئيس الوزراء الذي لا يعرف بما هي النهاية، وفقا للكثيرين من ينتقدون بقسوة سياسة على الملاء، بطريقة تعيد الى الازمان الايام المظلمة التي سبقت اغتيال رابين.

«منشدة إلى المحذوف، إلى ما لا يُقال، وإلى الصمت المتعمد البليغ»:

مختارات من الشاعرة الأمريكية المعاصرة لويز غلوك

ترجمة وتقديم: صبحي حليدي

«كنت على الدوام مرتاحة إلى الكوث بين أقصيين» تقول الشاعرة الأمريكية لويز غلوك، دون أن تبدي كبير اكتراث بعمق أو وضاعة العلائق بين أقصى الموت وأقصى الحياة، الحبّ والألم، الوهم والحقيقة. ثمة في شعرها هذا التداول الزمن للتوتر بين الأقصيين، وأكثر قصائدها قوة – وأبعدها أثراً وجدانياً – تلك التي يبلغ فيها التوتر مبلغ الهبوط الأخير إلى قاع الحقائق البسيطة، المتجردة من تعقيدات المقيم والطاريء، المفزعة لأنها هكذا تحديداً.

لكن مهارة غلوك في ابتكار الصورة الصادمة والجاذبة في آن، وتحقيق نقلات وجدانية ذكية ومباغة بدورها، وقطع السطر الشعري على نحو تشكيل مديروس إيقاعياً (في مستوى المفردة والصوت والمقطع النثري)، كل ذلك أتاح لها على الدوام «تموه» الثقل الفلسفي والميتافيزيقي الذي يكتنف موضوعاتها الأثيرة: الموت، الحرية، الصمت، الحب، الموسيقى، الطبيعة...

الشاعر عندها ليس ذاك الذي لا يميل من اشتقاق الإيحاءات، والصور والإستعارات والكتابات، من مفردة/صفة مثل «قرمزي». إنه بالأحرى، وكما كتبت في مقالة بعنوان «تربية الشاعر»، ذاك الذي لا يميل من تدوير المفردة البسيطة في عشرات التركيب اللماحة، الوضاعة، الضاجة بالمعاني التغايرية. وفي رأيها أن ما يميز الوجدان في صفحة شعر هو ذاك «السبيل الذي يجعل القصيدة تُحرر، عن طريق موضة الكلمة، وحسن إدخالها في سياقات زمانية ومكانية، وإطلاق ذلك النطاق التام والمدهش الذي يتيح اصطراع معانيها».

وفي مشهد الشعر الأمريكي المعاصر تحتل لويز غلوك موقعاً أمامياً في صف المذافعين عن «القول الصامت»، أو المعنى الذي لا يُقال أو لا يمكن أن يُقال (أشهر زملائها في هذا الصف جيمس ميريل، مارك ستراند، شارلز سيميك). وفي مقالة تتناول هذه المقولة تحديداً، كتبت لويز غلوك: «أنا منشدة إلى المحذوف، إلى ما لا يُقال، إلى الإيحاء الذي لا ينطق، وإلى الصمت المتعمد البليغ. ويحدث غالباً أن أحلم بمضعة قصيدة صامتة، تماماً كما يحدث حين أحلم بمشاهدة ما لا يَرى: قوة الخراب هذه التي تفوق قوة العمران كله».

المدهش، مع ذلك، أن الأسطوري والصوفي عناصران لا زمان في معظم قصائد غلوك، بل إننا نعتز عندها على ما يشبه المرجعية النوثونية الدائمة، أو «الحاصل الدلّفي» كما يحلو للمناقذة الأمريكية هيلين فندلر أن تقول في وصف إشراقات غلوك الروحية، هذه التي لا ترى في معبد أبولو ما هو أقل من مقام الإبهام والاستخلاق والمعنى اللئيس، وهذا الطراز من اللجوء إلى الأسطورة، الإغريقية بصفة خاصة، هو الذي يمكن غلوك من رقد القصيدة بخط سردي خفيف موارب، يعتمد على بعض عناصر الأسطورة (كما في مثال سيرسيه وبينيلوب)، لا نشيء إلا لكي يعيد تغليف تلك العناصر ذاتها بمزيد من الإلتباس: أي، بمزيد من المعنى المتجدد.

ولدت لويز غلوك في نيويورك سنة 1943، ودرست في جامعة كولومبيا، ثم تنقلت ودرست في أكثر من ولاية داخل أمريكا. مجموعتها الأولى «الوليد البكر» صدرت سنة 1968، وتبعتها ثمانية مجموعات حتى الآن، بينها «بيت الأهور»، «انتصار أخيل»، «أارات»، «السوسنة البرية»، وهي المجموعة التي ثالث جائزة بوليتزر، و«أرض المروج».

مختارات

رسل

لامعة، نهبية، صائحة؛
تعالني هنا
تعالني هنا، أيتها الصغيرة.

وأما الروح فإنها تدب بطيئة، زاحفة
من الشجرة.

ليس عليك سوى أن تنتظر، ولسوف
يجدونك.

الإوز الذي يطير واطناً فوق المستنقع،
الإوز اللامع في المياه السوداء،
سوف يعثر عليك.

والغزلان –

كم هي بدعية،
كان أجسادها لا تعترض سبيلها.
تنزلق خفيفة في العراء
تعبير أشعة الشمس ذات الألواح
البرونزية.

ما الذي يجعلها تقف ساكنة هكذا
إذا لم تكن تنتظر؟
لايئة بلا حراك، حتى تصدأ أفضاسها،
والشجيرات ترتعش في الريح
جالسة القرفصاء، عارية من الأوراق.

ليس عليك سوى أن تترك الأمر يحدث:
تلك الصرخة – أطلقها، أطلقها – مثل
القمر

الذي غصّته الأرض فصعدت
ممتلئة بدائرة سهامه

هكذا حتى تجدهم أمامك
مثل أشياء ميتة، الأجساد
صهواتها
وأنت تعتليها، جريحا وقاهراً.

تباركت

المشهد يستجمع أشناته الآن

أيضاً.
التلال تزداد عتمة. والثيران
تغفو في أطواقها الزرقاء،
والآن إذ الحقول حُصدت
والحزم
معرضوفة مكدسة على حواف
الطريق

بين العشب خماسي الأوراق،
أن يصعد القمر المسنن.

هذا هو الغناء،
غناء الحصيد أو الوياء
والمرأة التي تطل برأسها من النافذة،
والبنود

أغنية بينيلوب

أيتها الروح الصغيرة، الصغيرة

المتجردة أبداً

افعلي الآن ما أرجوك أن تفعليه،

تسلقي

أغصان شجرة الصنوبر الشبيهة

بالرُوف،

حتى يعود إلى بيته

يتعين عليك أن تكوني

كريمة. أنت لم تكوني

كاملة الأوصاف، جسدك المُرْك

فعلت أشياء ما كان ينبغي

أن تناقشها القاصد. ولهذا

نادي عليه من خلال المياه المفتوحة

والمياه اللامعة

بانغيتك المظلمة، الطامعة،

أغنيك غير المألوفة، الجياشة

مثل ماريبا كاسلاس. من الذي لن

يشتهيك؟ وهل يمكن أن تفشلي

في تلبية أية شهية شيطانية؟

سرعان ما سيعود من حيث يذهب،

مُسَمَّر البشره من فرط الغياب، تواقاً

إلى دجاجاته المشوية، أه، ينبغي أن

تُحَبِّب

ينبغي أن تهزي أغصان الشجرة

لكي تلغتي انتباهها،

بحذر مع ذلك، بحذر، لئلا

يتشوّه وجهه الجميل

بالكثير من الإبر الساقطة.

قصيدة حب

ثمة على الدوام شيء يصنع من الألم
أُمَّك منكبّة على الحياة

تحولّ الشالات إلى تلاوين الأحمر

كلّها

كانت يرسم عيد الميلاد، وكانت تدفئتك

وهي تنتقل من زيجة إلى زيجة،

تصطبجك

معها. كيف تمكّنت من هذا

حين خزّنت قلبها المترمل طيلة هذه

الستين

تماماً كما يوب الموتى؟

لا عجب أنك كما أنت اليوم،

تخاف الدم، ونسأوك

يتعاقبن مثل أحجار الجدار، وأحدة

تلو الأخرى.

ذاكرة أولى

جرّحت، منذ زمن بعيد، وعشتُ

لكي أثار نفسي

أنصتوا إليّ: ذاك الذي تطلقون عليه

اسم الموت

أندركه

فسوق الرأس صخب من كل فج،

أغصان الصنوبر تنتقل

ثمّ لا شيء. الشمس الواهية

خفقت فوق السطح اليابس.

رهيب أن تواصل الحياة

والويعي

دفين في التراب المظلم.

وبعدها انتهى الأمر: ذاك الذي تخاف

منه، أنت

الروح، أنت العاجز عن

النطق، المنتهي بغتة، والأرض المتصلبة

تلتوي قليلاً، وتلك

طيور ترحم في شجيرات واطئة.

أنت الذي لا تتذكّر

العور من العالم الآخر

أقول لك إن في وسعي الكلام ثانية:

كلّ

هذا العائد من النسيان، عائد

للعثور على صوت:

ومن مركز حياتي جاءت

نافورة عظيمة، ظلال زرقاء غامقة

على لاورد من مياه البحر.

ليلكة الذهب

الآن إذ أدركُ

أنتي

أحتضر وأعرف

أنتي لن أنطق ثانية، لن

أعيش بعد الأرض، لن أدمى

منها ثانية، وما

من زهرة، بل الشوك

وحده، والقذارة الخام

تطبق على أضلاعي،

أناديكُ

يا أبي وسيدتي: الكلّ من

حولتي،

الصبح كلهم يخرّون أرضاً،

يظنون

أنك لا ترى، كيف

يجزمون أنك لا ترى

وأنت لم تخلصنا بعد؟

وفي شفق الصيف، أنت

قريب بما يكفي لكي تصغي

إلى فرغ طفلك؛ أم

أنت لست أبي،

أنت الذي ربّيتني؟

محمد شاويش*

2. مصادرة مفهوم «العلم»

ولإيضاح نزعة المصادرة الحدائية في التعامل مع مفهوم آخر هو مفهوم «العلم» سأخذ مثلاً مقالا نشره «صقر أبو فخر» في النهار (8) ينكر فيه على علماء الدين المسلمين تسميتهم بالعلماء لأن «العلم» ما هو إلا العلم الطبيعي الحديث و«العلماء» هو صاحب هذا العلم الممثل الشرعي الوحيد لمفهوم «العلم».

وحين قرأت ما كتب أبو فخر خطر على بالي (واعترف إن ما خطر على بالي كان مبالغ فيه كثيراً) ادعاء الصهيونية إن فلسطين كانت يهودية دوما حتى لو أنها لمدة عشرين قرناً ما كان فيها أي يهودي!

كيف يسمون رجل الدين عالماً؟ يتساءل السيد صقر أبو فخر بحيرة واستنكار فعلماء الشريعة على رأيه «تسليطوا» على هذا اللقب «عالم» بغير حق وهو يعد هذا الإغصاب الذي قام به «رجال الدين» جزءاً من جرائم ومخازن كثيرة فعلوها بعدها في مقاله.

يقول معيد اللقب إلى أهلها السيد أبو فخر: «ما علاقة رجال الدين بالعلم؟ وكيف يسمون رجل الدين عالماً؟ إن أمثال هذه العبارات من عبار «علماء الدين» أو من طراز «علماء الفقه والحديث» ما هي إلا مصطلحات زائفة ومضادة للعلم من الالف والياء، واعتداء على العقل والعلم والمعرفة وحقائق الامور معاً، فقول الدين ليس رجل علم البتة، إنما هو رجل دين وكفى فهو اختصاصي في المسائل التي يتقنها مثل الزواج والطلاق والحلال والحرام والحدود والمواثيق والاحاديث والناسك وتلاوة الآيات وتجويدها فان علا صار فقيها يجيد الفتوى ويعرف القياس والمقابلة والجرح والتعديل واستحلاب النصوص من النص أو هبط صار مجرد رجل للفتحة يعتمد العظمة وليس الجبّة ويطلق الحجية ويحمل السبحة فوق هامته يلتفت ثعبان هندي راكع وفي نخاع رأسه يقعي بدوي راقد».

السيد أبو فخر كما يرى الفارقي هو أحد الان مجرد جهلاء – بتشديد الجبم – ولكنه سرعان ما ينقلب إلى فيلسوف ابيستمولوجي كما يقال: «إن كلمة علم لها معنيان يفرقنا صفها (؟) ويشتركان لفظا فالعلم النافع هو المعرفة بالأشياء وانراك الحقائق واكتشاف ما وراء الصورة والنفاذ الى الجوهر كالانتقال من الفيزياء الى الكيمياء، اي العلم التجريبي او الرياضي او البرهاني او الاستنباطي او حتى النظري. والعالم هنا هو العالم بالطبيعة والأشياء والألة والانسان، أما العلوم الأخرى فهي «العلوم الدوتية» مثل «العلوم» الدينية أي مسرفة الاحكام الاعتقادية والشريعة».

صاحبنا يخطب خطب عشواء ويناقض لاحقاً ما جاء به سابقاً فقدم لنا عدداً من ان علوم الشريعة ليست بعلوم ثم نراها هنا علوماً مدونة ونراها هنا عن معينين لكلمة علم واحد منهما يتعلق بالعلم النافع فينصف بهذا «اطروحت» التي تقول ان كلمة «علم» و«عالم» لها معنى واحد هو الذي في رأسه ويرى الفارقي بسهولة ان نخاع رأس عالم الشريعة احسن حالا على كل حال من نخاع رأس اخينا فقيه «يقعي» شيء واحد على الاقل بلا تناقض وهو البدوي الراقد.

ليتخيل السيد أبو فخر ان شخصاً آخر غير اسمه وسمى نفسه «صقر أبو فخر» ثم لم يتكف بذلك بل جاء يقاضي صقر أبو فخر كاتب هذا المقال في النهار ان أبو فخر قد سمي نفسه باسمه زورا لانه هو – اي هذا المغتصب للنصاب للاسم – هو صقر أبو فخر الحقيقي.

حال علماء الشريعة مع السيد صقر مثل حاله الذي سيكون مع هذا المستعير المقتضب لاسمه فاسم «العلم» هو اساسا ابتكر لوصف علم الشريعة الاسلامية منتقلا من معناه الاصلى المقابل للجهل، والعالم هو الخير بهذه الشريعة او يقسم من اقسامها الكبرى – فهناك عالم حديث وعالم اصول فقه وعالم فقه واطلق لقب عالم ايضاً على عالم اللغة والختص بالادب ايضاً. كما ترى مثلاً في رؤا اي نواس لخلف الاحمر وهو عالم بالشعر:

«أودي جميع العلم ثم أودي خلف
من لا يعد العلم إلا ما عرف، ثم جاء المترجمون الحديثون
فشأوا أو ان يستعروا لفظ «العلم» ليصبح ترجمة عربية لكلمة Science وتعني كما نقرأ مثلاً في قاموس اسفورد للطلاب:
«معرفة منظمة خصوصاً المعرفة المتخصصة بملاحظة واختبار الحقائق».

استعاروا ايضاً اسم «عالم» بالذات من هؤلاء الساكنين الذين ينكر عليهم السيد أبو فخر تسميتهم انفسهم باسمه وهو اصلا اسمهم – ليس هذا اغصاباً فريداً في وقاحتها: ان لا تتنازل عن اسمك لآخرين الذين اعزتهم ايا؟؟ اسم «عالم» استعاروه لترجمة كلمة Scientist ومعناه في قاموس اسفورد الذكور: «شخص خبير في واحد او أكثر من العلوم الطبيعية او الفيزيائية».

عصر المصادرة الثقافية في مثالي الشعر والعلم [2.2]

نزعة علموية مبتذلة تختفي وراء افكار «الحدائين» العرب!

لا يصعب على القارئ ان يلاحظ ان السيد صقر أبو فخر لا يستند فيما كتب الا الى مفهوم سطحي عن ما ندعوه الان بالعلم الطبيعي و«العلم» عموماً وعن «العلم» كما عرفه اجدادنا وهو العلوم التقليدية وعلوم اللغة والادب كما قلنا بالمناسبة لم يدخل بهذا المفهوم لا الفلسفة ولا العلوم الطبيعية كالكيمياء والفيزياء والطب ولا الرياضيات ايضاً فالخفصون بهذه الأخيرة كانوا يدعونهم «الحكماء» والواحد منهم «حكيم».

وقد حصل توارد خواطر غريب حقاً بيني وبين الاستاذ أبو فخر ولتته توارد خواطر متناقضة فما خطر على بال الاستاذ أبو فخر كان خاطراً على بالي منذ ايام قبل ان اقرأ مقالته ولكن بالعكس: هو خطر على باله ان يحتج على تسمية علماء الشريعة انفسهم باسم «العلماء» وانا خطر على بالي ان احتج على تسمية الباحثين المختصين في الفنون الطبيعية باسم العلماء وانا كان السيد أبو فخر لا يستند في احتجاجه على أكثر من الجهل بتاريخ مصطلح «العالم» و«العلم» علاوة على انعدام الروح النقدية التي تجعله لا يتنقد المفهوم الساذج الذي يجعل من الفنون النظرية والعلمية التي يسمونها «العلم الطبيعي» المسبح المخلص وأخر الانبياء والمصدر الوحيد للمعرفة والأخلاق وهو مفهوم هجره الاوروبيون انفسهم في عصر نقب الاوزون وجنون البقر وانهارت العائلة وحنق التسلسل وتحول الغالبية السكانية الى عاطلين عن العمل فانتقد المفهوم الساذج الذي يجعل من الفنون النظرية والتراث التشريعي والادبي واللغوي العربي واستند ثانياً الى خبرتي بالفكر الاوروبي وتعودي على النظر اليه بلا انبهار كما اعيش فيه منذ اعوام طويلة.

احتجاجي على استمارة مصطلح «عالم» من اهله الذين هم احق به خلافاً للسيد أبو فخر ليطبق على الخبراء في الفنون المتعلقة بالطبيعة نظراً وعملاً ناتج عن كون هذا المصطلح يعني الاصل الذي يعرفه كل من يعرف دلالات الصيغ الصرفية العربية العرفه الناظمة، والنهاية وهذا يناسب بصورة نموذجية ما ندعوه «العلوم التقليدية» فالمعلومات موجودة والعالم عليه حفظها وجمعها من مصادرها حتى اذا نظرنا قلنا عنه «عالم» وهو تعبير يدلنا على انه وصل تقريبا الى نهاية الشوط وليس كذلك الباحث الطبيعي فهو لا يصل الى نهاية الشوط حتى تقول عنه بصير مرتاح «انه عالم».

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام منتهية ففن عرفها صح ان تقول عنه «لقد علم» بمعنى ان لديه كل المعلومات في هذا الباب ومن الناحية النظرية كلمات اللغة محدودة عرفها قلنا عنه ايضاً «انه عالم بكلمات اللغة» وليس كذلك كما قلنا الذي يبحث في اسرار الطبيعة من هنا ارى ان الذين ترجموا Science بكلمة «علم» وScientists بكلمة «عالم» لم يحالفهم التوفيق واقتصر ترجمة الكلمة الاولى «البحث الطبيعي» وترجمة

الكلمة الثانية «الباحث الطبيعي» المشكلة ان الظلال القديمة لكلمة «عالم» ترفقا في استعمالها الحديث فنجده العرب يعتقدون ان «عالم الفيزياء» هو الشخص الذي احاط بكل المعلومات عن الفيزياء فلم تفلت منه شاردة ولا واردة وحتى «عالم الاجتماع» في تخيلنا «من يعرف كل شيء» عن المجتمع وفي هذا تشويه لهذه القاطعات البحثية وعدم تركيز على الشيء الاساسي في هذه الفنون الذي نحتاجه وهو البحث وروح البحث الدائم.

هاك نزعة تقنوية علموية مبتذلة هي التي تختفي وراء افكار الحدائين العرب عن «العلم» وهذه النزعة مستوردة بلا شك من الطابع الرنح على الاشياء والتجاهل أو المحقق للبعد غير المادي الصرف في الانسان في الحضارة الغربية المعاصرة فهؤلاء لا يخطر على بالهم ان التنظيم الاجتماعي الذي ينسجم فيه البعد الروحي مع البعد المادي وتنسجم فيه المنظومة الاخلاقية مع المنظومة التشريعية يحتاج حقا الى اختصاصيين دورهم بلا شك اهم من دور الباحثين الفيزيائي والطبيعة وهؤلاء هم «علماء الشريعة» وهم الذين لا يخطر على بال امثال ابي فخر ان لاتحطاط الشامل للعب بل ربما للبشر بدأ منذ ان تراجع دورهم وانسحبوا من حيز التأثير – ولا عني طبعاً هنا المشايخ الذين كانوا السبب المباشر في مقالة ابي فخر الساخطة وهم «جبهة علماء الأزهر».

واخبروا ليس عجبا ان تقوح روائح العنصرية البغيضة المستوردة مباشرة من الاستشراق في كلمات ابو فخر (وهي من المستشرقين مفهومة اما من بني جلدتنا تكيف ففهمها) نقول انها فضاء مازوشي؟) فالبدوي يا ابو فخر كان يستحق ان تفخر به فهو الذي بنى اعظم حضارة بشرية وشريعتة التي تفخري عليها هي التي قال عنها المنصفون في الغرب انها ارحم شريعة حلها فاتح في تاريخ العالم وان احببت ان تقارن فقار بشران الغاب التي يحملها فاتحو بلاد «العلم الحقيقي» الذي يعجبك وما اطفال الانتفاضة والعراق منك ببعديين (...).

* ناقد من فلسطين يقم في برلين

اصدارات لبنانية

«حجاب وحراب» لمحمد نور الدين

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب جديد للباحث المختص بالشؤون التركية محمد نور الدين بعنوان «حجاب وحراب - الكماليات وازمات الهوية في تركيا».

يتألف الكتاب من ستة اقسام ذات عناوين: «عرب وأتراك واسرائيليون - قبل او جلان، بعد او جلان - حجاب وحراب - نظام وادوار - الذئب الاغبر في اوربا - من الاندياتيك الى سور الصين».

تغيرت تركيا ولم تتغير. انتصرت وانهزمت، تقدمت وترددت، ثمة أسئلة كثيرة جدا وصعبة جدا حول مستقبل الجمهورية والعلمانية والدين والدولة والخيارات والادوار الاقليمية والعالمية.

«انتصر» النظام على الاكراه، معتقلا زعيمهم، عبد الله او جلان، وارغم حزبه، العمال الكردستاني، على التخلي عن العنف بعد 51 عاما من الدم والخراب. وانتصر النظام على الحركات الاسلامية، حظرها وسجنها وابعادها، لا فرق بين متطرف معتدل. فحظر حزب الرفاه، وسجن نجم الدين اربكان، وضاعت قبة البرلمان بالمحبة مروة قاواچجي، فنزعت منها النيابة والجنسية.

في هذا الكتاب يحاول المؤلف الاحاطة بتركيا كعالم غريب وفريد ومتنوع ومشتمت وجيوي، وكذلك مواكبة مآزقها من الجار العربي الى الحليف الاسرائيلي. ومن الباب الكردي الى الباب الاسلامي الى «الحلم الاوروبي» او الذئب المتوثب في اقاصي بلاد القوزاق.

«أنا والناس» لأمين الحافظ

صدر «أنا والناس» لأمين الحافظ عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب جديد لرئيس الوزراء اللبناني الاسبق أمين الحافظ بعنوان «أنا والناس» مع رسوم بريشة الفنان الراحل صلاح جاهين.

يتألف الكتاب من تقديم بقلم الروائية ليلى عسيران ومقدمة المؤلف وعناوين تذكر منها: «أقدم - السينما... بالعكس - خدوم - نكتجي» - مأساة في شارع الحمراء الخ.

في هذا الكتاب نعتز على امين الحافظ الاديوب والكاتب وليس فقط السياسي، امين هنا اقتصادي عائد من دراسته في اوربا ومولع بالشعر والادب والصحافة. ولأنه يتميز بحس عميق بالسخرية والانتقاد على خلفية ثقافية واسعة وسرعة بديهية ظل معروفا بها منذ بداياته والى اليوم، فهو ينحو نحو الكتاب الساخرين الكبار من ابي عثمان الجاحظ وصولا الى مارون عبود.

والكتاب بعد هذا كناية عن تواطؤ كاريكاتوري فني بين اثنين لا يقلان عن بعضهما البعض حسنا ورهيباً وسخرية لاذعة هما اديبنا امين الحافظ والفنان صلاح جاهين، الأول يرسم بالكلمات والثاني بالريشة. والنتيجة شخصيات من صميم الواقع قدر لنا ان نراها بالعدسة الفنية الكبرى.

الخزف الأيوبي والملوكي:

رسومات تحت طلاء شفاف وتسامح تجاه الرموز المسيحية

محمود خضر *

اصحاح إنتاج الخزف في نهاية العصر الفاطمي لضعف الخلافة الفاطمية وما تبع ذلك من حريق السطاط التي كانت مركزاً هاماً من مراكز صناعة الخزف وتوقف إنتاج الخزف ذي البريق المعدني الفاخر الذي فاق جماله والوانه سائر أنواع الخزف وكذلك سائر الأواني الذهبية والفضية، واقتبل الخزافون على صناعة الخزف حسب الأساليب الزخرفية والفنية التي كانت متبعة في أيام الفاطميين عند فن البريق المعدني الذي خبا نظراً لدفقة صناعته وكثرة تكاليفه واستخدمت الخزاف والألوان التي كانت تستعمل في الخزف ذي البريق المعدني في تحلية وتلوين الخزف المرسوم تحت الطلاء بلون واحد أو بالوان متعددة، وبينما تدهورت صناعة الخزف ذي البريق المعدني في مصر بل توقف تماماً في نهاية العصر الفاطمي والأيوبي ظهرت صناعة الخزف ذي البريق المعدني في سورية والعراق في أواخر القرن الثاني عشر ثم انتقلت إلى إسبانيا وكان لابد من توقف صناعة الخزف ذي البريق المعدني أيام الاصحاح الفاطمي ذلك أن صناعة هذا الخزف باهظة التكاليف دقيقة الصنعة وبالتالي يصعب منتجاته غالية الثمن لا تستطيع أن تروح سوقها إلا في عصور الرخاء، ولذلك نرى اختلاف هذا الفن في آخر العصر الفاطمي والأيوبي، ثم يعود لظهوره في مصر في عصر المماليك عصر التراء والأبهة، وشاعت في مصر صناعة الخزف المرسوم تحت طلاء شفاف ذي لون واحد أو الوان متعددة، وكانت الألوان المتفصلة في هذا النوع من الخزف ذي اللون الواحد هي اللون الأزرق والأزرق الفخروي والبنفسجي، وقد توصل الخزافون إلى صناعة هذا النوع من الخزف المرسوم تحت الطلاء بلون واحد أو لوان متعددة بأنهم جعلوا البطانة البيضاء قائمة اللون بإضافة اللون البني إليها ثم رسوا خط أسود حول الرسوم الزخرفية لمنع سيلاها وانتساب اللون الأزرق في مادة اللعنان وتكون يقع على الطلاء، كما جعلوا عجينة هذا الخزف رقيقة ورسوه دقيقة لها حلولة وعليها طلاء ويمثل ذلك النوع من الخزف المرسوم تحت الطلاء في متحف الفن الإسلامي رقم السجل (6939-1) جزء من قاعدة إباء من الخزف مستدير تقريباً وخارجه مرسومة تحت الطلاء الزجاجي الشفاف عديم اللون، قوام الزخرفة لثة أزرق تجري في تتابع متناسق واحد منها باللون البني المحر والثنائي باللون الأسود والثالث باللون الأزرق، أجسام الأراب التلاثة مرسومة بأسلوب كاريكاتيري مغطوط يتميز بالحرية، وقد رسم الخزاف أذن الأراب التلاثة بأسلوب يتنقسم بالذكا، فبالرغم من أننا نرى ثلاثة أذن فقط للأراب التلاثة إلا أن طريقة رسمها متصلة متشابهة تكون شكل مثلث تجعل كل أربن من التلاثة يبدو بأذنين مفصلاً، وبين الأراب التلاثة فروع نباتية محورة ملات المساحات الخالية وأوجدت تزييناً زخرفياً جميلاً في هذه المساحة الضيقة بالإضافة إلى الانسجام والتناغم بين الألوان المستخدمة.

ولأن هذا النوع من الخزف يتميز بالدفقة في رسم العناصر الزخرفية، ولأن الحيوانات والطيور ترسم بأسلوب محور زخرفي فقد أطلق على هذا النوع من الخزف اسم الخزف دقيق الصنع وهو اسم مستخدم من أسلوب صنعه وزخرفته، وأمام غزو المغول لإيران هاجر الكثير من الصناع إلى مصر ومنهم الخزافون وكان هؤلاء يحلون خزفهم بالوان متنوعة عن الميناء فوق الطلاء

الزجاجي القاتم اللون، فتعلموا في مصر الأسلوب السائد وهو الرسم والتلوين بالألوان الرئيسية (الأحمر والأسود والأزرق) تحت الطلاء الزجاج الشفاف، وفي متحف الفن الإسلامي قاع إباء من الخزف المرسوم عليه تحت الطلاء الشفاف قارب شرعي ملون بالألوان الأحمر والأزرق والأسود ويخرج من جانب القارب خطوط تتساعد على ملء مساحة الزخرفة بالرسم وفي الوقت نفسه تبدو كمجاذيف القارب، وشرع القارب مرسوم على شكل مربعات، ووجه الشخصين اللذين في القارب مرسومين بأسلوب تقريبي، ومن المظنون أن هذا الإناء قد صنع في أوائل العصر الأيوبي حيث كانت صور الأدميين غير مستحبة في هذا العصر، ولذلك لا تبدو على الوجوه التفاصيل والتعبيرات التي كنا نشاهدها على الوجوه في العصر الفاطمي رقم السجل (25/5379) وتذكرنا طريقة رسم وجهي الشخصين في القارب والوانها بالخزف الإيراني من النوع المينائي الذي أنتج أواخر القرن 12 والنصف الأول من القرن 13، وكان ينتج في مدينتي الري وقاشان.

ونظراً للتسامح الديني الذي اشتهر به السلاطين الأيوبيين ونظراً للعلاقات التي كانت قائمة بين أهل الشام ومصر وبين الصليبيين في العصر الأيوبي فإننا نجد رسوماً مسيحية على أنواع الخزف الذي كان ينتج في كل من الشام ومصر، وفي متحف الفن الإسلامي رقم السجل (13174) جزء من طبق كبير من الخزف من النوع الذي عرف باسم الخزف دقيق الصنع، ويخرج من القطعة عليها بقية موضوع زخرفي آدمي مرسوم بالالوان الأسود والأخضر والأزرق الغامق تحت الطلاء الزجاجي الشفاف العديم اللون، الموضوع التصويري يمثل نزول السيد المسيح من فوق الصليب وتلقى جسده السيدة العذراء بين ذراعيها ويظهر على وجهها الحزن والأسى، ويميل السيد المسيح بوجهه على وجهها وقد أغمضت عيناه، وقد عرفنا أن الأجزاء الناقصة من هذا الطبق محفوظة حالياً في متحف بناكي باثينا في اليونان وهما قطعان تظهر عليهما صور القديسين الإثني عشر، كما تظهر على إحدهما صورة السيدة مريم المدلية والقديس يوحنا، كما يظهر على القطعتين في متحف بناكي رسم الصليب وأعلاه ملاكان يبيكان، ويبدو أن الطبق قد صنع في الأصل ليوضع في كنيسة أو من أجل أسرة مسيحية، أما القطعتان المكملتان للطبق فقد أودعنا في متحف بناكي في أثينا في ظروف غامضة.

وكان الخزف السوري يشبه الخزف المصري شيئاً كثيراً يصعب معه معرفة مكان صناعة القطعة الزخرفية، ما لم يرجع إلى اسم صانعها وغالباً ما كان هؤلاء الصناع وأقربان عليها من البلاد الإسلامية الأخرى كالشام والعراق وإيران وشاعت في مصر صناعة الأواني المدهونة بطلاء من لون واحد لأنها أسرع إنتاجاً وأقل تكلفة وهي في الوقت نفسه تقليداً لأنواع الخزف الصيني من البورسلين وفي العصر الملوكي اشتهر البند الشطري بالمينا الملوثة والذي تغلب على ألوانه اللون العاجي (الأصفر الفاتح) واللون البني والأخضر، ورسوم هذا الخزف عبارة عن زخارف نباتية وحيوانية وهندسية والقيل منه الذي يحسوي على رسوم آدمية تمثل حياة الترف مثل مجالس الشرب والطرب، ولعمل الخزف المطلي بالمينا كان الخزافون يضعون طبقة بيضاء على الفخار الأحمر ويرسم عليها الزخارف والناظر التي صنعت لتزيين الخزف وتلوينه بالفرشاه أو تحز الرسوم حراً عميقاً في الطبقة البيضاء حتى لا يمتلح الحز في سطح الفخار الأحمر، وبعد الحرق تبدو زخارف الخزف كما لو كانت بارزة وهذا النوع من الخزف يمتاز

بلونه البنفسجي أو البني الفاتح وهناك نوع آخر من الخزف الملوكي يرسم باللون الأسود والأزرق تحت الطلاء الشفاف وهذا الخزف لا يحتوي زخارفه على رسوم آدمية ولكنه غني بالزخارف النباتية والحيوانية والهندسية والكتابة بالخط الكوفي وتقليد للبورسلين الأزرق اللون على أرضية بيضاء، وكانت الكتابة تتضمن أسماء والقبائل الأمراء والسلاطين وكذلك رنوكهم وبعض الأدبية وكان مثل هذا الخزف يصنع في إيران في سلطان آباد وسورية ومصر، ومن العسير تقرير أي القطع الخزفية من صناعة مصر أو سورية أو إيران، والعلامة التي يمكن بها تمييز الخزف المصري من أن الخزف المصري أقل صلابته من جميع أنواع الخزف، ولون فخاره أحمر قاتم، ويمثل الخزف المطلي بالمينا في متحف الفن الإسلامي قطعة من الخزف عليها رسم صبا يحمل بازاً، ويلاحظ أن الوجه الأممي لا يمثل الطبيعة تمثيلاً دقيقاً (93).

ويمثل الخزف المرسوم تحت الطلاء في متحف الفن الإسلامي رقم السجل (33/5404)، جزء من قاعدة إباء من الخزف بها أجزاء متفصلة من بدن الإناء، على الجزء المسبق من قاع الإناء رسم باللون الأزرق المخضر والأزرق اللان على أرضية بيضاء تحت الطلاء الزجاجي الشفاف عديم اللون، والزخرفة تمثل طائر في حيا طيران جناحه مفرق فوق الرأس والرقبة مرسومان بأسلوب قريب من الطبيعة أما باقي البدن والجناحان والذيل مرسومان بأسلوب محور تماماً من خطوط مستقيمة، ويخرج من الأجنحة والبدن والذيل فروع وأوراق نباتية محورة، وفكرة رسم الطائر وتصميمه مستمدة من زخارف البورسلين الصيني.

على سطح قاعدة الإناء داخل حافة القاعدة رسم فوق الصليب وتلقى جسده السيدة العذراء بين ذراعيها ويظهر على وجهها الحزن والأسى، ويميل السيد المسيح بوجهه على وجهها وقد أغمضت عيناه، وقد عرفنا أن الأجزاء الناقصة من هذا الطبق محفوظة حالياً في متحف بناكي باثينا في اليونان وهما قطعان تظهر عليهما صور القديسين الإثني عشر، كما تظهر على إحدهما صورة السيدة مريم المدلية والقديس يوحنا، كما يظهر على القطعتين في متحف بناكي رسم الصليب وأعلاه ملاكان يبيكان، ويبدو أن الطبق قد صنع في الأصل ليوضع في كنيسة أو من أجل أسرة مسيحية، أما القطعتان المكملتان للطبق فقد أودعنا في متحف بناكي في أثينا في ظروف غامضة.

وكان الخزف السوري يشبه الخزف المصري شيئاً كثيراً يصعب معه معرفة مكان صناعة القطعة الزخرفية، ما لم يرجع إلى اسم صانعها وغالباً ما كان هؤلاء الصناع وأقربان عليها من البلاد الإسلامية الأخرى كالشام والعراق وإيران وشاعت في مصر صناعة الأواني المدهونة بطلاء من لون واحد لأنها أسرع إنتاجاً وأقل تكلفة وهي في الوقت نفسه تقليداً لأنواع الخزف الصيني من البورسلين وفي العصر الملوكي اشتهر البند الشطري بالمينا الملوثة والذي تغلب على ألوانه اللون العاجي (الأصفر الفاتح) واللون البني والأخضر، ورسوم هذا الخزف عبارة عن زخارف نباتية وحيوانية وهندسية والقيل منه الذي يحسوي على رسوم آدمية تمثل حياة الترف مثل مجالس الشرب والطرب، ولعمل الخزف المطلي بالمينا كان الخزافون يضعون طبقة بيضاء على الفخار الأحمر ويرسم عليها الزخارف والناظر التي صنعت لتزيين الخزف وتلوينه بالفرشاه أو تحز الرسوم حراً عميقاً في الطبقة البيضاء حتى لا يمتلح الحز في سطح الفخار الأحمر، وبعد الحرق تبدو زخارف الخزف كما لو كانت بارزة وهذا النوع من الخزف يمتاز

بالدفقة في رسم العناصر الزخرفية، ولأن الحيوانات والطيور ترسم بأسلوب محور زخرفي فقد أطلق على هذا النوع من الخزف اسم الخزف دقيق الصنع وهو اسم مستخدم من أسلوب صنعه وزخرفته، وأمام غزو المغول لإيران هاجر الكثير من الصناع إلى مصر ومنهم الخزافون وكان هؤلاء يحلون خزفهم بالوان متنوعة عن الميناء فوق الطلاء



آنية خزفية من العصر الملوكي (القدس العربي)

كما يوجد بالمتحف رقم السجل (4577) زهرية من الخزف كاسية البدن قاعدتها دائرية منخفضة في البدن والرقبة بروز دائري يشبه الحلقة يخرج منه كل جانب مقيض مضاف، الفوهة مخروطية انسيابية والفوهة منفرجة قليلاً إلى الخارج.

كما يوجد بالمتحف أيضاً رقم السجل (2/6033) قاعدة إباء من الخزف تحت الطلاء الزجاجي الشفاف عديم اللون، حول الفوهة من الفخار شريط زخرفي نباتي على أرضية بيضاء، الرقبة مزخرفة بزخارف نباتية محورة، وتغطي البند الشطري بأسلوب زخارف نباتية، أما المنطقة التي تعلو حلقة القاعدة فتعلمها وحدت زخرفية على شكل ثمار الرمان على أرضية بيضاء.

نلاحظ أن الزخارف المنفذة باللون الأزرق وخاصة على بدن الزهرية قد سالت في بعض المواضع تحت الطلاء الزجاجي من كان الخزاف يحاول إنتاج خزف يقلد به البورسلين الصيني في فترة كانت فيها صناعة الخزف في مصر مع تدهور البراعة الحرفية للخزاف، فقد عبرت الأسواق منتجات البورسلين الصيني بكسبها بكسرة واقتبل الناس على شرائها وأصبح من العسير على الخزافين المصري من منافسة قطع

البورسلين الصيني ورخص ثمنها، وقد صنع هذه الزهرية خزاف مشهور في هذه الفترة اسمه أبو العز وضع توقيعه على سطح الحافة الداخلية للزهرية.

كما ظهر توقيع أبو العز أيضاً على قاع إباء خزف من نفس النوع برقم (2/5404).

كما يوجد بالمتحف أيضاً رقم السجل (2/6033) قاعدة إباء من الخزف تحت الطلاء الزجاجي الشفاف عديم اللون، حول الفوهة من الفخار شريط زخرفي نباتي على أرضية بيضاء، الرقبة مزخرفة بزخارف نباتية محورة، وتغطي البند الشطري بأسلوب زخارف نباتية، أما المنطقة التي تعلو حلقة القاعدة فتعلمها وحدت زخرفية على شكل ثمار الرمان على أرضية بيضاء.

نلاحظ أن الزخارف المنفذة باللون الأزرق وخاصة على بدن الزهرية قد سالت في بعض المواضع تحت الطلاء الزجاجي من كان الخزاف يحاول إنتاج خزف يقلد به البورسلين الصيني في فترة كانت فيها صناعة الخزف في مصر مع تدهور البراعة الحرفية للخزاف، فقد عبرت الأسواق منتجات البورسلين الصيني بكسبها بكسرة واقتبل الناس على شرائها وأصبح من العسير على الخزافين المصري من منافسة قطع



آنية خزفية من العصر الملوكي (القدس العربي)

أوانيه التقسيمات الهندسية الإشعاعية التي تخرج من دائرة صغيرة أو وريدة مرسومة في مركز القاع رسم طائر كبير مرسوم بالطبيعة قطعاً مثلثة مثلها زهرة الأرابسك وزخرفه تشبه زخرفه الرمان إلى جانب كتابات بخط النسخ، كما استخدم ثمار الرمان أو الخوخ وسط أفرع نباتية، كما ظهرت في زخارفه نباتات مائبة مرسومة بالأسلوب الصيني، كما استخدم رسوم الحيوانات الزخرفية الملوكي في أواخر القرن الرابع عشر وأوائل القرن 15 وهو يتزعم مدرسة كبيرة من خزافي هذا العصر ممن سجلوا أسماءهم على منتجاتهم وتربطهم به صلة الصانع بأستاذه، وقد عمل غيبي ومدرسته في فترة تأثر فيها الخزف المصري بأشكال وزخارف البورسلين الصيني وقد استطاع غيبي ومدرسته إلى حد ما منافسة أواني البورسلين مع الاحتفاظ بأساليبهم الفنية.

كما يوجد بالمتحف أيضاً رقم السجل (53/5404) قاع إباء من الخزف

مراكب القمر في بيكاسو

شهدت قاعة «بيكاسو» بوسط القاهرة افتتاح معرض الفنان أحمد عبد الكريم والذي يفتحه أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة يأتي تحت عنوان «مراكب القمر». ويحاول التشكيلي أحمد عبد الكريم تقديم تجريدات زيتية مختلفة الاحجام للمفردة التشكيلية المركب الذي يبدو في كثير من حالاته جزءاً من الطبيعة الصاخبة والساخطة على اللحظة الراهنة. يتجدى ذلك من صورة المركب والقر في ما يربو على الثلاثين لوحة، وعبر الوان تضج بصخب وصراحة شديدين، اعلاهما الاحمر والأزرق كمرادفين للحركة المندفعة والشرسة والتشربث بفعل الحياة. يؤازر ذلك تشكيلات عبد الكريم التي تجاوزت النظر التقليدي لخردي التشكيل الاساسيتين للمركب والقمر معا، وبدا القمر والمركب معا في عدد كبير من اللوحات فأقدا لعلاقتها المباشرة بالفعل التشكيلي وأن كان كلا المفردتين متشكلا نسيجاً أساسياً في اللوحات المعروضة جميعها.

كرالي» والذي حصل على الجائزة الأولى في صالون القاهرة في سنتيات القرن الماضي. وكذلك الفنان اميدو وترافيزونو صاحب الجداريات العملاقة بالقاهرة. تفرغ لادارة المعهد في السبعينيات، وقد تخرج من هذا المعهد عدد كبير من الفنانين المصريين منهم سيد عبد الرسول الذي أصبح استاذاً ورئيساً لقسم التصوير بالمعهد. ثم انضم اليه في هيئة التدريس كل من الفنانين لامبرو فاسيلباديس، وسيد سعد الدين، ومتصور البدوي، وفي السبعينات استعان المعهد في التدريس ببعض كبار الفنانين من كليات الفنون بالقاهرة والاسكندرية. وفي عام 1980 حدث الامر العجيب وهو اغلاق المعهد نهائياً. لذلك فان هذا المعرض الذي يحاول المركز الثقافي الإيطالي ان يعيد به الحياة إلى المعهد يسعى لأن يعيد في هذه المنسارة أهميتها كرمز تسعى إيطاليا إلى التاكيد عليها في كل مكان في العالم، لا سيما في مواجهة حضارة مثل الحضارة المصرية.

الثانية هي ايمان عوض وهي خريجة دراسات حررة في الفنون الجميلة وقد شاركت مع أمانة محمد في نفس معارضه وكذلك ايمان عوض وفريدة عبد الحميد وهناء عيد وحنان زين الدين وهبة مصطفى ورشا مصطفى التي حصلت على الميدالية الفضية لمسابقة «شاكتر» الدولية لرسم الاطفال بالهند عام 1988.

معرض مؤسسي معهد ليوناردو دافنشي

ليوناردو دافنشي هو اسم المعهد الإيطالي بالقاهرة والذي كان واحدا من اهم واقدام معاهد دراسة الفن بمصر، حيث كان انشأؤه مواكبا لانشاء كلية الفنون الجميلة ومترفا بها من وزارة التعليم العالي، ومعهد دافنشي من المعاهد العربية والذي كان له منهجية خاصة ومنفردة في تعليم الفن وذلك بفضل تعاقب كثير من جهابذة واساتذة الفن الإيطالي ومنهم على سبيل الرمز «توليو

الثانية هي ايمان عوض وهي خريجة دراسات حررة في الفنون الجميلة وقد شاركت مع أمانة محمد في نفس معارضه وكذلك ايمان عوض وفريدة عبد الحميد وهناء عيد وحنان زين الدين وهبة مصطفى ورشا مصطفى التي حصلت على الميدالية الفضية لمسابقة «شاكتر» الدولية لرسم الاطفال بالهند عام 1988.

سبع فنانات بقاعة الهناجر

بقاعة الهناجر بدار الاوبرا المصرية افتتحت الدكتورة هدى وصفي رئيسة مركز «الهناجر» معرضاً جديداً بعنوان «في حب الجمال تتواصل الأجيال» وهو المعرض الذي يستمر لمدة ثلاثين يوماً وتشارك فيه سبع تشكيليات في مختلف مجالات التشكيل، اولامن أمانة محمد وهي خريجة الدراسات الحررة بكلية الفنون الجميلة عام 1997 وقد شاركت في معرض احتفال الربيع بكلية الفنون وكذلك معرض باسيتل اثلبيه القاهرة 2000، ثم في معرض «الدنيا ربيع» بأثليه القاهرة أيضاً.

جولة المعارض

القاهرة - «القدس العربي»

في محمود توفيق

محمد عبد الله في أثليه القاهرة

افتتح الدكتور احمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية معرضاً تشكيلي محمد عبد الله بقاعة أثليه القاهرة والذي يستمر لمدة ثلاثة عشر يوماً. ومحمد عبد الله حاصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية عام 1997 ومولود في عام 1954، وقد شارك في عدد من المعارض الجماعية بين اعوام 1976، حتى 1997، وقد شارك بمعرض تراث الخط العربي بقاعة الحرس الوطني بالرياض 1980، ومعرض فنون الخط العربي جامعة الملك فيصل بالدمام 1982. إلى جانب ذلك فان عبد الله يقدم

جولة المعارض

القاهرة - «القدس العربي»

في محمود توفيق

محمد عبد الله في أثليه القاهرة

افتتح الدكتور احمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية معرضاً تشكيلي محمد عبد الله بقاعة أثليه القاهرة والذي يستمر لمدة ثلاثة عشر يوماً. ومحمد عبد الله حاصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية عام 1997 ومولود في عام 1954، وقد شارك في عدد من المعارض الجماعية بين اعوام 1976، حتى 1997، وقد شارك بمعرض تراث الخط العربي بقاعة الحرس الوطني بالرياض 1980، ومعرض فنون الخط العربي جامعة الملك فيصل بالدمام 1982. إلى جانب ذلك فان عبد الله يقدم

تداعيات

ثقافة المهرجانات الثقافية

منتصر حمادة*

من المؤكد أن هناك خللاً ما في ضعف الإقبال على المنتديات الثقافية والفكرية، وآخرها ما استجد في الشق الثقافي (الأدبي) لمهرجان الرباط، وكانت «أسمى» تجليات هذا الضعف ما وقع لشاعرة مغربية لم توقع أكثر من نسختين عن ديوانها، وكذلك الحال مع شاعر مغربي آخر، وهلم جرا. ضعف الإقبال على الندوات الثقافية ليس جديداً كما يذهب إلى ذلك أدهم ولا خاصاً بأيام المهرجان وندواته...

لا حديث عن الاستثناء في القاعدة المروج لها عند هذا القلم وغيره، من صف ما حصل مع أحد الرموز الفكرية المغربية، عندما غصت قاعة طويلة عريضة تابعة لوزارة الثقافة بجمهور ظل البعض منه واقفا طيلة أربع ساعات ينهل مما صدر على لسان المحاضر. لا حديث عن هذا الاستثناء وغيره - بالكاد - ما دام المعنى بالأمر غير مصنف ثقافياً، ناهيك عن رفضه العلني الانخراط في مسلسل التمييز الذي يمس «حقلنا ثقافياً ممزقاً قديماً لوجياً، بين الاشتراكي والاستقلالي، واليساري الراديكالي ومؤخر الإسلام الذي يندخن «إبداعاته» في أسلمة الإبداع الثقافي...

أين هو اللخل إذن؟ وهل نجروا في الخوض في مسيحاته؟ بعد أن نجروا في على - مجرد - طرح التساؤل المبني عن وجود خلل ما؟ مفضلين في الغالب صرف النظر عن قلاقل مسألة قد تتسبب في حرمان صاحبها من حسنات التطبيل، ومزايأ صرف النظر عن التنديد بمسلسل التمييز الفج. الإشكال القائم مع الزيف الثقافي العربي المعجم، ليس في كونه زيفاً، مادام الزيف لا مكان له في ثقافة «لا يصح إلا الصحيح» ولا مستقبل له في سنة ثقافة «الزيد الذي يذهب جفأه»، بل في عدم إقراره أنه كذلك، أنه زيف، وأنه طال الزمن أو قصر، لا بد من زمن بزوغ الصحيح.

كان محققاً مطع صفدي، وإلى أبعد الحدود، عندما أوجز بعض أوجه ذلك اللخل المسكوت عنه في تذكير الإشهاد، وموز وسادة الشعر الإبداعي أو الأغنية أو الفكرة السياسية كلها من إنتاج يتابعها المرصودة لقيمه، وهنا - يضيف صفدي - ربما يمكن تفسير الانقطاع بين تحركات الجماهير والأفكار العصرية، نتيجة لتخبط التوجهات الجماعية لدى الفئات والجماعات المدنية وسهولة انجرارها لكل ما له جاذبية الشائعة اليومية (القدس العربي 2001/6/18)، وليست صدف أن نجد المنابر الصحافية المغربية التي تحصد أكبر عدد من المبيعات، تلك المتخصصة في قضايا و«ملفات» الجنس بألقاب والصورة والكاريكاتور، مصداقاً لمنظومة «الجمهور عاوز كده، كما يتدرج بذلك هؤلاء الإعلاميون الجددون.

المقدمات المغلوطة، لا يمكن إلا أن تولد نتائج في الغالب مغلوطة وواقعا مزيفاً، والحال أن مظهرات الزيف الثقافي المروج له، قدم نتيجة مقدمات زيف مؤسساتي مشهود، دون أن نخسح حق أي خطوة لتجرح لمجان هذا الزيف، تتم من داخل أو خارج ثقافة المؤسسات، لولا علمنا المسبق أن مثل هذه الخطوات تبقى متواضعة مقارنة مع هو مطلوب القيام به من لدن جميع الفعاليات الثقافية، رسمية كانت، حزبية (أيديولوجية) أو «مستقلة». يبقى الأكد أن الحضور الاستيعابي في أسباب هذا الزيف مع تعدد صرف النظر عن تلك المقدمات الفاسدة لن يجدي نفعاً، ولو «طارت معزة، كما جاء في أحد الأمثال المغربية بمغرب الثقافة الجديدة» (الحديثة وليست القديمة) في الأقل كان المبدع وحتى الملحق مع تلك القديمة يملك مبادئ ومواقف، انقلبت اليوم إلى تمييز وزيف و«حقل» ثقافي لا يمثل إلا نفسه، والزمن كفيل بإحراق ولو بعض الحقيقة، في انتظار إحراق كل الحقيقة...

بالتاكيد الملحق يا محترقي «الحقيقة»، الحمد له أنه لا يوجد لدينا نزار قباني مغربي، وإلا أصبح قولنا مجرد هراء ولغو وفحش لا يليق بسمو نوايا ثقافة المهرجان الثقافية.

جما وشجرة التفاح

الرباط - «القدس العربي»:

صدرت عن دار إديف بالدار البيضاء الترجمة الفرنسية مسرحية أحمد الطيب لعلج «جما وشجرة التفاح»، الذي يعرف كيف يمس الرجال المجتمعين في المسارح.. إنه يؤيد شكلاً قيمياً من الكرامة الإنسانية.

وتتألف المسرحية من 13 مشهداً، تستهل بتبنيته فجرد للشخصيات، بعقبها نص هو عبارة عن مداخلة للمسرحي المغربي الطيب لعلج في مناظرة نظمهها مركز تحضير شهادة الاستاذية في الفرنسية بالدراسة العليا لاساتذة بمكناس يومي 12 و 13 مارس 1998، تحت عنوان «كفالة الخدمة» واختار له المؤلف عنواناً هو «كفالة الخدمة المؤلمة».

ويتألفه لهدجا والفتاحة» يكون أحمد الطيب لعلج قد جند الامتواج الأكثر إغفالاً في القدم لفكاهة الحيلة، جامعاً من جحا، الذي هو شخصية نمونجية للمتحال، شخصية تدخّل في الغدغ الانتخابية، المنخدع والدايمية في أن، الشخصية غير القابلة للانقياد أو الاستيعاب ولو في شكله الاخلاقي، وبذلك يطرح أسئلة ملحة حول إمكانية اندثار أي تطلع اخلاقي، وقد توقف في النزاهة بين الفكاهة الأكثر قدماً والقائمة على معابنة عيوب الناس، وبين توثيق لمرآة لاهية ليس في وسع سوي فكاهة من مستوى عال.

فقد أثبتت رواية «جحا والفتاحة» عبر أقطاب المسرح العالمي من قبيل شكسبير، موليير، وآخرين مروراً بعلام عرب أضحوا مخرين للمثل في الجرة والسخرية، نظير الهمداني

وقف اذاعة اغاني هشام عباس ومصطفى قمر ونوال الزغبي بسبب اعتذارهم عن المشاركة؛

قرارات صارمة في حفلات ليالي التلفزيون المصري

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

ازمات ومشاكل عنيفة تواجه رئيسة التلفزيون المصري ميرفت رجب بسبب حفلات ليالي التلفزيون بمارينا التي بدأت بالفعل.. لكن الحفلات القادمة غير محددة المعالم حتى الآن بسبب هذه المشاكل والازمات.

تعود المشاكل الى الوقفة التي للمسؤولين بالتلفزيون انه لن يعرض على شاشة التلفزيون المصري اي اغنية مصورة فيديو كليب لطلب يعترض عن الظهور في حفلات ليالي التلفزيون مهما كانت اسباب الاعتذار.

اول مشكلة نشبت بين ميرفت رجب والمطرب راغب علامة الذي تم الانتقاع الشفهي معه على احياء احدى الليالي خلال شهر آب (اغسطس) القادم في الاسبوعين الاولين منه.

اعترض راغب علامة على تحديد يوم الخميس لمشاركته وطلب ان يكون الحفل يوم الثلاثاء او الاربعاء نظرا للضرورة تواجد يومه الخميس والجمعة طوال اشهر الصيف باوروبا حسب جدول الحفلات التي يشارك بها هذا الموسم وازدحام المواعيد معه حيث ازيد الطلب عليه بعد نجاح اليوم الاخير «سهروني الليل».

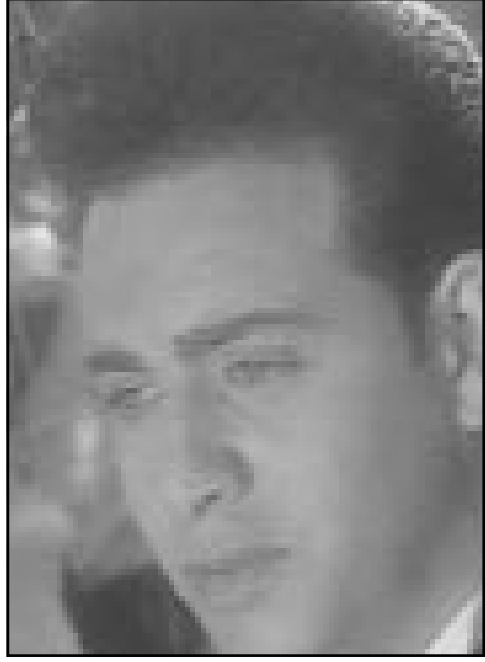
لم يتحسد الموقف حتى الان بالنسبة لراغب علامة والذي تردت عن اسباب اعتذاره لرغبة في الانفراد بحفل يحييه متمنا فعلت ليالي التلفزيون المصرية العام الماضي مع كاظم الساهر وهاني شاكر ويرى راغب انه ليس اقل منهما حتى يتفرد بحفل سيحضر اليه جمهور غفير من عشاق اغانيه. بعد ذلك فوجئت ميرفت رجب



نوال الزغبي



هشام عباس



مصطفى قمر



راغب علامة

ولية العهد المقبلة ام غير متزوجة ونادلة سابقة وبعض الامراء جرب المخدرات؛

ابناء العائلة المالكة النرويجية ملكيون اقل من ملك

اوسلو - النرويج - من داغ ميلغرين:

هذا احتفال مؤلف من احتفالات «عيد الدستور» حيث يشارك الوف من الاطفال في الاستعراضات تحت المطر المنقطع، فيما ترسم الابتسامات العريضة على وجوه افراد العائلة المالكة وهم يلحون من شرفة القصر الملكي القديم.

غير ان عدد الواقفين على شرفة القصر البني قبل 153 سنة زاء واحدا في العرض الذي اقيم في شهر نيسان (ابريل) الماضي: ام غير متزوجة ونادلة سابقة من المقر ان تزوج من ولي العهد الامير هاكون في 25 آب المقبل ثم تصبح يوما ما ملكة النرويج.

انها مت-ماريت تيسم هويبي التي اثار وصولها الى الوسط الملكي الهمسات، التي شعرت بان خطا معينا قد تم تجاوزه رغم الانفتاح الفطري للمجتمع النرويجي، وقد اظهرت استطلاعات الرأي ترجاعا مفاجئا في شعبية العائلة المالكة وملمة في داخل الحركة المناهضة للملكية في البلاد.

وليس الامر لان مت-ماريت ام غير متزوجة، فأكثّر من نصف المواليد الاوائل في البلاد هم اطفال لامهات غير متزوجات، وليست هذه مسألة كون ان هويبي تعيش مع هاكون منذ ستة اشهر، فللسانكة دون زواج درجة جدا في النرويج، والنرويجيون لا يعترضون على كونها من عامة الناس، فملكتهم الحالية صوفيا، زوجة الملك هارالد الخامس البالغ من العمر 64 سنة هي من العامة ايضا، وهم يجدون لدى هويبي اشياء كثيرة محببة مثل كونها مشوقة القوام ذات ابتسامة حاضرة والعيّن اللامعتين، وبساطة سلوكها وتكريسها لابنها ماريوس البالغ من العمر اربع سنوات، ثم حبه غير الخفي لولي العهد هاكون.

وبالنسبة للكثيرين من النرويجيين هما الملك والملكة المناسيان للمستقبل. ولكن، اذا كان الملكون يتصرفون مثل بقية الناس - يتسائل البعض - فما الحاجة اليهما؟ يقول استاذ العلوم السياسية بيرنت اردال: «ان تكون جزءا من العائلة المالكة ليس اشبه بان تكون جزءا من عائلات اخرى، ولا يمكن ان تكون فوق الناس وان تكون واحدا منهم في نفس الوقت».

اما هويبي، البالغة من العمر 27 سنة، فتقول: «انتي متفهمة ان الناس يتحدثون عن الامر، وامل فقط ان يقبلني الناس كما انا، وبالنسبة الى هذا البلد البالغ عدد سكانه 4,5 ملايين نسمة هو الاخبار الصحافية التي تشير الى ان الاميرة العديدة لها علاقة بالمخدرات، ولا احد اتهمها مباشرة بتعاطي المخدرات، غير ان بعض الصحف ذكرت ان والد طفلها محكوم بالسكن تعاطيه الكوكايين، وانها شوهدت في حفلات تم تعاطي مخدرات محظورة فيها».

وتلقت سمعة العائلة أكثر بظهور الاميرة مارثا، شقيقة هاكون في صور الى جانب اري بين، وهو كاتب شاب محب للظهور. وقد نشرت مجلة مختصة بالرحلات في لاس فيغاس

استضافها بهن على التلفزيون النرويجي صورا له مع عاهرات وبعضهن يتعاطين الكوكايين، وقال بهن ان كل ما فعله هو انه عرض نمط الحياة في لاس فيغاس دون ان يبدي موافقته على ذلك النمط. ورغم ان علاقة مارثا بالمخدرات مبالغ فيها الا انها اثار ردود فعل غامضة.

فقد نقلت صحيفة «فيردنس غانغ» كبرى الصحف النرويجية عن وكيل وزارة العدل باي غيلبيوس قوله: «الامر تسير من سيء الى اسوأ، في البداية حضور هويبي حفلات فاضحة، والان بين متورط بالنساء والمخدرات، ان الملكة تحفر قبرها بنفسها».

وقد تلقى غيلبيوس، وهو قس لوثرى تويبا من رئيسه فامنتع منذ ذلك الوقت عن الادلاء باي تعليق، الا ان صحيفة «اقتنوسن» في اوسلو اعربت عن استيائها ايضا، ففسادت في مقال افتتاحي: هل بدأ البيت الملكي النرويجي يتأرجح حقاً؟ انه انه يهتز؟.. بخلاف اقاربهم في بريطانيا (هاكون وشقيقته متحدران من الملكة فيكتوريا البريطانية) يتمتع افراد العائلة المالكة النرويجية باحترام خصوصياتهم، مع ان ذلك بدأ يتغير بسبب تزايد الحرة عند الصحافيين.

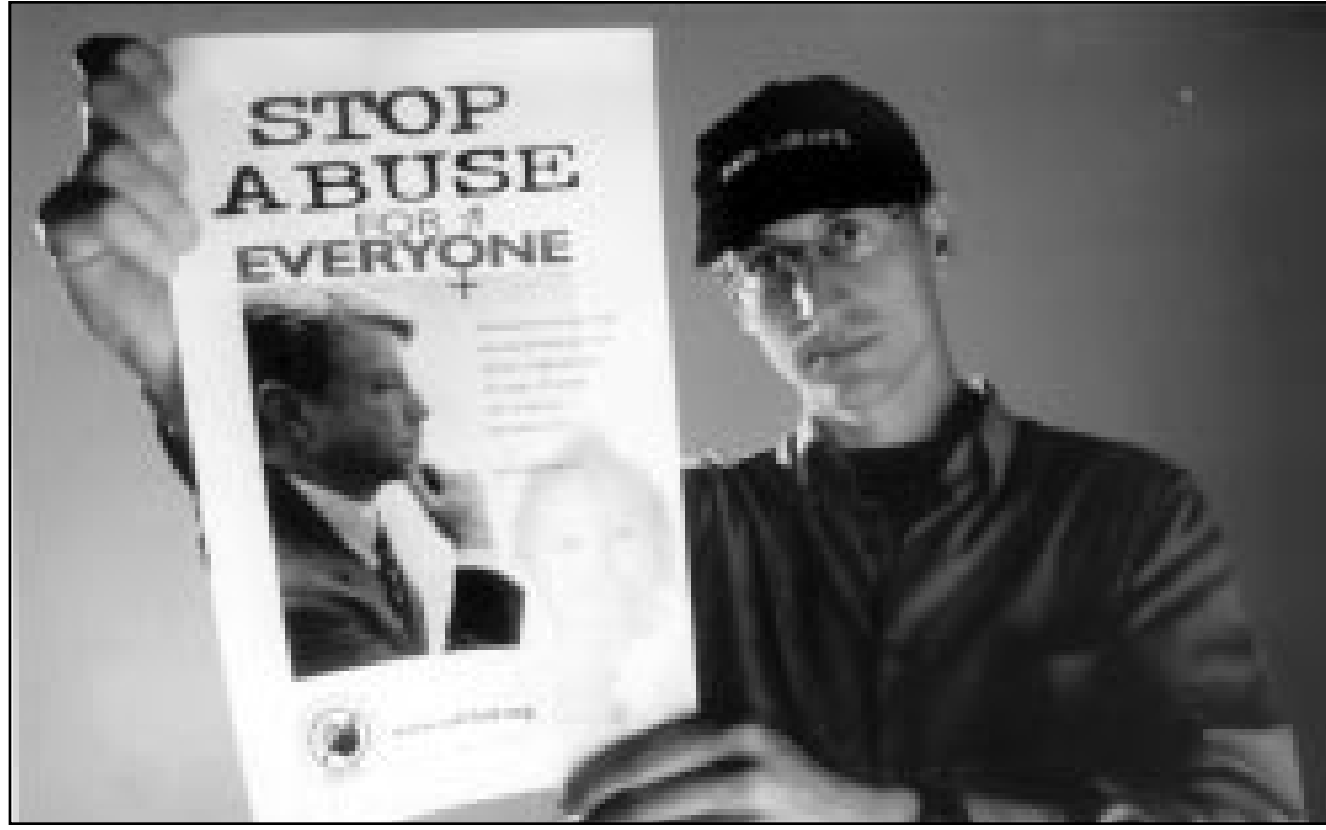
ارتقى اول ملوك النرويج المعاصرين، الملك هاكون الثاني عشر، العرش في العام 1905 ونال الاعجاب الراخ لرفضه التعاون مع الغزاة الالمان في الحرب العالمية الثانية، وسحر ابنه الملك اولاف الخامس النرويجيين الذين يتذكرون ايضا «انه كان يركب الحافلة الكهربائية ويدفع ثمن التذكرة بدلا» من استعمال سيارته خلال أزمة الطاقة في العام 1973.

ويقول اردال، استاذ العلوم السياسية، ان فكرة الملكة بحد ذاتها في بلد يشهد على التساوي وهي متناقضة غير ان الدعم والمؤازرة. الا ان ثمة مؤشرات على تراجع التأييد، ففي حين بقي التأييد الشعبي ثابتا بنسبة 80 في المئة طيلة الخمسين السنة الماضية، تراجع الى 59 في المئة في استفتاء نشرتته صحيفة «اقتنوسن» في الرابع من نيسان (ابريل) الماضي.

وفي استفتاء آخر لآلاف شخص قبل عرض عيد الدستور، جاءت نسبة تأييد نظام الحكم الملكي 65 في المئة، غير ان 30 في المئة قالوا ان اراءهم بافراء العائلة المالكة اصححت سلبيه اكثر منذ سنة، ونكر 37 في المئة من هؤلاء ان هويبي هي السبب، فيما وجه 16 في المئة اللوم الى الاميرة مارثا.

وتحدثت الاحزاب السياسية النرويجية الكبرى عن تشكيل لجنة لدراسة بدائل للملكية، الا انه لا يتوقع حدوث اي تغيير في وقت قريب، وقال ثلث المشرعين الذين استفتت صحيفة «فيردنس غانغ» انهم يؤيدون تحويل النرويج الى جمهورية. ويتوقع كثيرون ان تستعيد العائلة الملكية شعبية من خلال الابيه والبهجة التي ستعبر بمناسبة اول زفاف ملكي يقام منذ العام 1968. الا انه ينبغي ان يتم التعاطي بالامر بعناية كبيرة.

ويقول يوهان جاكوبس عضو حزب الوسط: «انتي من مؤيدي الملكية، ولكن يجب ان اعترف ان الضعف قد اصابها، ان سلوكيات الاطفال الملكيين هي عنصر في الجدل»، (اب).



جيد روبيك، مؤسس إحدى منظمات المناهضة للعنف المنزلي ضد الرجال يعرض إحدى ملصقات منظمته

من أكثر عرضة للعنف المنزلي في أمريكا: الرجال أم النساء؟

نيويورك - من دافيد كراي:

رجال مشربون ومحمطون، وليس هناك وصف أكثر استقطابا من هذا على خطوط التناسل في الحرب بين الجنسين في أمريكا.

لقد بات وجود رجال كهؤلاء في أمريكا تعرضوا للضرب والاعتداء الجسدي احدى الطرق من تساهلهم من الأمور السمل بها ولكن يؤكدها، أما كافة النواحي الأخرى للموضوع، بما في ذلك عدد الرجال المعتدى عليهم جسديا ومدى خطورة الحنة التي يتعرضون لها، فهي موضع جدل حاد.

ويستشهد المدافعون عن الرجال المضطهدين بدراسات أكاديمية تشدد على ان النساء، مع انهن يستأثرن بالنصيب الأكبر من الخدمات المخصص لدعم ضحايا الاعتداء، ولا تستمر ممارسة العنف المنزلي من الرجال، وتحدي هيثم نساوية والعديد من خبراء العنف المنزلي النواحي الرئيسية البارزة لتلك الدراسات، وتصر على ان احتمال التعرض للصدمة هو أكبر عند النساء مما هو عند الرجال.

وتقول يوكي كامبل التي كانت رئيسة المكتب الفدرالي لمكافحة العنف ضد النساء في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون: «هل تمارس النساء الاعتداء بالضرب، حتماً، ولكن ليس كثيرا».

وتضيف كامبل، كلما احرزنا نجاحا كمجتمع في إبراز العنف المناس ضد النساء كلما تعرضنا للردود، واعتبر الكثير من هذا الكلام عن الرجال المضروبين جزءا مهما من هذه الردود، وتشعر كامبل والعديد من الناشطات في هذا الميدان بالاعتزاز بالشروط الكبرى التي تم قطعها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية على صعيد تنمية الوعي بالعنف المنزلي الذي تتعرض له النساء - غير ان المدافعين عن الرجل يقولون ان الجمعيات النسائية عملت على تسييس الكثير من البرنامج، بجداول عمل ضد الرجال.

وقال فليب كوكس، مؤلف كتاب: «The Hidden Side of Domestic Violence»:

«ان ما نشهده هو تمييز جنسي برعاية الحكومة»، ويضيف كوكس: «كان تركيز الخدمات والتوعية بالعنف المنزلي على النساء بالدرجة الأولى في السبعينات والثمانينات عملا مناسيا، والان حان الوقت لتسليط بقية الضوء على خشية المسرح لثري

من يوجد هناك غيرهن..»

في ولاية مينيسوتا اقامت جماعة رجالية دعوى امام محكمة الابتداء طالبة «الغاء قانون النساء المضروبات»، في الولاية يدعي انه متحيز للرجال.

وتصر كاتي يونغ الكاتبة والملقة التي كثيرا ما تنتقد المنظمات النسائية ان الوظائف في الكثير من الماوي النسائية يركز جهودهن على تنمية الوعي النسائي بدلا من التركيز على الخدمات العملية للمرأة.

وتضيف يونغ: «لا يخفي ان هناك حالات اعتداء بالضرب يمارسها الرجال من طرف واحد، وحيثما يحدث العنف بالعكس، وفي الكثير من العلاقات تقع حوادث عنف متبادل ولا يمكن توجيه اللوم فيها الى طرف واحد، وهذا يشكل خطرا على سياسات قائمة على توجيه اللوم في كل شيء الى الرجال».

ان محاولة وضع احصاءات على أساس الجنس لأعمال الضرب في المنزل أمر صعب، ويوسع الناشطين في كل طرف من الجنسين الاستشهاد بدراسات واجبات تدعم اراءهم.

وقد نشرت دراسة نشرتها وزارة العدل في السنة الماضية بالتعاون مع مركز مراقبة الارض والوقاية ان ما يناهز المليون ونصف المليون امرأة (835,000) رجل في أمريكا يتعرضون للاعتداء بالضرب سنويا من قبل شريك حميم او زوج حالي او سابق او صديق أو صديقة من فيهم افراد مليوني الجنس.

وان الأبحاث التي جاءت في الدراسة التي حملت اسم «الدراسة الوطنية للعنف ضد النساء» واستندت الى 16,000 قابلة لا تتطابق بالضرورة مع عبارة «مضروبة» أو معتدى عليها بالضرب، فالاعتداءات تتضمن حوادث مفردة وأعمال دفاع عن النفس او رد بالمثل.

وكان ريتشارد جيلس خبير النزاعات العائلية في جامعة بنسلفانيا بين الخبراء الذين استنتجت دراساتهم في الثمانينات ان النساء والرجال يضربون بعضهم البعض بأعداد متساوية خلال الخلافات العائلية، واشتكى جيلس لاحقا ان استنتاجاته قد اسيء استعمالها زيفا وان عدد الرجال المعتدى عليهم بالضرب يساوي عدد النساء المضروبين، وهو قدر ان مائة ألف رجل يتعرضون لأعمال عنف من هذا النوع مقابل مليوني امرأة على الأقل سنويا.

واليك بعض الإحصاءات الأخرى: كانت نسبة 7,00 منوعات غنائية، بحر النغم، 8,00 برنامج «ميوزيكانا»، اعادة، 9,00 فيلم وثائقي - اعادة، 9,00 برنامج عن حوادث حقيقية، 10,00 برنامج «انت»، اعادة)، 10,30 برنامج «اكشن»، اعادة، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 المسلسل العربي، درس خصوصي، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج الاطفال، 13,05 مسلسل اجنبي - اعرسات فقط)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المبلج، اخواتي الثلاث، 15,00 نشرة الاخبار، 15,30 السيوس (مسلسل عربي بعد الظهر)، 16,30 الحياة حلوة (برنامج عربي ضاحك)، 17,05 عالم السيارات (برنامج عن احدث السيارات)، 17,40 اخبار الطقس والرياضة والاعمال، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 حفل للغنائية احلام، 20,15 حفلة غنائية، 20,30 ابريل فولز (فيلم السهرة الأمريكي)، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال (الجزء الاول)، 21,30 الفيلم الاجنبي «مغامر فورس»، اعرسات فقط)، 22,00 فرح كليب (برنامج ترفيهي عن الاعراس)، 23,00 الحفلات (برنامج عربي ضاحك)، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00,30 حرب السيوس (اعادة المسلسل العربي بعد الظهر)، 2,00 المسلسل المبلج - اخواتي الثلاث (اعادة)، 3,00 فيلم وثائقي، 3,45 تصفيية تلفزيونية - الساعة الرابعة، 4,25 السيد فيصحة (برنامج عربي ضاحك)، 6,00 المسلسل المبلج - متى ارى حبيبتي.

قناة ابو ظبي

2,00 نشرة الاخبار، 2,30 حياتنا - اعادة، 4,00 فقرة اطفال - اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 لك - اعادة، 8,00 نشرة الاخبار، 8,30 حياتنا - مباشر، 10,00 اعادة المسلسل العربي (اوراق مصرية)، 11,00 نشرة الاخبار، 12,00 فقرة اطفال، 14,00 الحد، 15,00 المسلسل العربي

يصبغ العثور عليها.. لكن ايرلاند تصر على ان النساء يتعرضن لحوادث العنف المنزلي أكثر مما يتعرض له الرجال، وتقول إن دعاة الحركات المناهضة للمرأة ومخططي السياسة قد «اخطفوا» الهموم المشروعة للرجال المعتدى عليهم بعبارة تسخريها لاغراضهم السياسية التشميضية.

ومن أكثر نواحي العنف المنزلي إثارة للجدل كيفية تدريب رجال الشرطة للتعامل مع مثل هذه الحوادث، وسوء المعاملة ضد شريكاتهم بأنفسهم وهم يحاولون ان يظهرها ان ثمة أكاذيب وتفسير خاطئ من قبل المدافعين عن المرأة.

اما اري ستراوس عالم الاجتماع ومدير مختبر أبحاث العائلة في جامعة نيوهامشير هو أحد الخبراء الغارقين في الجدل، وقد أسفرت الدراسات التي أجراها قبل 20 سنة والتي أنتجت أدلة على الكثير من

رجال الشرطة طرفي الخلف إذا لم تكن هناك أدلة صارخة تضع المسؤولية على أحد الزوجين.

وتقول سميت: «إذا كان الرجل يحاول حلوة المرأة وهي تحذسه لنعه من المتابعة - ينبغي ان يكون هناك تمييز: ان الرجال يلجأون الى العنف أكثر من النساء، وهذه حقيقة تكون خطرة إذا اهلتها الشرطة».

وتزعم سميت أيضاً ان بعض الدوافع وراء حركة تدريب رجال الشرطة ناتي من رجال مارسوا الضرب وسوء المعاملة ضد شريكاتهم بأنفسهم وهم يحاولون ان يظهرها ان ثمة أكاذيب وتفسير خاطئ من قبل المدافعين عن المرأة.

اما اري ستراوس عالم الاجتماع ومدير مختبر أبحاث العائلة في جامعة نيوهامشير هو أحد الخبراء الغارقين في الجدل، وقد أسفرت الدراسات التي أجراها قبل 20 سنة والتي أنتجت أدلة على الكثير من

وكشف تيفرن خبير الاتصالات البعيدة في هيلزويل بايلينوي، القباب عن انه اصيب بأضرار مزمنة، منها الحروق وكسور العظام تطلب نقله الى مستشفيات مرات عديدة، وهو غاضب لأن المحكمة أعطت حق الصداية على الاطفال لزوجته السابقة رغم شعوره بان أدلة العوانية بايديه عليها.

ويقول نيفرن: «انتي واجه نظرات الدهشة لانتي رجل صريح، اعتقد ان رجالا كثيرين تعرضوا لنفس الشيء ولكمهم لا يعترفون بذلك، موقع الرجال من هذه المسألة هو نفس الموقع الذي كانت فيه النساء قبل 25 سنة».

وتقول بارثيشا ايرلاند رئيسة المنظمة الوطنية للمرأة: إنها تستطيع ان تتعاطف مع الرجال الذين تعرضوا للاضطهاد على ايدي زوجاتهم، وتضيف: «لو كنت من الرجال الذين تعرضوا للضرب ولم يكثر بهم أحد فالأرجح أنني كنت سأفضب ايضا، انك مهيبض الجناح، وموضع سخريه من المجتمع وخدمات الدعم

عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج أحداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.	عربي، 12,30 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قفوف، 5,30 نشرة فنية، 5,45 قفوف، 6,30 بديك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الأحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التنوير، 3,35 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.
ANN	7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الأنباء، 1,32 برنامج الباطون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الاقتصادية، 13,35 الاخبار، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج احدث القرن العشرين، 18,51 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا

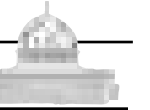
عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج أحداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.	عربي، 12,30 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قفوف، 5,30 نشرة فنية، 5,45 قفوف، 6,30 بديك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الأحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التنوير، 3,35 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.
ANN	7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الأنباء، 1,32 برنامج الباطون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الاقتصادية، 13,35 الاخبار، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج احدث القرن العشرين، 18,51 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا

عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج أحداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.	عربي، 12,30 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قفوف، 5,30 نشرة فنية، 5,45 قفوف، 6,30 بديك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الأحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التنوير، 3,35 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.
ANN	7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الأنباء، 1,32 برنامج الباطون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الاقتصادية، 13,35 الاخبار، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج احدث القرن العشرين، 18,51 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا

عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج أحداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.	عربي، 12,30 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قفوف، 5,30 نشرة فنية، 5,45 قفوف، 6,30 بديك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الأحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التنوير، 3,35 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.
ANN	7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الأنباء، 1,32 برنامج الباطون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الاقتصادية، 13,35 الاخبار، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج احدث القرن العشرين، 18,51 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا

عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج أحداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.	عربي، 12,30 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قفوف، 5,30 نشرة فنية، 5,45 قفوف، 6,30 بديك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الأحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التنوير، 3,35 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.
ANN	7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الأنباء، 1,32 برنامج الباطون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الاقتصادية، 13,35 الاخبار، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج احدث القرن العشرين، 18,51 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا

عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 00,16 برنامج أحداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.	عربي، 12,30 ما يطلبه المشاهدون، 1,40 دليل السعادة الزوجية، 2,30 فيلم عربي، 5,45 قفوف، 5,30 نشرة فنية، 5,45 قفوف، 6,30 بديك على الهواء، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 وراء الأحداث، 10,15 دنيا السينما، 11,30 فيلم عربي، 2,30 رواد التنوير، 3,35 فيلم عربي، 5,30 المسلسل الديني، 6,55 اقوال الصحف.
ANN	7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى الجزء الاول، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى الجزء الثاني، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الأنباء، 1,32 برنامج الباطون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الأنباء، 12,33 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الاقتصادية، 13,35 الاخبار، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 برنامج التبادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز الأنباء، 16,33 برنامج اصدا، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 17,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج احدث القرن العشرين، 18,51 اقوال الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين، 20,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقوال الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصدا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا



ستيفن هيوزو «المغرب في ظل الملك الحسن» [1]

فترة حكمه تشبه تراجيديا شكسبيرية.. شخصية استثنائية في بلد ذي خصوصية اسمه المغرب

فيلم «كازابلانكا» شوّه صورة المدينة وصنّاعه جهلة.. اما مقهى «ريكي» فلم يكن موجودا

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

في 23 من تموز (يوليو) من العام الماضي رحل الملك الحسن الثاني، بعد ان اختتم مسيرة حكم للمغرب استمرت 38 عاما، وهي فترة طويلة، تمثل بالضرورة تاريخ المغرب ما بعد الاستقلال لان سنوات حكم والده الذي قاد مسيرة البلاد للاستقلال على مدار 31 عاما لم تمتد كثيرا بعد خروج الفرنسيين، ومن هنا فالكتاب الذي تقدمه «القدس العربي»، هو خلاصة لمعايشة وتجربة وتفاعل مع الشأن المغربي، سجلته عين وقلب الصحافي البريطاني ستيفن هيوز، الذي قضى فترة طويلة في المغرب وتعرف عليه وهو في عهد الحماية الفرنسية، وفي عهد الاستقلال، والرؤية التي يقدمها هيوز تبتعد عن تبجيلية الكتابات الرسمية ورفض الكتابات المعارضة، وهي مكتوبة بلغة صحافية، ولا تستند على اساس اكايمي، تاريخي متسلسل، فالفكرة تقود لتذكر حاد، وهي في فصولها التي تزيد على الثلاثين تتخذ من عهد الاستعمار الفرنسي للمغرب وتاريخه كإرضاء للدخول الى عهد الملك الحسن الثاني، انجازاته واخفاقاته ودوره في تشكيل معالم المغرب الحديث.

بأخر بالاحداث المتصاعدة في الجمهورية الفرنسية وفي الجزائر التي بدأت حرب تحريرها، يقدم الكاتب هيوز في كتابه «المغرب في ظل الملك الحسن» الصادر حديثا عن دار (ايثاكا) في لندن، توثيقا شخصيا لمسيرة الاستقلال ومسيرة التجربة والخطأ، ومن خلالها يقدم هيوز صورة تقريبية عن الملك الحسن الثاني والرجال الذي كانوا حوله وانقلبوا عليه، وكمراسل اجنبي سحت له العديد من الفرص للقاء عدد من صنّاع السياسة والوجه الجديد في المغرب خاصة المناضل المغربي المهدي بن بركة الذي فتح ملفه من جديد، وكانت رواية هيوز واحدة من الروايات التي ساعدت في نيش غرف الماضي العتيق الذي دفن فيه بن بركة وتاريخه، وادت الي خلق الملف من جديد والدعوة للتحقيق في ظروف اغتيال، اختطاف وتصفيته بن بركة الذي كان استاذا للحسن الثاني، وفي فترة الوثام كان مقربا منه، بل ان المهدي بن بركة كما سنرى لاحقا كان الشخص الذي لعب دورا في ترسيم الامير حسن ولي العهد، بعد ان تخلى السلطان محمد الخامس عن لقبه السلطاني، وتلقب بالملك، وكان ادخال نظام «ولي العهد» قد تم في فترة رئاسة المهدي بن بركة المجلس الدستوري، وعلى بن بركة الذي تحول لنشاط يساري معارض للملك ان هذا النظام يضمن الاستقرار في البلاد، لهذه الاسباب فان كتاب هيوز ملي بالانطباعات الخاصة والجديدة عن المغرب ورجاله، وفيه الكثير من الحكايات الجديدة، بل وروايات تعارض الرواية الرسمية، كما يصور الكاتب الطريقة التي اعيدت فيها كتابة التاريخ المغربي، بعد سقوط رجال وانهيار اسماء تسيدت تاريخ المغرب في مرحلة ما بعد الاستقلال.

الناجي الاكبر

توثيق ومعايشة صحافية

ستيفن هيوز مراسل اجنبي «بريطاني» اقام في المغرب منذ عام 1953، ومعايش المغرب أثناء الاحتلال الفرنسي والاسباني له كما معايش الايام الاولى من الاستقلال وعودة السلطان محمد الخامس من منفاه في جزيرة ريونيون القريبة من مدغشقر، والشروع ببناء المغرب الحديث على انقاض الاستعمار، ومغامرة هيوز تقرب كثيرا من عهد الملك الحسن الثاني الذي ترك علاماته على المغرب الحديث خاصة في العقود الاربعة الاخيرة، قبل وفاته في مثل هذه الايام من العام الماضي. ولان الكتابات عن المغرب في عهد الحسن الثاني طبع في اعم الاغلب بنوعين من التوثيق، الاول يتشير الى التوثيق الرسمي لحياة المغرب وملكيها والاخر التوثيق المعارض، فان هيوز يطبع لتقديم انطباعات صحافية، ومعايشات صحافي عاش قرب الاحداث وصنّاعها في مرحلة حرجية من تاريخ المغرب، ومن هنا يسعى هيوز المنسلح بخطابه الصحافي لرسم مسار الاحداث التي عايشها المغرب والتحديات التي فرضتها ظروفه الجغرافية والسياسية عليه، كما يستعرض معظم الاحداث التي اشتمعت في داخل القصر الملكي او حوله، وفي المناطق النائية منذ الاستقلال.

قراءة هيوز ضرورية وهامة في الوقت نفسه لأنها ملاحظات من الداخل عن المغرب، وهي وان جردت من الكثير من النقطيات والآراء الجاهزة تقرب كثيرا من السياق التاريخي المغربي، وتطعي الاوضاع الجديدة عن الاحداث، فهي كما قلنا ترسم تجادلا بين الشخصي، الصحافي والرسمي التاريخي الذي ينقله الكتاب هنا من الدراسات والكتب الصادرة عن المغرب في فترة ما بعد الاستقلال، والكتاب هنا لا يقدم التاريخ المغربي ضمن خطة اكدابية كسلك تلك التي احفظناها في قراءتنا السابقة لكتاب الباحث الاسترالي ريتشارد بنيل «المغرب منذ عام 1830»، ولكنها تتورب بشكل عفوي حول الاحداث المتصاعدة في المستعمرة (الحماية) السابقة وتساعد المد الوطني الداعي لتحقيق الاستقلال، وكل هذا كان مرتبطا بشكل او

بأخر بالاحداث المتصاعدة في الجمهورية الفرنسية وفي الجزائر التي بدأت حرب تحريرها، يقدم الكاتب هيوز في كتابه «المغرب في ظل الملك الحسن» الصادر حديثا عن دار (ايثاكا) في لندن، توثيقا شخصيا لمسيرة الاستقلال ومسيرة التجربة والخطأ، ومن خلالها يقدم هيوز صورة تقريبية عن الملك الحسن الثاني والرجال الذي كانوا حوله وانقلبوا عليه، وكمراسل اجنبي سحت له العديد من الفرص للقاء عدد من صنّاع السياسة والوجه الجديد في المغرب خاصة المناضل المغربي المهدي بن بركة الذي فتح ملفه من جديد، وكانت رواية هيوز واحدة من الروايات التي ساعدت في نيش غرف الماضي العتيق الذي دفن فيه بن بركة وتاريخه، وادت الي خلق الملف من جديد والدعوة للتحقيق في ظروف اغتيال، اختطاف وتصفيته بن بركة الذي كان استاذا للحسن الثاني، وفي فترة الوثام كان مقربا منه، بل ان المهدي بن بركة كما سنرى لاحقا كان الشخص الذي لعب دورا في ترسيم الامير حسن ولي العهد، بعد ان تخلى السلطان محمد الخامس عن لقبه السلطاني، وتلقب بالملك، وكان ادخال نظام «ولي العهد» قد تم في فترة رئاسة المهدي بن بركة المجلس الدستوري، وعلى بن بركة الذي تحول لنشاط يساري معارض للملك ان هذا النظام يضمن الاستقرار في البلاد، لهذه الاسباب فان كتاب هيوز ملي بالانطباعات الخاصة والجديدة عن المغرب ورجاله، وفيه الكثير من الحكايات الجديدة، بل وروايات تعارض الرواية الرسمية، كما يصور الكاتب الطريقة التي اعيدت فيها كتابة التاريخ المغربي، بعد سقوط رجال وانهيار اسماء تسيدت تاريخ المغرب في مرحلة ما بعد الاستقلال.

يبدأ الكاتب هيوز كتابه بفصل يعتبر اشارة رئيسية لا يريد تحقيقه من وراء هذا الكتاب، ففي الفصل الاول المعنون «الناجي الاكبر» يقدم الكاتب صورة عن الطريقة التي تعرضت فيها شخصية الامير حسن للتغير، بل وموت خلال عملية تخفيها عن جديد بعد صعوده الحكم، فربط الرمز المغربي هنا بالنجاحة سمرهون بالتوقعات والرهانات المحلية والدولية على مدى تواصل الملك الراحل والشاب، في الحكم، ذلك ان الحسن الثاني تولى الحكم وهو في بداية الثلاثينات من عمره (31 عاما)، وعلى الرغم من عمله مع والده وتحت رعايته لمدة عشرة اعوام اسندت له فيها العديد من المهام الا ان الصورة التي ارتبطت بها شخصية الحسن، الشاب المحب للسيارات ولحياة الرفاه والباحث عن اللذة، كانت وراء العديد من التكتلات وهو قصد الملك الحسن الثاني حينما تحدث في مادية عشاء في قصر في مراكش احتفاء بمرور خمسة وعشرين عاما على اعتلائه عرش المغرب، حيث تحدث امام الملك الاسباني خوان كارلوس الذي اقيمت مائدة العشاء على شرفه في مراكش «حينما اعتليت العرش، قال الناس ان حكسي لن يمشد سوى لستة اشهر»، ويفسر الكاتب هذه العبارة ان الحسن الثاني كان يريد الاشارة ان استمرارية حكمه ترتبط اما بذكائه او لانه كان بالضرورة مظلوما، ففترة حكم الحسن الثاني شهدت العديد من التحديات والضغوط الداخلية والثورات والانقلابات، كما حاول جيشه المقتدر انه حامي الملك والامة اغتياله مرتين على الاقل، يضاف لذلك حرب الصحراء ومطالب الاسلاميين الذين اعتبر مطالبهم تحديا لشرعيته، وكما اشار الملك الحسن الثاني، مرة فان فترة حكمه تشبه في تفاصيلها تراجيديا شكسبيرية.

في التمهيد نفسه يقدم الكاتب هيوز الطريقة التي قدمت فيها شخصية الملك الحسن الثاني في الصحافة الاجنبية وبالتحديد الصحافة البريطانية التي «عادت» الملك لسبب بسيط لانه ترك ملكة البلاد اليزابيث الثانية وزوجها دوق انبرة الامير فيليب ينتظران لمدة ساعة أثناء

الزيارة الرسمية التي قامت بها للمغرب عام 1980، وشذت الصحافة البريطانية اسلمتها حينما زار الملك الحسن الثاني بريطانيا عام 1987، حيث هاجمت صحافة التابلايد لباس الملك التقليدي البرنس والطربوش، وصورته مثل ابريق تيك فيما اعتبره احد اعضاء الاستقراطية «بيكتاتورا»، ويقول هيوز ان موقف الصحافة البريطانية أثناء زيارة الحسن كان يحمل الكثير من الملامح العنصرية، ولكن الهجوم اللفظي والاعلامي الذي رافق الحسن الثاني لم يكن التهديد الوحيد، فقد حاول اخرون وبطرق عديدة التخلص منه عبر الانتقاضات والثورات والحروب، وكانوا يستندون في ذلك على موقفهم من المؤسسة الملكية ذاتها التي لم تعد مناسبة للعال المعاصر واحتذاء بما حدث في عدد من الدول العربية. في سياق مفهوم النجاة والاستمرارية التي طبعت حكم الملك الحسن الثاني يردد الكاتب هنا، اعلاما ان الملك تعرض لتحديات كثيرة من مختلف الاطراف المتلونة بايديولوجيات الحرب الباردة او حتى تلك التي تحدث شرعية الملك البنوية القائمة على الانتساب للوحدة النبوية، والتي منها اخذ الملك لقب امير المؤمنين، وليس غريبا ان يعيش الملك الحسن الثاني، وضمن ظروف التهديد المستمر لحياته وملكه حياة مليئة بالخوف والترقب، فقد اضطر الملك كما يقول الكاتب لاحاطة نفسه بنظام حماية شديد ومكلف في الوقت نفسه، والموكب الملكي كما تشير عبارات هيوز كان يشبه بارحة حربية تسير في شوارع مليئة بالجند ورجال الأمن المحتشدين في كل الزوايا، ولهذا السبب بدا الملك حاكما بعيدا عن رعاياه كما اثبتت التجارب ان حماة الملك قد يتحولون في اي وقت لعائنه واليهذ الاسباب او تلك فان ما يسميه «عقدة الاضهاد» كانت نتاجا لهذه الظروف التي احاطت اسلوب حياة الملك وتحركاته.

ولكن سر نجاح الملك، كان بالضرورة نتيجة لعهد من الاسباب المتداخلة والمعقدة في نفس الوقت، وهذه ترتبط بالاستعداد الطبيعي للقيادة عند الحسن الثاني، اي مواهب الشخصية، بالإضافة لمهاراته السياسية، فقد تعلم الحسن في ظل والده، الذي اختلفت عن بالضرورة ضروب السياسة وحيلها، وهذه المواهب مجتمعة، جعلت منه شخصية سياسية محترمة ومدققا حتى في برنامج رحلته الاعداء على احترامه، كان الملك الحسن الثاني قادرا في سياق سياسي واجتماعي معقد على التحكم بحبال اللعبة السياسية وتحريك الاطراف بالطريقة التي يريدها، ومع ان هذه كانت سر قوته، الا ان فيها، سر ضعفه، فقوته التي ظلت كل السياق المغربي، جعلته يتردد في الكثير من الاحيان بحبال اللعبة السياسية وتحريك الاطراف بالطريقة لتفويض السلطات للمؤسسات الدستورية والبرلمانية، وكما سنرى فالملك الحسن الثاني، كان منشغلا بالتفاصيل ومدققا حتى في برنامج رحلته او فيمن سيدعون لحفلة عشاء.

هذه القوة جعلت منه هدفا للثوريين الذين طالبوا برأس الملك لتغيير النظام السياسي، فيما اعتقد البعض الاخر، وهم الصف المؤيد له ان انهيار رمز الملك والملكبة سيأخذ معه الدولة كلها، فحتى الذين اختلفوا معه، ولكنهم كانوا يريدون استقرار البلد اعتقدوا ان دعم الملك خير من اخفاقاته، فحسب المثل البريطاني فان الشيطان الذي تعرفه افضل من ذلك الذي لا تعرفه، ويقول الكاتب ان احد قادة الاحزاب الاشتراكية علق قائلا على محاولة اغتيال الملك من قبل الجيش قائلا «يا الهي بفضل ان يكون لنا ملك بدلا من جنرال».

انا الدولة

لمح آخر يتعلق بسلطة الملك وسيطرته على الامور يتشير الى ان المغرب البلد تهاهي في الملك، حيث صار من الصعوبة الفصل بين الملك والبلد، الملك الثاني، تعامل مع المغرب من خلال مفهوم ابوي، فالامة المغربية هي العائلة الكبيرة للملك، ولأجل هذا صارت شخصية الملك الابوية محل

احترام وتبجيل، وادت لظهور نوع من الشعائرية التي ترتبط عادة بالشخصية التي تملك مقاليد السلطين النبوية والدينية، ومن هنا فان مظاهر تقبيل يدا الملك والانحنا له وان لم ترح الكثير من الراقيين الغربيين الا انها تشير الى الطابع الابوي عن ملامح تشابه واختلاف بين الحسن الثاني وملوك عرب اخرين مثل الملك حسين ملك الاردن الذي يشترك مع رعاياه، وفي هذا السياق يبحث الملك عن ملامح تشابه واختلاف بين الحسن الثاني والملقة في السعودية.

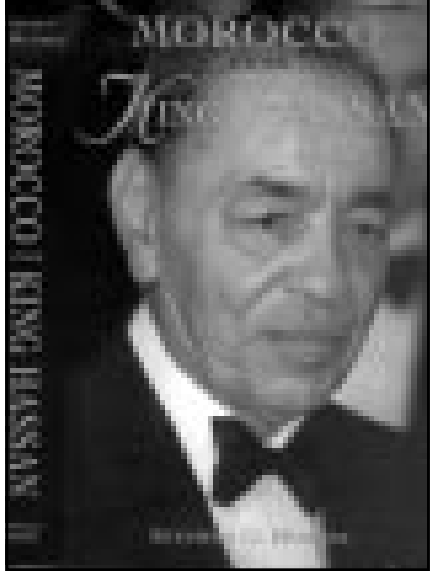
في النهاية تخرج في بداية رحلة هيوز مع المغرب في ظل الحسن الثاني بانطباع عن شخصية للملك تجمع في داخلها عددا من التناقضات الظاهرية، فهو اي الملك، صبور ومتعجل، مقتصد ومبذر، حذر ومتهور، كريم واناني، ويعيدا عن هذه الاوصاف يمكن القول ان الملك الحسن الثاني كان «يشكل نسبي لطيفا وفي الوقت نفسه حاكما اوتوقراطيا، وطنيا كرس نفسه للدفاع عن النشرف والكرامة والعزة عن اعرق امة في افريقيا او ريبما في العالم العربي»، ولهذا السبب لم يتردد الحسن الثاني في ايامه الاخيرة من الحديث عن اخطائه حينما اعترف قائلا ان نسبة 60 في المئة من قراراته كانت خطأ، و فقط النسبة الباقية، 40 في المئة كانت صحيحة، ولكن الملك اضاف قائلا «كانت لدي الشجاعة للبحث عن اخطائي وتصحيحها».

يقول الكاتب ان شرعيته كملك لا يمكن الانتقاص منها، فهو ينتمي لعائلة حكمت المغرب لقرون، فهو لم يكن ملكا مزيفا، كما ادعى معارضو الملك في العراق حينما دمروا الحكم الملكي هناك، وفي هذا الاطار، لم يكن الملك الحسن الثاني، محسوبا من الفرنسيين، ولهذا السبب لم يكن ملكا مزيفا نصبه الاستعمار، وحتى توليه العرش، كان الملك الحسن غير محسوب في فرنسا، وهذا لم يمنع الملك الذي تتفقت ثقافة حديثة، وتخرج في مجال القانون من جامعة بورنو من الاعجاب بالثقافة الفرنسية، واللغة الفرنسية التي كان يتحدثها بطلاقة، وكما علق وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شولتز المؤلف قائلا فان «الملك الحسن الثاني شخصية ممتعة».

انطباعات اولية عن «كازابلانكا»

يرى هيوز ان الحسن الثاني اشعل في حياته العديد من الانتقادات التي كانت تتحول في الكثير من الاحيان الى اعتداءات عنيفة، ولكن لا يلغي هذا انه كان شخصية «استثنائية»، وهذا يتعلق في نهاية الامر لان المغرب بلد استثنائي، فعلى الرغم من التحديات التي واجهها الملك الحسن الثاني، فان مدة الستة اشهر امتدت لثمان وثلاثين سنة، وهذا يدل كما يقول هيوز ان الملك كان ذكيا ومعتظا، وفي الوقت نفسه، ولكن قصة المغرب والحسن الثاني لا تنتهي عند هذا الحد، فنحن ما زلنا في البدايات، وللخوف في التفاصيل العكس التي يثيرها في الكثير بد من تظليل المشهد المغربي بشكل اشد وتعليمه بطريقة تقدمنا للعالم الذي تحرك فيه الحسن ولا بد للكتاب في البداية من اخبارنا عن انطباعه عن الاول عن كازابلانكا/ الدار البيضاء.

كازابلانكا، بعبارة الكاتب كان لها «صحيح وصبغ مدينة مزدهرة حينما وصلت اليها عام 1952»، وهي السنة التي ستقوده كما قررنا في بداية الحديث لمراقبة المشهد المغربي في الايام الاخيرة من الاستقلال، انطباعات الكاتب هنا ضرورية لانها تقدم صورة عن السياق الاستعماري وعلاقته بالسلطان المغاربة، الذين يطلق عليهم باللغة الاستعمارية «المحلين»، وفي سياق المواجهة مع المدينة التي يعرفها فيما بعد ويخبر طرفاتها، يقول الكاتب انها بدت اكبر مما تصورها، وبعيدة كل البعد عن المشهد الذي رسمه الفيلم الكلاسيكي عنها والذي حمل اسمها ونعتي به هو «كازابلانكا» الفيلم الذي ظهر فيه همفري بوغارت في دور صاحب الكازينو/ الحانة ريكي، والتخريد برغمان زوجة المناضل الفرنسي ضد النازية «لازلو»، ويقول هيوز ان صنع الفيلم اتخذوا من مدينة الدار البيضاء خلفية لعملهم، فهم لم يكونوا على معرفة بالمكان، فلم يكن هناك اسم اسمه «مقهي ريكي»، وربما تواجدت بعض الصور القليلة عن المدينة في الفيلم ولكن الشيء المؤكد والحقيقي الذي قدمه الفيلم عن المدينة التي كانت تعيش تحت الاحتلال الفرنسي هي العبارة التي اصبحت من العبارات الشهيرة التي تناقلها الناس عن الفيلم،



غلاف الكتاب

وهي عبارة ضابط الشرطة الفرنسي التي كان يقولوها كلما قام ب«كبسة» على المقهى بحثا عن اعضاء المقاومة الفرنسية، «اجمع المشبهين المعروفين».

الدار البيضاء كان فيها الكثير من الامريكيين، وبسيهم جاء الحديث كلما قام ب«كبسة» على المقهى بحثا عن اعضاء المقاومة الفرنسية، «اجمع المشبهين المعروفين».

وهي عبارة ضابط الشرطة الفرنسي التي كان يقولوها كلما قام ب«كبسة» على المقهى بحثا عن اعضاء المقاومة الفرنسية، «اجمع المشبهين المعروفين».

وهي عبارة ضابط الشرطة الفرنسي التي كان يقولوها كلما قام ب«كبسة» على المقهى بحثا عن اعضاء المقاومة الفرنسية، «اجمع المشبهين المعروفين».

وهي عبارة ضابط الشرطة الفرنسي التي كان يقولوها كلما قام ب«كبسة» على المقهى بحثا عن اعضاء المقاومة الفرنسية، «اجمع المشبهين المعروفين».

وهي عبارة ضابط الشرطة الفرنسي التي كان يقولوها كلما قام ب«كبسة» على المقهى بحثا عن اعضاء المقاومة الفرنسية، «اجمع المشبهين المعروفين».



الملك الحسن الثاني يقبل ضريح والده السلطان محمد الخامس... وفي الاطار صورته

حينما اعتليت العرش.. قال الناس ان حكمي لن يمتد سوى ستة اشهر
60 في المئة من قراراتي كانت خطأ اما النسبة الباقية.. فكانت صحيحة
ولكن كانت لدي الشجاعة للبحث عن اخطائي وتصحيحها



... وفي لقطة ثانية سقط اللاعب البرازيلي أرض وانغرد لاعب هندوراس بالكرة (أ ب)



البيكس لاعب البرازيل (يمين) يسقط أرضا خلال الصراع على الكرة مع روبيل بيرنيردز لاعب هندوراس (ويترز)

هندوراس الضيفة تقصي البرازيل حاملة اللقب في تصفيات كوبا أمريكا لكرة القدم

البطولة حتى الشوط الثاني لتسجل أهدافها الثلاثة في مدى 19 دقيقة بفضل ثنائية ليفكتور اريستيزابال (50 و69) وهدف لجيوفاني هرنانديز (66).
وتقاسم اريستيزابال صدارة الهدافين مع مهاجم كوستاريكا باولو وانتشوب برصيد 5 اهداف.
* مثل كولومبيا: كوردوبا - غونزاليز واروزكو وبيبيس وبيدويا (كورتيس) - راميريز (دياز) وفارغاس وغريزليس وهرنانديز (مولينا) - فيريرا واريستيزابال.
مثل البيرو: ايبانيز - سالازار وباخويلو وخوسيه سوتو وزيفالوس - هرنانديز ويايو ودل سولار (تمبوني) وخورخي سوتو (اوريبس) - غارسيا وهولسن.
وفي نصف النهائي تلعب المكسيك مع الاوروغواي اليوم الأربعاء، وكولومبيا مع هندوراس غدا الخميس.

مرتدة فتلاع خوليو ليون كما شاء بالدفاع البرازيلي ومرر كرة عرضية اخطاها الحارس ماركوس وسدها مارتينيز برأسه اصطدمت بالقائم وارتدت باتجاه المدافع بيليتي الذي فشل في السيطرة عليها او تشتيتها فحولها خطأ داخل مرماه (57).
وانهار المنتخب البرازيلي تماما بعد الهدف وتميزت تمريرات لاعبيه بالتسرع وسنحت فرصة امام بيليتي لتعويض خطاه وادراك التعادل لكن الحارس تصدى لحاولته ببراعة (65).
وفي الدقيقة 82 شهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه قائد منتخب البرازيل امبرسون ولاعب هندوراس كاركامو اثر لعبة مشتركة خشنة بينهما.
ورمى المنتخب البرازيلي بكل ثقله في الدقائق الاخيرة لكن من دون جدوى الى ان انفرد ثلاثة لاعبين من هندوراس بمدافع

الوقت التي تحتاج فيها الى معنويات عالية لخوض ما تبقى لها من مباريات ضمن تصفيات مونديال 2002 المقرر في كوريا الجنوبية علما بانها تحتل المركز الرابع حاليا وهي مدعوة لخوض مباراة قوية على أرضها في 15 آب/اغسطس المقبل. وعلى الرغم من سيطرة البرازيل على مجريات الشوط الاول فانها لم تتمكن من اختراق دفاع هندوراس وبالتالي لم تشكل خطورة كبيرة على المرءى.
وفي مطلع الشوط الثاني اجرى المدرب لويز فيليبي سكواري تباديلين فاشرك جونينيو باوليسستا وجونينيو برنامبوكانو، فقهرت الحال تماما وكاد الاول يفتتح التسجيل عندما سدده كرة قوسية ابعدها الحارس فالاداريس باطراف اصابعه وحولها ركلة ركنية (47).
وفي غمرة السيطرة البرازيلية، استغلت هندوراس هجمة

■ مانيز ليس (كولومبيا) - أ ب: اقصت هندوراس المغمورة على خريطة كرة القدم والتي شاركت في البطولة في اللحظة الاخيرة مكان الأرجنتين المنسحبة، البرازيل حاملة اللقب في النسختين الاخيرتين من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية في كرة القدم (كوبا أمريكا) بفوزها التاريخي عليها 2- صفر في مانيز ليس امام 30 الف متفرج.
وسجل بيليتي (57 خطأ في مرمى فريقه) ومارتينيز (90) الهدافين.
وعلى الرغم من غياب ابرز عناصر المنتخب البرازيل، فان ما حققه منتخب هندوراس المتواضع يعتبر انجازا في تاريخ هذه الدولة يضاف الى مشاركتها في مونديال 1982 في اسبانيا.
في المقابل، فان الهزيمة نزلت بالبرازيل الى الحضيض في

فوز مانشستر يونايتد على سنغافورة 8 - 1

■ سنغافورة - أ ب: فاز فريق مانشستر يونايتد الانكليزي على منتخب سنغافورة 8 - 1 في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت على الملعب الوطني في سنغافورة اسب الثلاثاء.
وسجل التروجي سولسكيار (30 و45) ونيفيل (41) وبيكهام (50) والترينيدادي يورك (65 و69) والهولندي فان نيستلروي (70) وغنيزر (87) اهداف مانشستر يونايتد، وسادها (38) هدف سنغافورة الوحيد.

ميلانو يرغب في شراء دالا بونا من تشيلسي

لندن - رويترز: قال نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم امس الثلاثاء ان نادي ميلانو الايطالي ابدى اهتماما بشراء لاعب خط وسط الايطالي سام دالا بونا. وأضاف تشيلسي انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق لبيع دالا بونا (21 عاما) الى النادي الايطالي. ورفض دالا بونا الانضمام الى نادي فينيسيا الايطالي في وقت سابق من الشهر الجاري الا ان وسائل اعلام قالت انه يرغب في العودة الى بلاده رغم ذلك. وقال كولن متهنيسون المدير التنفيذي في تشيلسي لرويتز «عرضنا عليه عقدا باجر مضاعف في ابريل (نيسان) الا انه لم يصلنا اي رد منه او من مدير اعماله».

واضاف متهنيسون «ولانه لا يريد البقاء مع تشيلسي فقد قبلنا عرضا لبيعه الى فينيسيا مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني وهناك ايضا اهتمام من جانب ميلانو الا اننا لم نتوصل الى اتفاق بعده».
وكان دالا بونا انتقل من اتلانتا الايطالي الى تشيلسي في عام 1998 الا ان انضمام فرانك لوبارد ومانويل بيتي الى تشيلسي وضع علامة استفهام حول مكانه في تشكيل الفريق اللندني خلال الموسم المقبل.

بلنسية يتفق على شراء لوس سانتوس من ملقة

■ مدريد - رويترز: اعلن نادي بلنسية الاسباني لكرة القدم امس الثلاثاء انه توصل لاتفاق لشراء لاعب خط الوسط الاوروغواي الدولي جونزالدي لوس سانتوس من نادي ملقة الاسباني.
ويتنظر اجراء فحوص طبية روتينية لدى لوس سانتوس قبل ان يوقع عقدا مدته ستة اعوام مع بلنسية مقابل مبلغ قدرته وسائل الاعلام بنحو 2500 الف بيزيتا (13 مليون دولار)، وسيتولى دي لوس سانتوس (25 عاما) الى جانب فرانسيسكو ريفيتي مسؤولية خط الوسط في بلنسية بعد نجم المنتخب الاسباني جايزكا منديتا الذي انتقل الى لانسو الايطالي مقابل 41 مليون دولار مؤخرا. ويسعى بلنسية الذي تاهل لنهائي كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في الموسمين الماضيين الى شراء مهاجم شيلي الشهير مارسيلو سالاس من لانسو مقابل الاستغناء عن لاعب الخط الوسط الارгентيني كيلبي غونزاليس.

ايك اثينا يستعير المدافع جامارا من فلانغو

■ اثينا - رويترز: قال نادي ايك اثينا اليوناني لكرة القدم انه استعار مدافع منتخب باراغواي كارلوس جامارا من نادي فلانغو البرازيلي ووقع معه عقدا لمدة عام. ويتضمن عقد الاعارة امكانية استمرار جامارا (30 عاما) مع الفريق اليوناني.
وقد تآلق جامارا خلال نهائيات كأس العالم الماضية التي استضافتها فرنسا وفازت بها عام 1998. واعرب جامارا عن امله في مساعدة ايك اثينا في الفوز بدوري الدرجة الاولى اليوناني قاتلا «اريد ان اعمل بجد للفوز بدوري اليونان مع ايك».



القديس العربي

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

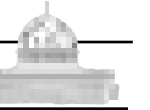
طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيورخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

يمكنكم مطالعة «القديس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل،

والثقافة الجادة



مشهد من المشاجرة بين فريقي لبنان والصين أمس (رويترز)

وارتكب الكثير من الأخطاء في الشوط الثاني ونجح المنتخب الكوري في توسيع الفارق إلى 10 نقاط (59-49) في مطلع. وخرج القطري داود داود والكوري تشو سانغ هيون في اواخر المباراة لارتكابهما خمسة أخطاء شخصية. وكان ياسين هدافا للمباراة برصيد 29 نقطة ونجح في 11 متابعه، في حين سجل سيو 25 نقطة لكوريا و16 متابعه. وقال مدرب قطر الأمريكي رود بوب: «لقد ادفعنا بشكل جيد حتى النهاية لكن المشكلة كانت في التسديد خصوصا في الرميات الحرة حيث نجحنا في ترجمة 22 ركلة من أصل 36 احتسبت لنا، في حين سجلت كوريا 13 من أصل 17». وحقق سورية فوزا صريحا على الهند 88-62. وكان الربع الثالث نقطة تحول لان الفريق الفائز سجل 29 نقطة مقابل 9 فقط للخاسر. وكان أفضل مسجل في صفوف المنتخب السوري محمد امام (16) نقطة، وأضاف زميله اسامة مدني 15 نقطة. وفي مباراتين أخيرين بين المنتخبات التي فشلت في بلوغ ربع النهائي وتنافس على احتلال المراكز من 9 إلى 15، فازت الامارات على تايلاند 83-63 وسجل الفائز ابراهيم خلفان 18 نقطة، وهوغ كونغ على سنغافورة 92-71.

اشتباكات عنيفة خلال المباراة واصابة بعض اللاعبين

الالعاب الاولمبية اذا كان مظلوما يستصرفون بهذا الشكل، وأضافت «هل شاهدتم كيف شعر اللاعب رقم 11 في صفوف الفريق الصيني مقصا في وجه ثلاثة لاعبين لبنانيين هم فوغل وموسى والحاج قبل ان يتم نقلهم الى المستشفى». وأكد موسى عيان ان اللاعب المعتدي هو ليو يودونغ الذي استعان بمقصف طيب الفريق المهاجمة للاعبين اللبنانيين. وبالعودة الى تفاصيل المباراة، فان المنتخب الصيني بدأها بقوة وتقدم بفارق كبير بفضل عملاقه وانغ زهي الذي يلعب في صفوف الدالاس مافريكس في الدوري الأمريكي للمحترفين، ويانو مينغ اللذين برعا تحت السلة. بيد ان المنتخب اللبناني كافح ونجح في تقليص الفارق قبل ان ينهي الشوط الاول متخلفا بفارق 5 نقاط فقط (42-37). وبقي الفارق ضئيلا بين الفريقين وكادت الصين متقدمة مصححتها 41-38 بفضل تسديدة لسيو يانغ هون.

في احد اصابعه، وموسى موسى وجو فوغل، الذي احتاج إلى 11 غرزة، ويأسر الحاج ودميياطي وقادي الخطيب». ونذكر ان البعثة اللبنانية وجدت تضامنا من البعثات العربية المشاركة في بطولة اسيا، كما ان رئيس الاتحاد الاردني احمد البطينة اتصل بالبعثة اللبنانية مستنكرا واضع كل امكانياته في تصرفها». وأشار الى ان الاتحاد اللبناني قدم شكوى للاتحاد الدولي والاسيوي، وكسنت الصين، احسدى الدول المرشحة لاجراء اللقب القاري، فازت على لبنان 87-76 في المباراة الاولى من المجموعة الاولى للدور ربع النهائي، ولم يستبعد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة جان همام ان يتم سحب المنتخب من بطولة اسيا القادمة حاليا في شانغهاي اثر الاعتداء الذي تعرض له اللاعبون خلال المباراة ضد الصين ما ادى الى اصابة ثلاثة منهم بجروح وكسور ورضوض مختلفة.

بيروت- أف ب: أوعز رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود الى وزرتي الخارجية اللبنانية والداخلية والشباب والرياضة، واتخاذ الاجراءات والاتصالات الضرورية لمعالجة ذبول حادث مباراة منتخب لبنان والصين في بطولة اسيا لكرة السلة في مدينة شنغهاي الصينية. وراى لحود في بيان امس الثلاثاء ان «الحادث يتناقض وعلاقات الصداقة التي تربط بين لبنان والصين من جهة، ولا يدل عن اخلاق عاليه من جهة اخرى، وان لبنان الذي احضر بطولات رياضية عالمية، واطهر خلالها رعاية واهتماما باللاعبين العرب والاجانب عموما، واللاعبين الصينيين خصوصا، يؤله ان يلقي الفريق اللبناني مثل هذه المعاملة التي تتنافى والانظمة وتطبق في مثل هذه الحالات». وهذا الرئيس اللبناني «اللاعبين

شانغهاي- أف ب: تخلت مباراة لبنان والصين ضمن الدور ربع النهائي من بطولة اسيا لكرة السلة اشتباكات عنيفة بين اللاعبين ادى الى اصابة ثلاثة لاعبين لبنانيين بجروح وكسور مختلفة.

وبعد انتهاء المباراة يفوز الصين بصعوبة 87-76، تبادل اللبناني وليد دميياطي الكتل مع الصيني زهانغ تشنغ، قبل ان يشترك في العراك لاعبا المنتخبين، فهاج الجمهور الحلي وراح يقذف للملعب بزجاجات المياه الغازية، في حين شوهد لاعب صيني يحمل مقصا لدى مهاجمته أحد اللاعبين اللبنانيين. وطلب احد المذيعين من الجمهور السيطرة على اعصابه في حين حاول مسؤولو الفريقين الطلب من اللاعبين بالتوجه الى غرف الملابس. وقد التى المؤتمر الصحافي الذي يعقد عادة بعد كل مباراة كما أعلن رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة كارل مين ميكي شينغ. وقال شينغ «اذا ثبت لنا من هو اللاعب المعتدي فاننا سنوقفه مباراة أو اثنين». وأضاف «ستدرس لجنة خاصة شريط فيديو المباراة قبل

اتخاذ العقوبات اللازمة».

وعلم ان لاعب منتخب لبنان جوزوف فوغل نقل الى المستشفى حيث اجريت له 10 غرزة، في حين اصيب عامل شدياق بكسر في اصبعه ويأسر الخطيب برضوض في ظهرو.

ويبدو ان اللاعبين الذين شاركوا في العراك هم بالإضافة الى دميياطي فوغل وموسى وعازي بستاني من الجانب اللبناني، ومينك باتيري وليو يودونغ ويانو مينغ من الجانب الصيني. وتساءل الصحافي ناجي شربل من صحيفة النهار اللبنانية حول قدرة الصين على تنظيم الالعاب الاولمبية في الوقت التي لا تستطيع فيها السيطرة على الجمهور. وقال شربل: «لقد حاول دميياطي مصافحة نظيره الصيني في نهاية المباراة فثال جراهه لكلمة، كيف ستنتظم الصين

بطولة اسيا التاسعة لكرة السلة

هزيمة سورية امام كوريا الجنوبية

سيو يانغ هون (2,05 ستم). بيد ان زميله كيم جوو سونغ وكيم بيونغ تشول نجحا في الهروب من الرقابة الملصقة ومنحا التقدم ليلالهما 35-31 في نهاية الشوط الاول. وتقدم كوريا الجنوبية في مطلع الشوط الثاني وقلصت سورية الفارق مجددا إلى 6 نقاط (57-63)

شانغهاي- أف ب: خسرت سورية امام كوريا الجنوبية 71-85 في الدور ربع النهائي من بطولة اسيا التاسعة لكرة السلة امس الثلاثاء في شانغهاي. وفشل المنتخب الكوري في اختراق الجدار السوري الصلب في الدقائق الاولى على الرغم من وجود عملاقه

عنتر لاعب منتخب لبنان للمكرة: وقعت لها مبورغ لان فرصتي مع الفريق الاول أوفر

بيروت- أف ب: ذكر رضا عنتر لاعب وسط المنتخب اللبناني لكرة القدم وفريق التضامن صور حامل كأس لبنان انه وقع عقدا لسنة ونصف ستة مع هامبورغ الألماني لان فرصته باللعب مع الفريق الاول اوفر. وكشف عنتر (20 عاما) في مؤتمر صحافي «تلقيت عروضاً عدة من اندية مرسيليا الفرنسي وبايرن ميونيخ وهامبورغ وباير ليفركوزن وكايزرسلاوترن الألماني، لكن عرض هامبورغ كان الأكثر افرءا».

وأضاف «راقبني كشفا من نادي بايرن ميونيخ خلال معسكر منتخب لبنان في سلوفاكيا استعدادا لتصفيات اسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان، ونصحوني بالتدريب في ألمانيا». وأشار حتربرت مع الفريق الاول لبايرن ميونيخ بعدما سجلت 3 اهداف في مباراة مع الفريق الثاني، لكن المسؤولين اشترطوا بقايتي ستة معه قبل ان يصعدوا بي

بطولة العالم التاسعة للسباحة

الروسي سلودنوف يحرز ذهبية سباق 100 م صدرا

فوكوكا (اليابان)- أف ب: احرز السباح الروسي رومان سلودنوف ذهبية سباق 100 م صدرا مسجلا 1,006 دقيقة امس الثلاثاء في فوكوكا ضمن بطولة العالم التاسعة.

وحل الايطالي دومينيكو فيوروفنتي ثانيا (1,007,4) والامريكي اد موزس ثالثا (1,006,61). وكان سلودنوف حطم الرقم القياسي للسباق في التصفيات مسجلا 59,94 ثانية. والرقم القياسي السابق ومقداره 59,97 ثانية كان في حوزته ايضا وسجله في موسكو في 29 حزيران/يونيو الماضي. وحطم السباح الاسترالي ايان سيات 800 م حرة مسجلا 7,39,16 دقيقة ضمن بطولة العالم في فوكوكا امس الثلاثاء واحرز الذهبية.

وكان الرقم القياسي ومقداره 7,41,59 سجله ثورب نفسه في حوض كبير و4 في حوض صغير).

شوماخر استراح واستعد لسباق السيارات الألماني

هوكنهايم (ألمانيا)- رويترز: يقول بطل العالم الألماني مايكل شوماخر سائق فريق فيراري انه تعافى تماما بعد حادث التصادم الذي وقع له أثناء تدريبات على حلبة مونزا الايطالية قبل اسبوع وانه يتطلع الان الى الفوز بسباق الجائزة الكبرى الألماني الذي يقام في حلبة هوكنهايم الاحد المقبل. ونقل الموقع الرسمي لفيراري عن شوماخر قوله انه «التأثمة» «اتطلع فعلا الى السباق الألماني... فان اصرح الحلبة ولدي بعض الخبرة على هذه الحلبة ولن يسبب الحادث اي مشكلات لي عندما اعود على هذه

الحلبة»، ويتطلع شوماخر الذي يفترد ببطولة الفئة الاولى هذا الموسم الى الفوز بالسباق رقم 51 وضمان الفوز ببطولة العالم للمرة الرابعة. واما ما نجح شوماخر في الفوز بالسباق الألماني يوم الاحد فانه سيقرب من الفوز ببطولة العالم للمرة الرابعة اذا سيجتاح الى فوز اخر فقط من خمس سباقات متتالية هذا الموسم بعد السباق الألماني. كما ان من شأن الفوز يوم الاحد ان يضع شوماخر قدم قدم المساواة مع الفرنسي الان بروتس الذي فاز في 51 سباقا كان اخرها في هوكنهايم عام 1993.

فريق العراق النسوي بكرة القدم يخوض مباراة في الاردن

بغداد- «القدس العربي»: يبدأ منتخب العراق النسوي بكرة القدم زيارة الى العاصمة الأردنية عمان الاسبوع المقبل، حيث سيجري الفريق النسوي مباريات ودية أمام منتخب الجامعة الأردني النسوي إضافة الى دخوله معسكرا تدريبيا في اطار استعداداته للبطولة العربية النسوية بكرة القدم التي ستقام في ليبيا في شهر تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

المنتخب العراقي لرفع الأثقال يتوجه الى لبنان

بغداد- «القدس العربي»: توجه المنتخب العراقي لرفع الأثقال الى لبنان للمشاركة في بطولة العرب برقع الأثقال التي تضفيها لبنان للمدة من 26-29 من الشهر الحالي. ويضم المنتخب العراقي لرفع الأثقال، الذي اقام معسكرا تدريبيا في بغداد والرائضية مع المنتخب السوري 18 رباعا، عشرة منهم للمتقدمين و8 للشباب.

يذكر ان السيد محمد حسن جلود رئيس الوفد الرياضي العراقي ورئيس اتحاد اللعبة قد أعلن في وقت سابق بان فرصة الرباعين العراقيين لنيل اوسمة ذهبية كبيرة جدا في البطولة العربية.

الرمثا يكسب الوحدات ذهابا ببطولة درع الأردن

عمان- أف ب: تغلب الرمثا على الوحدات 2-1 في ذهاب الدور نصف النهائي من بطولة درع الأردن لكرة القدم. سجل لرمثا فريد الشناينة (12 وحسين الشناينة (78)، وللوحدات مزاد عونية (26). ويلتقي الفريقان اياها يوم الجمعة المقبل على استاد عمان الدولي، ويكفي الرمثا التعادل او الخسارة 2-3 او 3-4 وهكذا لبلوغ المباراة النهائية المقررة الاثنين المقبل. وكان البعثة بلغ النهائي على حساب الجزيرة (4- صفر ذهابا و1-4 بعد التمديد ايابا)، ولم يسجل له ان احرز اللقب.

رافتر يستعد لبطولة الولايات المتحدة للتنس



سيدني- رويترز: قال ستيف رافتر شقيق ومدير اعمال نجم التنس الاسترالي بات رافتر ان الاخير يواصل استعداداته لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة رابع واخر بطولات الجراندي سلام الاربعة الكبرى لهذا العام اثر خيبة امه بسبب الهزيمة في نهائي بطولة ويمبلدون قبل اسبوعين. وكان الكرواتي غير المصنف جوران ايفانيسيفيتش هزم رافتر في نهائي بطولة ويمبلدون بعد مباراة ماراثونية استمرت خمس مجموعات في التاسع من الشهر الجاري، ولم يشارك رافتر في اي بطولة بعد ويمبلدون الا انه سيعود الى ملاعب التنس عندما يشارك في بطولة كندا المفتوحة في مونتريال خلال الاسبوع الحالي في اطار الاستعداد لبطولة الولايات المتحدة التي تنطلق في نيويورك يوم 27 من اب/اغسطس المقبل. وقد فاز رافتر ببطولة الولايات المتحدة مرتين في عامي 1997 و1998. وتوقع ستيف رافتر ان يكون شقيقه احد المنافسين على لقب بطولة الولايات المتحدة هذا العام ايضا قائلا «لقد غاب عن الملاعب اسبوعين ونصف فقط ولذا فان سنواجه يتوقع ان يكون جيدا تماما».

وفي لوس انجليس بلغ البريطاني غريغ روسيديسي الدور الثاني من دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المصرب بفوزه على التايواني بارادورن سرشيشيان 6-4 و7-6 (7-4). وتغلب الامريكي المخضرم مايكل تشانغ على الاسرائيلي توام بيجر 6-2 و7-5. وفاز ايضا الفرنسي سيريل سولنييه على الايطالي كريستيانو كاراتي 6-4 و6-3. والامريكي بوب براين على الفرنسي انطوني دوبوي 7-6 (3-7) و7-6 (3-7). والامريكي بول غولدستين على مواطنه اليكس كيم 4-6 و6-3. والامريكي روبي جينيري على الكندي سيساستيان لارو 6-4 و6-3 و6-4. والسويدي ماغنوس نورمان على الامريكي سيسيل ماميت 4-6 و6-2.

السويسري روسيه يفوز ببطولة بولندا

سويوت (بولندا)- رويترز: تاهل السويسري مارك روسيه للدور الثاني في بطولة بولندا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 180 الف دولار. ففي الدور الاول لفردى الرجال فاز روسيه على الاوكراني اندريه مدفيدف بانسحاب الاخير. وفي الدور الاول ايضا فاز المصنف الخامس الروسي ميخائيل يوجني على الالمانى الكسندر بوب 2/6 و4/6. وفاز الاسباني دافيد سانتشيز على السويسري جورج باستل 1/6 و2/6. وفاز الجورجي ايركالي لابازنه على الاسباني ايميليو بنفيلبي الفاريز 2/6 و2/6. وفاز لاعب كوستا ريكا خوان انتونيو ماريين على المصنف السابع الروسي اندريه ستولياروف 4/6 و2/6. وتاهل الاسباني اوسكار سيرانو للدور الثاني بعد فوزه على الروسي نيكولوف دافيدنكو 4/6 و2/6.

روبن تقدم في بطولة ستانفورد بكاليفورنيا

ستانفورد (كاليفورنيا)- رويترز: تاهلت الامريكية تشاندرا روبن للدور الثاني في بطولة بانك اوف اذ وست للسيدات في ستانفورد بولاية كاليفورنيا بعد فوزها على الالمانية مارلين وينجارتنر. ففي الدور الاول للبطولة المصنفة السابعة على وينجارتنر غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين 4/6 و6/4. وفي الدور الثاني فازت روبن على المصنفة الثامنة ان كيريم من لوكسمبورغ 4/6 و7/5 و6/7. وفازت لاعبة زيمبابوي كارا بلاك على الامريكية كاترينا نيمرز 6/صفر و2/6. وتاهلت الامريكية ليلياه اوسترلوه للدور الثاني بعد ان فازت على مواطنها جيني هويكنز 6/7 و6/صفر. وفاز السويدي ماغنوس نورمان على الامريكي سيسيل ماميت في الدور الاول لبطولة

ماريا الاسبانية تتقدم في بطولة الدار البيضاء

الدار البيضاء- رويترز: تاهلت الاسبانية ماريا خوسيه مارتينيز للفئحة للتنس للسيدات بالفرب بعد تغلبها على الالمانية ميريام شنايتزر. ففي الدور الاول للبطولة فازت خوسيه مارتينيز المصنفة الثالثة على شنايتزر غير المصنفة 3/6 و6/3. وفي الدور الاول ايضا فازت الاسبانية ايفا بيس على لاعبة مدغشقر دالي رانداننتسي 4/6 و7/5.

شركات بريطانية باعت لغاية الآن ملايين الاطنان من وفورات الانبعاثات الغازية لندن ستصبح المركز الاول في العالم للمتاجرة بحقوق حرق الكربون



مشروع جزيبي بريطاني في منطقة كورنويل لإنتاج الطاقة الكهربائية بقوة الرياح

الاسباب التي دفعت روسيا الى تأييد اتفاق كيوتو لانها بالوضع الحالي تلبى أكثر مما هو مطلوب منها، وبالتالي بإمكانها ان تبيع لغيرها من الدول الاطنان من الغازات الكربونية التي لم تطلقها.

اضافية من ثاني اوكسيد الكربون لكي تنجح في خفض انبعاثاتها بنسبة 6% عما كانت عام 1990، حسيما تقضي صيغة التسوية التي تم التوصل اليها في بون. ويذكر أيضا ان إمكانية المتاجرة بحقوق اطلاق الغازات كانت من بين

طرازات لم تطلقها فانها ستعمل على مزيد من الوفر. يذكر ان اليابان، التي ظلت لغاية اللحظة الاخيرة متحفظة على اقرار الاتفاق لان امريكا واصلت رفضها له، ستكون من بين الدول الاشد حاجة لشراء حقوق اطلاق اطنان

واشار الى انه بالإضافة للاعتبارات الاخلاقية والبيئية فان الاستثمار بالتقنيات الكفوة لاستعمال الوقود مريح تجاريا، مضيفا قوله «اذا مرت الشركات المتخصصين لوضع نظام للمتاجرة بالغازات الكربونية. واسم الاول قال وزير البيئة البريطاني مايكل ميشر «نحن على عتبة ايجاد اول نظام محلي لتجارة الانبعاثات الكربونية بالعالم.. وتتوقع ان تصبح لندن للاعب الرئيسي في مثل هذه التجارة».

واضاف ميشر ان التشريعات اللازمة لاجراء وتنظيم مثل هذا النظام سيتم وضعها بأسرع ما يمكن، معبرا عن امله في ان يصبح مثل هذا النظام واقعا خلال عام. يذكر ان شركة بريطانية تحمل اسم (سي او تو. كوسم) اي ثاني اوكسيد الكربون باعت لغاية الآن بموجب عقود اجلة ملايين الاطنان من غاز ثاني اوكسيد الكربون. وقد حضر مديرها ستيف دورتموند مؤتمر بون واجتمع بعد ثلاث ساعات من انعقاد مائدة مع مدراء شركة كبرياء روسيا ليبحث إمكانية شراء حقوق اطلاق غازات كربونية منها لان روسيا، نتيجة تراجع اقتصادها - لا تطلق غازات كربونية بالقدر المسموح لها به.

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان تصبح العاصمة البريطانية لندن المركز العالمي لتجارة «حقوق التلويد» بعد التوصل في بون امس الاول الى تسوية اتفقت كيوتو الخاص بتقليص انبعاثات الغازات الكربونية المسؤولة عن ارتفاع درجات حرارة الأرض. ومن بين بنود اتفاق كيوتو، الذي اقرته 178 دولة ورفضته الولايات المتحدة، بند ينص على ان من حق الشركات والدول التي تستعمل تقنيات حديثة تقلص الانبعاثات الغازية الكربونية، او تستعمل انواعا من الوقود المتجدد الذي لا يسبب انبعاثات، ان تبيع لشركات او دول عجزت عن ذلك كميات الغازات الكربونية المسموح لها بها ولم تطلقها.

والمثال التالي يوضح هذه المسألة. لنفرض ان دولة ما كانت تطلق سنويا الى الجو مئة طن من الغازات الكربونية ومطلوب منها ان تخفض ذلك بنسبة 10% سنويا بحيث يصبح مجموع الغازات المنبعثة منها 90 طنا، فإذا تحقق لها ذلك تكون قد التزمت بما تملية اتفاقية كيوتو. اما اذا تمكنت من خفض الانبعاثات بأكثر مما هو مطلوب منها (اي الى ثمانين طنا) فان هذا يعطيها الحق في ان تبيع الاطنان العشرة التي وفرتها الى دولة اخرى لم تخفض انبعاثاتها الغازية بالقدر المطلوب.

والشيء نفسه ينطبق عن الشركات. وحاليا يقدر خبراء ان سعر كل طن من الغازات الكربونية التي سيتم الاتجار بحقوق اطلاقها يبلغ عشرة جنيهات استرلينية (14,5 دولار). غير انه يتوقع لهذا السعر ان يهبط لاحقا الى 4 جنيهات عندما تتسلس وتنتقل التجارة بهذه «السلعة» الجديدة. يذكر ان لندن هي اهم مركز عالمي لتجارة السلع الزراعية والمعدنية،

شركة نمساوية تبدأ التنقيب عن النفط باليمن

فيينا - رويترز: قالت مجموعة أو.ام.في النمساوية للنفط والغاز امس الثلاثاء ان فرعها في اليمن بدأ أعمال التنقيب في اليمن من خلال كونسورتيوم ابرم اتفاقا مع اليمن على أساس المشاركة في الإنتاج. وقالت الشركة في بيان ان فرعها في اليمن وقع اتفاقا للتنقيب والمشاركة في الإنتاج يوم 22 تموز (يوليو) الجاري مع كونسورتيوم من الشركات الاجنبية والمحلية. وتبلغ حصة أو.ام.في في الكونسورتيوم 33,2 في المئة. والشركات الأخرى الأعضاء في الكونسورتيوم هي بان كندايان بتروليم اليمن ولها 39 في المئة وسييسا الاسبانية ولها 12,8 في المئة. وتمتلك شركة اليمن التابعة لمؤسسة النفط والغاز اليمنية 15 في المئة. وتبلغ مساحة الامتياز 2590 كيلومترا مربعا في منطقة قرب الحدود بين اليمن والسعودية.

تراجع ارباح بنك مسقط 4,4%

مسقط اكبر المصارف العمانية امس الثلاثاء تراجع ارباحه الصافية بنسبة 4,4% لتبلغ 21,6 مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري، مقابل 22,6 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وقال رئيس المصرف عبد الملك بن عبد الله الخليلي في بيان انه ما زال متفائلا رغم هذا الأداء السيء، واضاف ان النصف الثاني من العام الجاري يبدو جيدا مع استئناف النشاطات المصرفية. وتراجع ارباح بنك مسقط الذي يمثل 35% من السوق المصرفي في السلطنة يسعى الى توسيع عملياته في الخارج عبر عمليات دمج وشراء والاستثمارات الاستراتيجية.

9% هبوط في ارباح بنك عودة اللبناني

بيروت - رويترز: أعلن بنك الصافية في النصف الاول من العام الجاري انخفضت بنسبة 9,53 في المئة الى 24,98 مليار ليرة لبنانية (16,57 مليون دولار) من 27,61 مليار ليرة في الفترة المماثلة من العام الماضي. وقال بنك عودة في بيان ان معدل صافي القروض المشكوك فيها الى اجمالي عمليات الاقتراض زاد الى 4,59 في المئة مقارنة مع 4,10 في المئة في النصف الاول من عام 2000. وقال البنك ان أداءه تأثر ببطاؤ الاقتصاد اللبناني الذي يروح تحت ضغط عام يتجاوز 150 مليار دولار ما يزيد على 150 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. واضاف ان ودائع العملاء زادت بنسبة 21,2 في المئة الى 5103 مليار ليرة بنهاية حزيران (يونيو) الماضي مقارنة مع 4210 مليار ليرة بنهاية يونيو من العام الماضي. وزادت الموجودات بنسبة 18,59 في المئة الى 6067 مليار ليرة من 5116 مليار ليرة.

وزيادة طفيفة ارباح بنك بلوم

بيروت - رويترز: أعلن بنك بلوم اللبناني امس الثلاثاء ان ارباحه في النصف الاول من العام بلغت 39,48 مليون دولار ارتفاعا من 39,25 مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي. وقال البنك في بيان انه تمكن من الاحتفاظ بربحيته رغم تراجع الاقتصاد في لبنان من خلال خفض معدل القروض المشكوك فيها الى جميع عمليات الاقتراض الى 6,22 في المئة مقارنة بمعدل 15 في المئة تقريبا في القطاع المصرفي بأسره. وانظر البيان ان الودائع ارتفعت بنسبة تسعة في المئة الى 5,18 مليار دولار بنهاية حزيران (يونيو) الماضي في حين زادت الموجودات بنسبة ثمانية في المئة الى 5,88 مليار دولار.

وتحت الركود الاقتصادي عن تجاوز الدين العام اللبناني نسبة 150 في المئة من اجمالي الناتج المحلي وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وضعف الوضع المالي العام مما زاد من الضغوط على الليرة اللبنانية. وتقل البنوك المحلية المصدر الرئيسي لتمويل الحكومة.

الاسباب التي دفعت روسيا الى تأييد اتفاق كيوتو لانها بالوضع الحالي تلبى أكثر مما هو مطلوب منها، وبالتالي بإمكانها ان تبيع لغيرها من الدول الاطنان من الغازات الكربونية التي لم تطلقها.

اضافية من ثاني اوكسيد الكربون لكي تنجح في خفض انبعاثاتها بنسبة 6% عما كانت عام 1990، حسيما تقضي صيغة التسوية التي تم التوصل اليها في بون. ويذكر أيضا ان إمكانية المتاجرة بحقوق اطلاق الغازات كانت من بين

طرازات لم تطلقها فانها ستعمل على مزيد من الوفر. يذكر ان اليابان، التي ظلت لغاية اللحظة الاخيرة متحفظة على اقرار الاتفاق لان امريكا واصلت رفضها له، ستكون من بين الدول الاشد حاجة لشراء حقوق اطلاق اطنان

واشار الى انه بالإضافة للاعتبارات الاخلاقية والبيئية فان الاستثمار بالتقنيات الكفوة لاستعمال الوقود مريح تجاريا، مضيفا قوله «اذا مرت الشركات المتخصصين لوضع نظام للمتاجرة بالغازات الكربونية. واسم الاول قال وزير البيئة البريطاني مايكل ميشر «نحن على عتبة ايجاد اول نظام محلي لتجارة الانبعاثات الكربونية بالعالم.. وتتوقع ان تصبح لندن للاعب الرئيسي في مثل هذه التجارة».

واضاف ميشر ان التشريعات اللازمة لاجراء وتنظيم مثل هذا النظام سيتم وضعها بأسرع ما يمكن، معبرا عن امله في ان يصبح مثل هذا النظام واقعا خلال عام. يذكر ان شركة بريطانية تحمل اسم (سي او تو. كوسم) اي ثاني اوكسيد الكربون باعت لغاية الآن بموجب عقود اجلة ملايين الاطنان من غاز ثاني اوكسيد الكربون. وقد حضر مديرها ستيف دورتموند مؤتمر بون واجتمع بعد ثلاث ساعات من انعقاد مائدة مع مدراء شركة كبرياء روسيا ليبحث إمكانية شراء حقوق اطلاق غازات كربونية منها لان روسيا، نتيجة تراجع اقتصادها - لا تطلق غازات كربونية بالقدر المسموح لها به.

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان تصبح العاصمة البريطانية لندن المركز العالمي لتجارة «حقوق التلويد» بعد التوصل في بون امس الاول الى تسوية اتفقت كيوتو الخاص بتقليص انبعاثات الغازات الكربونية المسؤولة عن ارتفاع درجات حرارة الأرض. ومن بين بنود اتفاق كيوتو، الذي اقرته 178 دولة ورفضته الولايات المتحدة، بند ينص على ان من حق الشركات والدول التي تستعمل تقنيات حديثة تقلص الانبعاثات الغازية الكربونية، او تستعمل انواعا من الوقود المتجدد الذي لا يسبب انبعاثات، ان تبيع لشركات او دول عجزت عن ذلك كميات الغازات الكربونية المسموح لها بها ولم تطلقها.

والمثال التالي يوضح هذه المسألة. لنفرض ان دولة ما كانت تطلق سنويا الى الجو مئة طن من الغازات الكربونية ومطلوب منها ان تخفض ذلك بنسبة 10% سنويا بحيث يصبح مجموع الغازات المنبعثة منها 90 طنا، فإذا تحقق لها ذلك تكون قد التزمت بما تملية اتفاقية كيوتو. اما اذا تمكنت من خفض الانبعاثات بأكثر مما هو مطلوب منها (اي الى ثمانين طنا) فان هذا يعطيها الحق في ان تبيع الاطنان العشرة التي وفرتها الى دولة اخرى لم تخفض انبعاثاتها الغازية بالقدر المطلوب.

والشيء نفسه ينطبق عن الشركات. وحاليا يقدر خبراء ان سعر كل طن من الغازات الكربونية التي سيتم الاتجار بحقوق اطلاقها يبلغ عشرة جنيهات استرلينية (14,5 دولار). غير انه يتوقع لهذا السعر ان يهبط لاحقا الى 4 جنيهات عندما تتسلس وتنتقل التجارة بهذه «السلعة» الجديدة. يذكر ان لندن هي اهم مركز عالمي لتجارة السلع الزراعية والمعدنية،

اقرار اتفاق كيوتو شكل لظمة لامريكا وسجل انتصار انصار البيئة على الساسة

بون - من ايما طومسون:

وعمل المفاوضات طيلة ليل الاحد/الاثنين في حين اجتمع مسؤولون من ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وتضم حكومات الدول الثلاث وزراء (الخضر) بالإضافة الى بريطانيا ليبحث سبل اقناع دول مثل اليابان واستراليا كانت قد اشارت قبل اجتماع بون الى انها لن توقع دون واشنطن. وقال وزير البيئة الألماني غيرغين تريتين ان هناك خلافا اساسيا بين الأوروبيين والأمريكيين فيما يتعلق بالتصحيحات التي يستعدون لها. ونصيب الفرد في الولايات المتحدة من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون الغاز الاساسي الذي يعتقد انه يسبب ظاهرة الاحتباس الحراري يبلغ مئتي مستواه في الاتحاد الأوروبي. واشار تريتين وهو من اعضاء حزب الخضر «في الولايات المتحدة الامر لا يتعلق بمشكلة اقتصادية لانهم يعرفون ان كفاءة استخدام الطاقة تعد ميزة اقتصادية في المنافسة. بل يتعلق الامر بالتمن السياسي لتغيير اسلوبهم في الاستهلاك وفي الحياة».

وقال كريستوفر بيرترام رئيس المعهد الألماني للشؤون الدولية والامنية ان أوروبا بإمكانها تحقيق المزيد في مجالات أخرى مثل الدفاع اذا احدث بهذا الشكل الذي تمكنت به من التصديق على اتفاقية كيوتو لعام 1997. واشار «فيما يتعلق بكيوتو بكفاءة لا تد لنا سياسة

وتمتد ان نقول لواشنطن انها تعمل بشكل انفرادي». واقرت مارغو فالستورم مفوضة البيئة في الاتحاد الأوروبي بان اتفاق بون سيكون اضعف بدون الولايات المتحدة لكنه يظهر انه ليس باستعانة بوش وقف خطوات خفض الانبعاثات التي يعتقد انها السبب في ارتفاع حرارة سطح الارض.

وردت العديد من جماعات الضغط هذه الفكرة رغم شعورها بالاحباط من ان تضطر أوروبا لتقديم تنازلات ضخمة بسماحها لدول مثل كندا واليابان بمبادلة نسب خفض انبعاثات بغابات تنقص الكربون. وقالت جنيف مورغان من جماعة حملة تغير المناخ «الاتفاق يعد زلزلا في الجغرافيا السياسية». هناك دول أخرى تظاهرت من اجل الاستقلال عن ادارة بوش فيما يتعلق بخاطر مشكلات العالم البيئية».

وقال يوريو كاواجوتشي وزير البيئة الياباني يجب ان نحاول تشجيع جميع اصنافنا على الانضمام لنا في الجهد المشترك لمعالجة مشكلة ارتفاع حرارة الارض».

وقالت جيرمانوتش انها رغم استيائها من محاولات التخفيف من اتفاقية كيوتو للحصول على تنازلات في بون الا ان هذا قد يحمل اكبر ثمرات للبيئة في العالم على التوقيع خاصة في عهد الديمقراطيين للبيت الابيض. واشارت الجماعة «اذا انضمت الولايات المتحدة في الاجل المتوسط فان قيمة بروتوكول كيوتو ستزيد بدرجة كبيرة».

الفائدة ان تساعد الاقتصاد. وقال غرينسبان ان تراجع اسعار النفط على مدى هوامش ارباح الشركات وعزز ايضا القوة الشرائية للمستهلكين. وردا على اسئلة اللجنة المصرفية التابعة لجلس الشيوخ الأمريكي قال غرينسبان «توقع ان يكون تراجع اسعار الطاقة باستثناء الكهرباء قد عمل على تحسين ارباح الشركات من خلال خفض التكاليف».

تأثيرا محدودا على اسواق الاسهم ان عمدت الاسواق الى التركيز بدلا من ذلك على ارباح الشركات، اما السندات فقد تراجعت تراجعاً طفيفاً. وعلى الرغم من تاكسيد على تحذيرات من مخاطر الكفيلة بدفع الاقتصاد الى التراجع، الا ان غرينسبان طمان اعضاء مجلس الشيوخ على انه من شان الاجراءات التي يتخذها البنك المركزي الأمريكي على صعيد اسعار

محافظ المركزي الامريكي يترك الباب مواربا امام خفض الفائدة

في الخارج ومن الممكن ان يحدث ايضا نتيجة لتطورات محلية». وادراك ان اجراءاتنا التي تشتم بروج المبادرة هذا العام على جانب التخفيضات الضريبية الجارية في المنظر ان تؤثر بصورة متزايدة على النشاط الاقتصادي مع مرور ايام العام.. ولم تؤثر تصريحات غرينسبان الا

امريكا تتوقع ارتفاع معدل النمو بالربع الاخير

اشنطن - رويترز: صرح جلين هوبارد المستشار الاقتصادي للبيت الابيض امس الاول ان يتوقع ان ينمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الاخير من العام بما يتراوح بين اثنين و2,5 في المئة بسبب حوافز مالية وتقدي. وقال هوبارد وهو رئيس مستشارين الاقتصاديين للبيت الابيض «اتوقع ان تنمو في نطاق ثلاثة في المئة عام 2002. وقد تكون في نطاق بين 2,5 و 2 في المئة في الربع الرابع لأسباب تتعلق اساسا بحوافز مالية وتقدي».

وخفف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) اسعار الفائدة 2,75 نقطة مئوية هذا العام في حين وقع الرئيس جورج بوش على خطة خفض ضريبي لمدة 11 عاما بقيمة 1,35 تريليون دولار.

وقال هوبارد للحصافيين بعد كلمة امام مؤتمر عن الاصلاح الضريبي في واشنطن ان مغاثل ايضا بشأن مستقبل نمو الانتاجية الأمريكية على المدى الطويل. غير

تنزانيا: الدول الفقيرة تعارض اطلاق محادثات تجارة جديدة

زنجاير - رويترز: قال وزير التجارة التنزاني ابيدي سيمبا ان افقر دول العالم ستعارض دعوة الدول الغنية لعقد جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية التي يخشى الفقراء انها لن تسهم سوى في زيادة ثراء الدول الغنية.

وفي بداية مؤتمر لكبار مسؤولي التجارة بالدول النامية في جزيرة زنجاير بالحيط الهندي قال الوزير التنزاني الاثني ان الدول الغنية لا تزال تعرقل استيراد بضائع من العالم الثالث.

وقال سيمبا في مقابلة مع رويترز «نحن نرى انه ينبغي ان نلتزم ونهتم جديا بجدولنا للتنمية ولا نزيد الانشغال بجولة اخرى». واضاف قائلا «البعض منا قد يؤيد جولة اخرى ولكن اغلبنا لا يريد جولة تمثل استمرارا للوضع الراهن».

وتعهدت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى يوم الجمعة الماضي بالسعي لعقد جولة «جديدة وطموحة» لمحادثات تحرير التجارة العالمية تحت رعاية منظمة التجارة العالمية. ويجمع مسؤولون من 49 دولة تدريجها الامم المتحدة تحت تصنيف اقل الدول تقدما في زنجاير قبالة تنزانيا لتكون جبهة موحدة تقبل اجتمع منظمة التجارة العالمية في تشرين الثاني (نوفمبر) في الدوحة عاصمة قطر.

ويرفض المندوبون في المؤتمر ما يرونه تهميشا متزايدا لدولهم في مجال التجارة العالمية. وقال سيمبا «الاوروبيون والامريكيون يدعمون مزارعهم بشدة ويجعلون من الصعب علينا تصدير سلعنا لهم». واشارت «الفكرة هي ان نخضع على شركاتنا في التنمية للغاء او خفض هذا الدعم بشدة. نحن نود ان نتمكن من بيع سلعنا للعالم المتقدم وان نلقى معاملة عادلة».

البرازيل تسعى لتشجيع التجارة مع الدول العربية

ولا تميل كفة الميزان التجاري بين البرازيل والدول العربية لصالح البرازيل التي بلغ حجم صادراتها خلال العام 2000 الى هذه الدول 1,8 مليار دولار مقابل واردات بقيمة 3,2 مليار دولار.

وبلغ العجز في الميزان التجاري مع الجزائر وحدها مليار دولار. والمنتدى الذي تعتبره الحكومة «الذراع الاقتصادي والتجاري» لسياساتها الهادفة الى التقرب من الدول العربية سيسمح كذلك ببحث اعادة فتح السفارتين البرازيليتين في تونس والكويت.

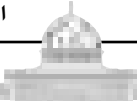
ويأتي هذا المنتدى عقب اجتماع لرؤساء البعثات البرازيلية في الدول العربية عقد في 20 تموز (يوليو) في العاصمة التونسية. وسخيمت اجتماع ريو بكلمة بليغيها وزير الخارجية البرازيلي سيسلو لافر.

ايران تطلب مساعدة دولية لمواجهة الجفاف

240 مليترا قبل الجفاف. واشار انه حتى قبل الجفاف شهدت ايران ثلث المعدل العالمي من الامطار والتلوج. واشار جزائري انه من الصعب تقدير اجمالي الخسائر الناجمة عن الجفاف. وقال تقرير للامم المتحدة في اوائل هذا الشهر ان الخسائر بلغت 2,6 مليار دولار ودعا الى مساعدة دولية عاجلة ليران.

خطرة في الصحاري مما اجبر السلطات على توزيع المياه بنظام الحصص في معظم المناطق. وفي المناطق النائية يشرب المواطنون من المياه التي تجلبها الصحاري. وقال المسؤول «تسأل الدول المطوقة مساعدتنا على مواجهة اثار هذا الجفاف». وقال جزائري ان منسوب الامطار انخفض الى 172 مليمترا سنويا من

■ طهران - رويترز: ناشدت ايران المجتمع الدولي مساعدتها على مواجهة اثار ثلاثة اعوام متعاقبة من الجفاف. وقال عباس جزائري رئيس ادارة الطوارئ بوزارة الداخلية أمس الاول ان الجفاف اهلك ملايين الهكتارات من المزارع والبساتين وادى الى جفاف جميع البحيرات الرئيسية في البلاد. وانخفضت المياه الى مستويات



مركز ابحاث: الجفاف سيخفض معدل نمو الاقتصاد المغربي الى 7,6 في المئة

الدار البيضاء - من سهيل كرم:

توقع مركز ابحاث مغربي ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي المغربي بنسبة 7,6 في المئة في عام 2001 اي بنسبة اقل من توقعات سابقة قدرته بنسبة في المئة وذلك بسبب تأثير الجفاف على الاقتصاد.

وعانى الاقتصاد المغربي البالغ حجمه 30 مليار دولار من الركود خلال العامين الماضيين ايضا بسبب الركود.

ويعمل حوالي نصف حجم القوى العاملة المغربية التي تضم 10,6 مليون شخص في القطاع الزراعي الذي يساهم بما يتراوح ما بين 17 في المئة و20 في المئة فقط من الناتج المحلي الاجمالي. وقال المركز المغربي للظرفية الاقتصادية ان الناتج المحلي الاجمالي سيرتفع بنسبة 6,1 في المئة في عام 2002. الا ان مسؤولي المركز قللوا من شأن المعدلين المتوقعين لنمو هذا الناتج.

وكان المركز قد اعلن توقعاته السابقة في نيسان (ابريل). وقال احمد لعبودي مدير المركز في مؤتمر صحفي مساء الاثنين انه مقارنة بمستوى النمو في عام 1998 فان الناتج المحلي الاجمالي سيسجل زيادة نسبتها 2,5 في المئة في عام 2002.

وقال مسؤول كبير في وزارة المالية بانه اقل

تعاؤلا لازاء مستويات النمو لعامي 2001 و2002.

وقال محمد توفيق مدير ادارة التوقعات والدراسات المالية التابعة لوزارة المالية لرويترز ان الوزارة تتوقع ان يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي 6,5 في المئة في عام 2001 و4,5 في المئة في عام 2002.

واضاف ان توقعه الخاص بمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في عام 2002 قائم على اساس ان محصول الحبوب سيبلغ 5,5 مليون طن. ومن المتوقع ان يقفز انتاج الحبوب هذا العام بنسبة 152 في المئة الى 4,565 مليون طن مقارنة مع توقعات سابقة حددته بمقدار 6,5 مليون طن صعودا من حصاد منخفض جدا بلغ 1,9 مليون طن في عام 2000.

وقال توفيق ان الاقتصاد المغربي ما زال تحت رحمة التغييرات المناخية في مقابل النمو الذي حققه قطاعات اخرى مثل السياحة والصناعة، مشيرا الى ان الاقتصاد المغربي ما زال يظهر على الرغم من ذلك مقاومة لتلك الظروف رغم المخاطر المعرض لها.

وقال لعبودي ان الناتج المحلي الاجمالي غير الزراعي ارتفع بنسبة 2,8 في المئة في عام 2000 مع الاتحاد الاوروبي في حاجة الى تبني منهج اقتصادي مختلف.

الدولار يساوي 11,743 درهم مغربي.

وزير النفط يرأس الوفد العراقي باجتماعات اللجنة المشتركة مع تركيا

تضمينا لوقفها الرفض للمشروع البريطاني الأمريكي الخبيث».

ويصدر العراق عبر انبواب للنفط في تركيا كميات كبيرة من نفطه في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المطبق منذ كانون الاول (ديسمبر) 1996 لتأمين الاحتياجات الاساسية للشعب العراقي. ويصدر العراق في اطار هذا البرنامج 2,2 مليون برميل للنفط لا يعترف بهما العراق ولا يربط هذا الانبوب الذي يبلغ طوله 986 كيلومترا حقول النفط العراقية في كركوك بمرقا جيهان التركي. وقد اعلق مع صدور قرارات الامم المتحدة التي تمنع على فرض الحظر على العراق بعد غزو الكويت واعيد فتحه مع بدء تطبيق البرنامج الانساني.

وكانت تركيا، التي تربط على

بغداد- اف ب: توجه وزير النفط عامر محمد رشيد امس الثلاثاء الى انقرة حيث سيترأس الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الثانية عشرة للجنة العراقية التركية المشتركة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة النفط قوله ان الجانبين سيبحثان خلال الاجتماعات في «سبل تطوير العلاقات التجارية والصناعية والاقتصادية والوظيفية بين البلدين بما يخدم مصالحهما

واكد المصدر حرص بغداد على «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وفتح المجال للتجارة والمؤسسات التركية في المساهمة في تأمين احتياجات النهضة التنموية التي يشهدها العراق».

وكانت تركيا، التي تربط على

مصادر تتوقع هبوط صادرات النفط السورية نتيجة انخفاض الشحنات العراقية غير المعلنة

وفي العام الماضي بلغت الصادرات السورية المنتظمة نحو 330 ألف برميل بينما استهلكت المصافي المحلية باقي الانتاج. وقدرت صادرات حزيران (يونيو) الماضي بنحو 460 ألف برميل في اليوم.

وقال متعامل «ما شهدناه حتى الآن يشير الى انه يتجاوز حجمها بأكثر مسن 100 ألف برميل منذ اعادة العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي فتح خط انابيب بينه وبين سورية.

وتعتقد مصادر تجارية ان العراق يضح كميات من النفط يسرع مخفض لتغذية المصافي السورية مما يسرع لدمشق بتصدير كميات أكبر من انتاجها.

لندن - رويترز: قالت مصادر في سوق النفط امس الثلاثاء ان خطط صادرات النفط السوري لشهر اب (اغسطس) المقبل تظهر انخفاضا مقداره نحو 2,26 مليون برميل مقارنة بصادرات تموز (يوليو) الجاري مما يشير الى انخفاض كميات النفط الواردة عبر خط انابيب من العراق.

وقالت المصادر ان خطط التحميل الاولى لشهر اغسطس تشير الى تصدير 14 شحنة كاملة كل منها 600 ألف برميل من الخام السوري الخفيف وست شحنات كاملة من الخام السوري الثقيل ليصبح اجمالي الصادرات اليومية نحو 387 ألف برميل انخفاضا من 460 ألف برميل في الشهر الجاري.

بنك الخليج الدولي يؤسس شركة اسلامية بالبحرين لتأجير الطائرات

المنامة- اف ب: اعلن بنك الخليج الدولي ان شعبة الاعمال المصرفية الاستثمارية التابعة له ستقوم بطرح مشروع جديد في مجال تأجير الطائرات يستند الى مبادئ الشريعة الاسلامية.

وقال البنك الذي يتخذ من البحرين مقرا له في بيان حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه امس الثلاثاء ان مشروع الشركة الاسلامية لتأجير الطائرات «سيتمتع للمستثمرين الراغبين في الاستثمار وفق مبادئ الشريعة الاسلامية فرصة المساهمة في رأس مالها».

واضاف بيان البنك ان الشركة ستقوم بتوفير ما بين 15 الى 20 طائرة لتأجيرها لشركات الطيران التي تتمتع بملاءة ائتمانية جيدة، مشيرا الى ان المشروع سيوفر لشركات الطيران تنوع الطائرات المستخدمة مع تجنب مخاطر الائتمانية.

واوضح البنك ان القيمة الاسمية لاسهم الشركة الاسلامية لتأجير الطائرات حددت بمبلغ 200 مليون دولار امريكي وستعرض على

ايران: العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة مكلفة لنا لكن ضررها يقع بالاساس على الشركات الامريكية

طهران - رويترز: قال وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان العقوبات الامريكية تزيد التكاليف التي تتحملها ايران من خلال تقليص المنافسة لكنها تضر في الاساس بشركات الطاقة الامريكية المهتمة بالعمل في ايران.

وفي تصريحات لصحيفة (انقلاب يزد) واصل الوزير بيان رغبة معرفته للدفاع عن التعاقبات التي ابرمتها شركته مع شركات نفط اجنبية في مواجهة الانتقادات الشديدة التي وجهت اليها. وقال زنتغة «قلت دائما انه بالاستمرار في الحظر فان امريكا تفرض حظرا على شركاتها ذاتها».

واضاف ان العقوبات تتسبب في تكاليف اضافية لانها تقلل المنافسة ولكنها تحرم الشركات الامريكية من فرص العمل في السوق الإيرانية «اذا رفقوا الحظر فسيفكر ذلك مفيدا للشركات الامريكية ولنا».

والشركات الامريكية ممنوعة من العمل في ايران بامر رئاسي. وهناك قانون امريكي اخر يهدد بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية الراغبة في العمل في ايران. وقال زنتغة ان العديد من الدول لا يودون النفط الامريكي وأشار الى زيارة قام بها لـايران هذا الشهر وقد تجارى باباني كبير.

ويوم السبت الماضي قال مسؤول إيراني كبير لرويترز ان شركات أمريكية منها اكسون وموبيل وكونوكو مهتمة بالعمل في ايران لكن الحظر يمنعهما. وفي دفاعه عن الاتفاقات التي ابرمتها وزارته مع شركات نفط غربية قال زنتغة ان هذه الاتفاقات تتم تحت اشراف البرلمان ومسؤولي الحكومة من عدة وزارات لضمان الشفافية. وأضاف ان رأس المال الاجنبي مطلوب لتنفيذ خطط الاستثمار الإيرانية لقطاع النفط والغاز.

ليبيا تدعو الشركات الاجنبية بما فيها الامريكية للاستثمار بقطاعها النفطي

طرابلس- اف ب: دعا وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم امس الثلاثاء الشركات الاجنبية ولا سيما الامريكية الى الاستثمار بكثافة في القطاع النفطي في ليبيا.

واعلن الوزير لوكالة فرانس برس «لدينا أكثر من 180 قطعة مطروحة للاستثمار الاجنبية ولا سيما الشركات الامريكية التي كانت لها في الماضي امتيازات في ليبيا الى الاستثمار مجددا في مجالات النفط.

واكد شلغم ان بلاده تفكر في اقامة شركات مع شركات اجنبية لاستغلال ثروتها النفطية. واضاف ان بلاده تتوي «اعادة تأهيل الابار التي قل

شركات عالمية كبرى تسرح عشرات الآلاف

موراي هيل (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلنت شركة لوسنت لتكنولوجيا الامريكية لصناعة اجهزة الاتصالات ومعدات الشبكات امس الثلاثاء الغاء ما بين 15 الى 20 ألف وظيفة اضافية في الاشهر المقبلة، وذلك بعدما كانت الغت 19 ألف وظيفة منذ كانون الثاني (يناير).

وقد التزمت الشركة التي تواجه صعوبات مالية جمة بخطة اجتماعية مطلع العام تقضي بالغاء 16 ألف وظيفة في مكاتبها في انحاء العالم من اصل 125 ألف مستخدم. ولكن عدد التقاعيلين من العمل قلل في توقعاتها واتاح الغاء ما مجموعه 19 ألف وظيفة.

واعلنت المجموعة في بيان امس انها «خفضت في الاجمال عدد العاملين لديها بحوالي 19 ألف شخص منذ كانون الثاني (يناير)»، موضحة ان هذا الرقم لا يشمل الغاء خمسة الاف وظيفة لدى الشركات المتعامله معها من الباطن والتي يعمل اصحابها على نفقة لوسنت.

واوضحت الشركة ان 8500 موظف وافقوا في شهر تموز (يوليو) فقط على الاستقالة الطوعية التي تمت تقاوضيا.

وفي حصال تم تنفيذ الخطة الاجتماعية الجديدة بالكامل، فان وظيفة من كل ثلاث وظائف تقريبا ستلغى في خلال عام لدى الشركة التي فشلت شركة الكاتيل الفرنسية في شرائها في نهاية ايار (مايو).

بريطانيا ستزود سورية بالمشورة في تقنيات المعلومات

دمشق- رويترز: قال مسؤول بريطاني امس الثلاثاء ان بريطانيا عرضت تقديم مشورة فنية ومالية لمساعدة سورية في صياغة استراتيجية شاملة لتقنيات المعلوماتية.

وقال المسؤول الذي يرافق وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية بن برداشو في زيارته لسورية ان العرض قدمه الوزير خلال لقائه مع وزير التعليم العالي السوري حسان ريشة الاثين.

واضاف «تباحث الوزيران في افاق التعاون المستقبلي في المجالين التربوي والعلمواتي بما في ذلك تقديم المشورة في التقنيات المعلوماتية بتمول من الحكومة البريطانية حيث ان الغاية من هذا المشروع هي المساعدة في صياغة استراتيجية شاملة لتقنيات المعلوماتية في سورية».

اشار الى ان الوزير البريطاني قدم رسميا الى وزير التعليم العالي السوري هدية من الحكومة البريطانية تفوق قيمتها 100 الف دولار امريكي من تجهيزات الحاسوب. وقال ان هذه الهدية تأتي في اطار التعاون بين الوزارة والسفارة البريطانية والجلس الثقافي البريطاني حيث زار عمده اربع كليات حاسوب سورية بريطانيا في جولة دراسة لتقنيات المعلوماتية.

سورية تعدد لائحة بالمشاريع السياحية المفتوحة للقطاع الخاص

دمشق- اف ب: حددت سورية لائحة بـ64 مشروعا مفتوحا للاستثمار الخاص بحسب ما اوردت الاربعة اسبوعية الاقتصادية نقلا عن وزير السياحة قاسم مفنداد.

واضاف الوزير ان هناك 86 مشروعا اخر، فنادق بالاساس، قيد الانجاز في كامل انحاء البلاد وذلك بهدف الاستجابة للعدد المتنامي للسياح القادمين الى سورية.

وبحسب تقديرات رسمية فان عدد السياح سيصبح 12 مليون سائح سنة 2020 مقابل قرابة 3 ملايين حاليا.

وتملك سورية احد اغنى الموروثات التاريخية في المنطقة على ان القطاع السياحي فيها غير مستغل بشكل كامل بالنظر الى نقص الاستثمارات وعدم الاستقرار الناتج عن الصراع العربي الاسرائيلي. وتقدر مساهمة السياحة في الاقتصاد بما بين 1.5 و2 مليار دولار بناتج اجمالي قدره 17 مليار دولار.

وقد بدأت الحكومة السورية منذ سنة اجراءات تسهيل المشاريع السياحية وحددت مهلة منح التراخيص بـ15 يوما.

وكان المستثمرون في الماضي ينتظرون لعدة اشهر واحيانا لأكثر من ستة قبل البدء في تنفيذ مشاريعهم وذلك بسبب الاجراءات البيروقراطية والفساد في الادارة.

لبنان يطرح سندات دولية بقيمة 600 مليون دولار

لندن- رويترز: قالت مؤسسة ميريل لينش وشرودر سالون سميت بارثني ان لبنان بدأ امس الثلاثاء بيع سندات دولية قيمتها 600 مليون دولار ومدتها سبع سنوات.

واوضحت المؤسسة اللتان تتوليان الاشراف على الاكتتاب في الاصدار الجديد انه من المقرر ان يصدر في تسعير تلك السندات عند عائد يبلغ 10,12 في المئة.

وتمثل الصفة واحدة من عدة اصدارات لسندات دولية كبيرة القيمة قام لبنان بطرحها هذا العام وشملت اصدارا قيمته مليار دولار ومدته خمس سنوات في نيسان (ابريل).

وكالمعتاد يجري في القمام الاول طرح هذه السندات على مستثمرين محليين من بينهم بنوك محلية ولبنانيين من العاملين بالخارج. وشهد شهر نيسان ايضا قيام لبنان ببيع سندات مدتها 15 عاما وهي اطول فترة استحقاق للسندات اللبنانية في الاسواق الدولية على الاطلاق وقيمتها 400 مليون دولار.

وقال متعاملون ان هذا الاصدار تمتع باقبال اكبر من جانب الاجانب وان كان غالبية مؤلاء الاجانب من الشرق الاوسط.

ويبدل لبنان جهودا حثيثة لاعادة هيكله ديون عامة تبلغ قيمتها 24 مليار دولار تقريبا وتمثل نحو 150 في المئة من قيمة الناتج المحلي الاجمالي.

وقال فؤاد السنهوري وزير المالية اللبناني في مؤتمر صحفي في بيروت ان طول فترة استحقاق الاصدار الجديد سيمنح البلاد متسعاً لاعادة هيكله ديونها. واضاف ان الاقبال الكبير على الاصدار يشير الى ثقة المستثمرين في خطط الإصلاح اللبنانية.

وقال ان هذا الامر يمثل دليلا على قدرة الحكومة على طرق ابواب التمويل المطلوب وعلى الثقة في السياسات التي تنتهجها البلاد.

توقع اختيار مستثمر محلي بدل الشريك الكندي لادارة البريد اللبناني

بيروت - رويترز: قالت مصادر قريبة من المفاوضات الاثنتين ان مجموعة كندية قررت الانسحاب من اتفاق لادارة النظام البريدي في لبنان توصلت لاتفاق من حيث المبدأ مع مستثمر محلي ليحل محلها. وكان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري قال في ايار (مايو) ان مستثمرين من شركة بوست سيستم مانجمنت الكندية سيسحبون من عقد مدته 12 عاما بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية (بوت) ابرمته الحكومة عام 1998 مع كونسورتيوم دولي يحمل اسم (بريد لبنان).

واقادت وسائل اعلام لبنانية الاسبوع الماضي ان بريد لبنان بلغت الحكومة انها تعترم تسريح كل موظفيها اذا لم يظهر مستثمر جديد بحلول يوم 28 اب (اغسطس). ورفضت بريد لبنان التعليق على التقرير ولا على التقرير الذي يقيد بانها وجدت مستثمرا آخر. ويأمل لبنان في اصلاح الخدمات العامة مثل الكهرباء والماء املا في تخصيصها للمساعدة في خفض الدين العام الذي تجاوز 24 مليار دولار أي أكثر من 155 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

4 شركات دولية تتنافس على عقد بناء محطة بترولوكيمابويات في السعودية

المنامة- رويترز: قالت الشركة العالمية للبترولوكيمابويات السعودية في بيان الاثنين ان اربع شركات عالمية تتنافس للحصول على عقد متكامل من الشركة لبناء محطتين لانتاج البترولوكيمابويات.

واقاد البيان ان الشركات الاربعة هي تشيودا كوربوريشن وكيفيرنر بروسيسرز تكنولوجي وتكنيب ايطاليا اضافة الى ال جي. انجينيرنج أند كونستركتشن بالتعاون مع فوستر ويلر. وسبق ان اعلنت الشركة السعودية انها ستبني ثلاث محطات بتكلفة تبلغ حوالي 730 مليون دولار في مدينة الجبيل الصناعية.

وجاء في البيان ان المرحلة الاولى من المشروع ستشمل بناء محطة ميثانول بطاقة مليون طن متري سنويا ومحطة بيوتان ديول بطاقة 50 ألف طن متري سنويا.

وأوضح البيان انه بالرغم من انه سيتم اختيار مقاول واحد لتنفيذ العقد كله الا ان الشركة السعودية تطلب من مقدمي العطاءات تقديم عطاء منفصل لكل محطة. ومضى يقول ان من المقرر تحديد الفائز بال عقد وبدء العمل في الربع الاول من عام 2002. وكانت السعودية وافقت على تأسيس الشركة العالمية للبترولوكيمابويات عام 1999 برأس مال مدفوع قدره 500 مليون ريال سعودي (133,3 مليون دولار).



فني في أحد مصانع شركة آسيا بوفري السورية- السويدية

تضم 15 شخصا من عائلة واحدة الشرطة الاردنية تنهي اسطورة عصابة خطيرة

عمان - «القدس العربي»:

انتهت الشرطة الاردنية بعد جهد مضن وخاص «أسطورة» عصابة مسلحة وخطيرة أفلقت الجميع مؤخرًا وكانت اول عصابة تضم خمسة عشر شخصا ينتمون الى عائلة واحدة في تاريخ البلاد. وتم اطلاق اسم «عصابة الصمادية» على هذه العائلة الاجرامية التي مارست منذ عام 79 نشاطا اجراميا متواصل امتد الى ما قبل يومين حيث أفلتت الشرطة على آخر ثلاثة أفراد في العصابة إثر اشتباك مسلح معهم في منطقة الكمالية غربي العاصمة عمان. وأتارت عصابة الصمادية الجدل لأنها ضمت لأول مرة نساء ورجالا مع بعضهم البعض، حيث كانت الزوجات يقمن بدوار اساسية على هامش النشاطات الاجرامية لأفراد العصابة، كما كانت سيدة عجوز هي والدة تسعة من افراد العصابة هي الرئيسة الفعلية للعصابة بعد الفاء القبض على زوجها قبل عدة أعوام.

و طوال سنوات طويلة طاردت قوات الامن افراد هذه العصابة فاقب القبض على «الام الرئيسة» قبل عامين في سورية ثم القي القبض على 12 فردا بشكل متتابع قبل ان يبقى خارج السجن ثلاثة شبان فقط من

افراد العصابة وهم الذين القي القبض عليهم السبت الماضي في عملية خاصة ومعقدة لإدارة الامن العام. وكان الجنرال ظاهر الفوز مدير الامن العام قد أعلن ان الثلاثة الذين القي القبض السبت لم يرتكبوا ايا من جرائم القتل وإنما اقتصر أعمالهم على السرقات والسلب وحبوابة الاسلحة النارية واصابة ضابط ومقاومة رجال الامن العام وانتحال صفة رجال الامن العام.

اكتشاف نفط قرب البحر الميت

عمان - «القدس العربي»:

وأعلنت مصادر اردنية عن اكتشاف بئر نفطية كبيرة في منطقة قرب البحر الميت جنوبي العاصمة عمان، وقالت ان أعمال التنقيب التي تقوم بها شركة ترانس غلوبال الامريكية في منطقة الغور أسفرت عن اكتشاف بئر نفطية في منطقة وادي «عسال» في غور الصافي.

بغداد - «القدس العربي»:

فيلم عن جندي عراقي يهرب من أسر امريكان

انجزت دائرة السينما والمسرح العراقية سيناريو فيلم جديد يتناول قصة جندي عراقي يقع في أسر دوريات قوى التحالف الامريكي البريطاني وينمّن من تخليصهم والعودة الى القوات العراقية داخل الوطن. وقال مصدر في السينما والمسرح ان الفيلم الذي يتناول شخصية الجندي العراقي عدنان فرج سيبدأ تصويره قريبا، ويأتي ردا على التسريح الامريكي ويظهر البسطة الفردية للجندي العراقي الذي لايساوم على وطنه رغم حجم المغريات التي تقدم له.

● العامل المغربي الملك محمد السادس عين عبد الكريم بن عتيق كاتبه (وزيرا) للدولة للتجارة الخارجية عوض حفيظة كاتب الدولة في المفاوضات والصغرى والمتوسطة التي يحملها منذ ايلول (سبتمبر) الماضي.

● اقام القائم بالاعمال الامريكي في لندن غلين ديفينز حفلا أمس لتوديع بايلا سميت الوزيرة المفوضة للشؤون العامة بالسفارة الامريكية بمناسبة انتهاء عملها في لندن واستقبال لان شرديني الذي سيتولى وزير المالية والصناعة الاماراتي الذي وصل الى الصحافيين والدبلوماسيين في العاصمة البريطانية.

● لاعب كرة القدم المصري محمد المهدي سييسافر الى بلجيكا لاستكمال علاج فيها بعد خروجه من مستشفى معهد ناصر اليوم.

● الامير مولاي رشيد شقيق العامل المغربي الملك محمد السادس كان في استقبال الشيخ حمد بن راشد المكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة الاماراتي الذي وصل الى الرباط في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

● ينظم «مركز دراسات الوحدة العربية» ببيروت حفل تسليم

مهرجان السينما القومية يحتفل بذكرى سعاد حسني

القاهرة - اف ب: أعلن رئيس المهرجان القومي للسينما المصرية الناقد علي ابوشادي لوكالة فرانس برس ان المهرجان قرر اهداء دورته السابعة لفقيدة السينما سعاد حسني عبر اطلاق اسمها على الدورة وتقديم استعراض راقص لمسيرتها الفنية في حفل الافتتاح. وقال ابوشادي «ستقوم الفنانة حنان الترك وفرقة اوربا القاهرة بتقديم شخصية الراحلة في استعراض يواكب ما بين فنون المسرح والسينما للمرح بذر الإزريقي». وتابع «تؤكد في اليوم الاول للمهرجان على تضامنا مع الشعب الفلسطيني عبر عرض فيلم «فناة» من فلسطين» للمخرج الراحل محمود ذو الفقار الذي أخرجه عام 1948.». وسيشارك في المسابقة الرسمية

للمهرجان التي ستبدأ يوم 12 اب (أغسطس) 15 فيلما على مدى اسبوع على ابوشادي لوكالة فرانس برس ان المهرجان قرر اهداء دورته السابعة لفقيدة السينما سعاد حسني عبر اطلاق اسمها على الدورة وتقديم استعراض راقص لمسيرتها الفنية في حفل الافتتاح. وقال ابوشادي «ستقوم الفنانة حنان الترك وفرقة اوربا القاهرة بتقديم شخصية الراحلة في استعراض يواكب ما بين فنون المسرح والسينما للمرح بذر الإزريقي». وتابع «تؤكد في اليوم الاول للمهرجان على تضامنا مع الشعب الفلسطيني عبر عرض فيلم «فناة» من فلسطين» للمخرج الراحل محمود ذو الفقار الذي أخرجه عام 1948.». وسيشارك في المسابقة الرسمية

110 قتلى نتيجة الامطار الغزيرة

اسلام اباد - اف ب: ذكرت الشرطة والتلفزيون ان 110 شخصا على الاقل قتلوا نتيجة تساقط امطار غزيرة على باكستان، هي الاعنف التي تشهدها البلاد منذ قرن.

وافادت الشرطة ان المياه غمرت بلدة دهاق في اقليم منسهرها (عند الحدود الشمالية الغربية) ومدمت 48 منزلا من جراء الزلزال التربة، وذكر التلفزيون الباكستاني ان 65 لقوا مصرعهم في البلدة واصيب اكثر من 100 بجروح في حين اعتبر تسعة في عداد المفقودين. و اضاف المصدر ان ستة اشخاص قتلوا ايضا في بلدة بين تودر القريبة التي ضربتها الفيضانات.

ويؤكد المسؤولون ان 25 شخصا على الاقل قتلوا في الزلزال للتربة في بلدة شاغرزي (شمال غرب). كما قتل ثلاثة اشخاص في اسلام اباد و 11 في مدينة روالبندي القريبة من العاصمة في حوادث سببها الامطار الغزيرة. و افاد شهود عيان ان الامطار الغزيرة شلت حركة السير والاتصالات، وبحسب خبراء الاموال الجوية فان الامطار التي تساقطت على مدينتي روالبندي واسلام اباد سجلت مستوى قياسيا (620 ملم). واعتبر المدير العام لاجهزة الارصاد الجوية انه يفترض ان يستمر سقوط الامطار الموسمية خلال الساعات الـ 24 المقبلة.

القدس



العازفة الموسيقية البريطانية فانيسا ماي وصلت الى العاصمة الكورية سيول أمس لتقديم حفل للعزف على الكمان (رويترز)

الاعدام لقاتلين سعودي وسوداني

الرياض - اف ب: نفذت امس الثلاثاء حكما بالاعدام بضرب العنق في سعودي وسوداني ادين كل منهما بجريمة قتل في السعودية.

وتكررت وكالة الانباء السعودية ان السعودي مشهور بن سعيد بن سعيد العربي اقدم على قتل مواطنه عبد الله بن صالح بن عبد الله الكنفذي بضربة وركله على بطنه وصدره عدة ضربات ادت الى وفاته، بسبب خلاف حدث بينهما.

واضافت ان حكم الاعدام نفذ بالحربي في محافظة جدة في منطقة مكة المكرمة. وقالت الوكالة ان حكم الاعدام بضرب العنق نفذ ايضا في السوداني جمعة بن بريك بن بخيت بن عطية الله في مدينة الرياض.

واوضحت ان عطية الله ادين بقتل السعودي فصي بن فرحان بن علي العززي بضربة بخديده على راسه عدة ضربات اودت بحياته اثر خلاف بينهما. وبعاداعامها، يرتفع الى 66 عدد الذين اعلن عن اعدامهم منذ مطلع العام الجاري حسب حصيلة اعتمدها وكالة فرانس برس استنادا الى البيانات الرسمية.

مصرع طفلين اردنيين احتراقا

عمان - «القدس العربي»: لقي طفلان اردنيان مصرعهما احتراقا بعد اشتعال الستائر في بيتهما الكائن في احدى ضواحي العاصمة الاردنية عمان، ووجدت جثتا الطفلين في حالة اختناق جراء الاحتراق فيما تمت الدفاع المدني من انقاذ شقيقة لهما في وضع حرج.

ويبدو ان الحريق تم بفعل غاز الطهي وانتقل الى عدة غرف في المنزل فيما كانت الام خارج بيتهما، ويبلغ الطفل الحيوانات في السبرك القومي بالقاهرة، والذي سيبدأ المتوقفة سنة ونصف السنة.

شعبان عبد الرحيم؛ بعد ان غنى للحمار سيفني للأسد وحيوانات اخرى

القاهرة - «القدس العربي»: بعد ان غنى المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم اغنية للحمار واعجابه بمزاياه وما يؤديه من خدمات لصاحبه دون شكوى وكانت من ضمن اسباب شهرته، فانه يستعد للغناء لعدد من الحيوانات الاخرى. ولكن لن يكون غناؤه في اسطوانات كاسيت وانما للجمهور مباشرة وامام نفس الحيوانات في السبرك القومي بالقاهرة، والذي سيبدأ هذا النوع من الحفلات واخر الشهر الحالي.

وكانت شعبان عبد الرحيم قد وافق على عرض مدير السبرك ابراهيم الخلو بالغناء للجمهور اثناء تقديم فقرات مع الحيوانات خاصة الاسود والنمور. ولن يغني شعبان لوحده للجمهور وانما سيقدم المنولوجيست عادل الغار فقرات غنائية اخرى معه.

العربان ود. ثيفين مسعود ود. نادر فرجاتي. و(من اليمن) محسن العيني و(من ليبيا) عبد القادر غوقة و(من الامارات) عوني فرسخ ود. سيف علي الجروان و(من الجزائر) محمد المبلي و(من المغرب) عبد الإله بلقرزي و(من سورية) د. محمد الارطش.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني وافق على سفر فرقة الانفوشي للفنون الشعبية بالاسكندرية للمشاركة في مهرجان فانزا وبلوفديف بيلغاري للفنون والثقافة وذلك في الفترة من 29 من الشهر الحالي الى 21 اب (أغسطس) المقبل.

● رزق عمر فيصل بن خضراء وزوجته رولى مولودا ذكرا اسمياه نديم ليكون احسا لطارق و ساسمر. الولادة تمت في مستشفى بورتلاند بلندن. والوالدة والطفل بصحة جيدة.

● الممثل المسرحي المصري هاني كمال تسبب في تأجيل عرض المسرحية التي سيؤدي دور البطولة فيها بسبب اصابته بازمة صحية. المسرحية اسمها «حريم الملح والسكر» والتي سيعرضها مسرح بالغاهرة وهي من تأليف محمد الخيطي وبطولة نهال عنبر وداليا مصطفى ومحمد كمال ومصطفى همام وعبد الله فضل ومن اخراج محمود حسن.

فشل سفينة فضاء روسية بالطاقة الشمسية

موسكو - رويترز: قالت الشركة الروسية المصنعة لسفينة فضائية جديدة تعمل بالطاقة الشمسية ان السفينة التي صممت لدفع مركبات الفضاء باستخدام الطاقة الشمسية فشلت في القيام بأول رحلة لها اثناء تجربتها الاسبوع الماضي. ونسبت وكالة انترفاكس للانباء الى مسؤول لم تذكر اسمه في شركة ان بي او لافوتشكينا وهي الشركة الاولى لصناعة الطائرات في روسيا قوله ان التجربة الاولى التي اجريت على السفينة الجديدة يوم الجمعة فشلت. ولكنه لم يخض في المزيد من التفاصيل. غير انه اوضح ان الفشل لا علاقة له بالسفينة ذاتها.

وكان من المقرر ان يضع صاروخ ذاتي الدفع معدل تم اطلاقه يوم الجمعة من غواصة روسية السفينة الجديدة في الفضاء لتقوم برحلة قصيرة الى الشرق الاقصى. وينظر الى السفينة الجديدة على انها وسيلة رخيصة لارسال المركبات الفضائية الى الكواكب البعيدة، وجهزت السفينة بشرايين كبيرين مثل اشعة طاحونة الهواء يقومان بفردهما باستقبال اشعة السجيمات المؤينة التي تصدرها الشمس وتحولها الى طاقة لدفع السفينة في سيرها.

وقول مصنعو السفينة الجديدة ان النسخة النهائية منها ستكون مزودة بشمانية اشعة مما يجعلها تشبه المظلة. ويضيفون ان السفينة الجديدة ستكون قادرة على تخزين كمية من اشعة الشمس كافية لحملها الى عوكم المشتري، ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن مصنعي السفينة قولهم انهم يعتزمون اجراء المزيد من التجارب على سفينة الفضاء الجديدة.

وفاة مخرج ومصمم اشهر مسرحية دمي عربية

القاهرة - اف ب: توفي مصمم دمي مسرحية

«الليلة الكبيرة» المصري محمود رحمي (57 عاما) باحدى مستشفيات القاهرة اثر ازمة قلبية بسبب سيق في الاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية في عمان الاثنين على حملة «نعم للاطفال» «نعم للمستقبل» التي ترعاها الملكة رانيا العبد الله.

وجرى حفل صغير للتوقيع في السفارة البلجيكية بحضور ممثلة منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في الاردن ميسراك الياس. ووقع على التعهد سفراء اسبانيا والمفوضية الاوروبية والماتيا والملثة المتحدة وفرنسا والنمسا وايطاليا والسويد واليونان وهولندا.

احوال الناس

جائزة جمال عبد الناصر» التقديرية - الدورة الثانية - والتي تمنح هذا العام الى المناضل جاسم القطامي يوم غد الخميس في الساعة السادسة مساء في فندق البريستول - غولدن روم - الحمراء.

وسيحضر الحفل نخبة من الشخصيات من بينهم (من مصر) محمد فائق ود. هدى عبد الناصر وحنى عبد الناصر ود. اسماعيل صبري عبد الله ود. محمود عبد الغفيل ود. عصام

● الممثل المسرحي المصري هاني كمال تسبب في تأجيل عرض المسرحية التي سيؤدي دور البطولة فيها بسبب اصابته بازمة صحية. المسرحية اسمها «حريم الملح والسكر» والتي سيعرضها مسرح بالغاهرة وهي من تأليف محمد الخيطي وبطولة نهال عنبر وداليا مصطفى ومحمد كمال ومصطفى همام وعبد الله فضل ومن اخراج محمود حسن.

نجاح اول عملية لزراع النخاع العظمي في مستشفى اردني

عمان - «القدس العربي»: سجلت وحدة زراعة النخاع العظمي في المستشفى الاسلامي في عمان اول نجاحاتها وذلك بزراعة نخاع عظمي للطفل اسامة نعيم عبد القادر (14 عاما)، وأشار الدكتور رياض عامر، الجاهزي امراض الدم وزراعة نخاع العظم في المستشفى الاسلامي الذي اشرف على حالة علاج الطفل الى ان الطفل كان يعاني من انتكاسة ورم في الغدد الليمفاوية في أعلى الصدر، ولذلك قام الاخصائي بسحب نخاع نخاع من نفس المرض عن طريق جهاز خاص يلتقط خلايا الجذر (النخاع).

و ادخل الطفل الى وحدة زراعة العظم وخضع للعلاج الكيماوي المركز على مدار ستة ايام حيث تم القضاء على الخلايا الغريبة في الجسم.

وغادر الطفل المستشفى الاسلامي وهو بحالة صحية جيدة.

سفراء 10 دول اوروبية؛ نعم للاطفال!

عمان - «القدس العربي»: وقع عشرة سفراء اوروبيين من دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية في عمان الاثنين على حملة «نعم للاطفال» «نعم للمستقبل» التي ترعاها الملكة رانيا العبد الله.

وجرى حفل صغير للتوقيع في السفارة البلجيكية بحضور ممثلة منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في الاردن ميسراك الياس. ووقع على التعهد سفراء اسبانيا والمفوضية الاوروبية والماتيا والملثة المتحدة وفرنسا والنمسا وايطاليا والسويد واليونان وهولندا.

الرمز	الوصف	الرمز	الوصف	الرمز	الوصف	الرمز	الوصف
👤	انسان يجيك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.	👤	مشكلة عائلية تحتاج منك الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها، رسالة حب تصلك قريبا.	👤	مسألة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها، رسالة حب تصلك من بعيد.	👤	ما كنت تنتظره في الماضي وكان في حكم الاستحيل وبعيد المنال اصبح الان قريبا منك.
👤	ارى الهدوء النفسي والبعد عن القلق هما شارك هذه الايام، وطبعاً هذا افضل لك.	👤	عليك القيام بمجهود اكبر في العمل لكي تنال ما تصبو اليه وتأخذ مركزك.	👤	محاولة نصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تثق بنق حولك.	👤	لا تسرف في انفاق اموالك التي تعبت في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.
👤	صفقة تجارية تعقدتها اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.	👤	تحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.	👤	عمل جديد تحصل عليه يدر عليك مالا وفيرا، يجب عليك اخذ قسط من الراحة والاستجمام.	👤	محاولة خداع تعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.

كلام النجوم

المنع 11 ايلول - 11 نيسان

القول 11 نيسان 11 ايلول

القول 11 ايلول - 11 حزيران